المجلد الرابع

إعـراب :

- سورة الأعراف
- سورة الأنفـــال
- سورة التوبـــة

إعراب سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾

المص : لك فيها أوجه الإعراب الآتية:

- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- مجرورة بحرف جر وقسم محذوف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".
- مفعول به لفعل محذوف والتقدير: "اتلُ المص".
- مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذا المص".

* * *

كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

كتاب : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو كتاب" والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (كتاب)، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب).

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(أُنزِلَ).

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدرك : (صدر) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(يكن)، و(صدر) مضاف والكاف مضاف إليه.

حرج : اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أنزل).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حرج).[1]

لتنذر : اللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أُنزِلَ). وفاعل (تنذر) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنذر).

وذكرى : لك فيها أوجه الإعراب الآتية:
– الواو عاطفة، و(ذكرى) اسم مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو معطوف على (كتاب).
– الواو عاطفة، و(ذكرى) اسم مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "وهو ذكرى" والجملة معطوفة على "هو كتاب".
– الواو عاطفة، و(ذكرى) اسم معطوف على محل (لتنذر)؛ أي للإنذار والذكرى.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكرى).

* * *

ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

اتبعوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُنزِلَ).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

---

[1] الحرج: الشكُّ، وسمي الشكُّ حرجاً؛ لأن الشاك ضيق الصدر حرجه، كما أن المتيقن منشرح الصدر منفسحه؛ أي لا تشك في أنه مترل من الله تعالى، ولا تحرج من تبليغه؛ لأنه كان يخاف قومه وتكذيبهم له وإعراضهم عنه وأذاهم، فكان يضيق صدره من الأداء ولا ينبسط له، فأمنه إليه ونهاه عن المبالاة بهم ويرى بعض العلماء أن جملة (فلا يكن في صدرك حرج منه) اعتراضية، على أساس وجود تقديم وتأخير؛ أي: "كتاب أنزل إليك لتنذر به.. فلا يكن في صدرك حرج منه".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتبعوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(تتبعوا)، أو بمحذوف حال من (أولياء) الآتي، وكان صفة له "أولياء من دونه"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، و(دون) مضاف والهاء مضاف إليه. و(من دونه)؛ أي من دون العلي القدير.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : اسم منصوب على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "تذكرون تذكراً قليلاً"، أو لزمان؛ أي "زماناً قليلاً".

ما : زائدة تدل على الإيغال في التوكيد للقلة.

تذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(تذكرون) أصله "تتذكرون".[1]

* * *

وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ؛ أي "وكثير من القرى".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قرية : تمييز منصوب بالفتحة المقدرة منه من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

أهلكناها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة خبر المبتدأ (كم)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (كم): مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.
- (من قرية): جار ومجرور متعلق بـ(أهلكنا).
- (أهلكناها): جملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وهي مفسرة للفعل المحذوف.

---

[1] (قليلاً ما تذكرون): حيث تتركون دين الله وتتبعون غيره.

فجاءها : الفاء عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بأسنا : (بأس) فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا)؛ فهي في محل رفع أو لا محل لها من الإعراب حسب الإعراب السابق، و(بأس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

بياتاً : حال منصوب بالفتحة، وهو مصدر بمعنى "بائتين" ويجوز في (بياتاً) النصب على الظرفية بالنظر إلى المعنى.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قائلون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (بياتاً)؛ فهي في محل نصب على أنها حالية، كأنه قيل: فجاءهم بأسنا بائتين أو قائلين.[1]

* * *

فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ ﴿٥﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

دعواهم : (دَعْوَى) اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[2]

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(دعوى).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ و(هم) مفعول به.

بأسنا : (بأس) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(بأس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب خبر (كان) والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية. وواو الجماعة في (قالوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). وهناك وجه إعرابي آخر:

---

(١) (بياتاً): ليلاً، و(قائلون): نائمون وقت الظهيرة، والقيلولة: نوم نصف النهار أو استراحة نصفه، وإن لم يكن معها نوم.

(٢) (دعواهم) تضرعهم، أو دعاؤهم، وقيل: ادعاؤهم؛ أي ادعوا معاذير تحسن حالهم وتقيم حجتهم في زعمهم.

– (دعواهم): (دعوى) خبر (كان) مقدم وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

– (أن قالوا) المصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

* * *

فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾

فلنسألن : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نسألَ) فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن" والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، والنون للتوكيد، وجملة القسم معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

أُرْسِلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

إليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

ولنسألن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نسأل) فعل مضارع والفاعل مستتر، والجملة جواب القسم، وجملة القسم معطوفة على ما قبلها، والنون للتوكيد.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾

فلنقصن : الفاء عاطفة، و(لنقصن) إعرابها كإعراب (ولنسألن).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(نقص). والضمير عائد على الرُسُل. والُمرْسَل إليهم.

---

[1] معنى الآية الكريمة السادسة: "وسيكون حساب الله يوم القيامة دقيقاً عادلاً، فلنسألن الناس الذين أرسلت إليهم الرسل: هل بلغتهم الرسالة؟ وبماذا أجابوا المرسلين؟ ولنسألن الرسل أيضاً هل بلغتم ما أنزل إليكم من ربكم؟ وبماذا أجابكم أقوامكم؟.. المنتخب: ٢٠٥.

بعلم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (نقص)؛ أي "عالمين بأحوالهم الظاهرة والباطنة وأقوالهم وأفعالهم".

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

كنا : (كان) فعل ماضٍ ناقص و(نا) اسمها.

غائبين : خبر (كان)، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾

والوزنُ : الواو استئنافية، و(الوزن) مبتدأ مرفوع بالضمة. والمقصود وزن الأعمال والتمييز بين راجحها وخفيفها.

يومئذٍ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(يوم) مضاف و(إذ) مضاف إليه[2].

الحق : صفة لـ(الوزن) مرفوعة بالضمة، أي والوزن يوم يسأل الله الأمم ورسلهم الوزنُ الحقُّ. وهناك وجه إعرابي آخر:
– (الحق) خبر لمبتدأ محذوف، كأنه جواب سؤال مقدر من قائل يقول: ما ذلك الوزن؟ فقيل "هو الحق".
وهناك وجه إعرابي ثالث:
– (الحق) خبر المبتدأ (الوزن)، و(يومئذ) متعلق بـ(الوزن) أي يقع الوزن يومئذ.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ثقلت : (ثَقُلَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

موازينه : (موازين) فاعل وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

---

(1) معنى الآية الكريمة السابعة: " ولنخبرن الجميع إخباراً صادقاً بجميع ما كان منهم؛ لأننا أحصينا عليهم كل شيء فما كنا غائبين عنه، ولا جاهلين لما كانوا يعلمون". المنتخب: ٢٠٥ فإن قلت: فإذا كان عالماً بذلك وكان يقصه عليهم؛ فما معنى سؤالهم؟ قلت: معناه التوبيخ والتقريع والتقرير إذا فاهوا به بألسنتهم وشهد عليهم أنبياؤهم.

(2) التنوين الذي لحق (إذ) في (يومئذٍ) يسمى تنوين العوض، وهو عوض عن جملة محذوفة تضاف إليها (إذ)، والتقدير: "والوزن يوم إذ يسأل اللهُ الأمم الحق".

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

المفلحون : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم المفلحون) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

- وهناك وجه إعرابي آخر:
- (أولئك) مبتدأ.
- (هم) ضمير فَصْل لا محل له من الإعراب.
- (المفلحون) خبر، والجملة جواب الشرط.

* * *

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

خفت : (خفَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

موازينه : (موازين) فاعل، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من ثقلت...) لا محل لها من الإعراب.

خسروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خسروا).

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يظلمون) الآتي، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

مكناكم : (مكنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب قسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجواب أسلوب القسم استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مكنا).[1]

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (مكنا) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (معايش) الآتي.

معايش : مفعول به منصوب بالفتحة. ونشير إلى الياء في (معايش) لم تقلب همزة؛ أي "معائش"؛ لأنها ياء أصلية؛ فجذرها المعجمي هو (ع ى ش). أما "صحيفة"— مثلاً فتجمع على "صحائف" لا "صحايف"؛ لأن الياء ليست أصلية؛ فجذرها المعجمي (ص ح ف).

قليلاً : اسم منصوب على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "تشكرون شكراً قليلاً"، أو لزمان؛ أي "زماناً قليلاً".

ما : حرف مبني على السكون وهي زائدة.

تشكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] (ولقد مكناكم في الأرض): جعلنا لكم فيها مكاناً وقراراً، أو مكناكم فيها وأقدرناكم على التصرف فيها.

وَلَقَدْ خَلَقْنَـٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَـٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿١١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

خلقناكم : (خلقنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والمهلة.

صورناكم : (صوَّرْنا) فعل ماضٍ و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على (خلقناكم) و(كم) مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

قلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (خلقناكم).

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

اسجدوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

لآدم : اللام حرف جر، و(آدم) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(اسجدوا).

فسجدوا : الفاء عاطفة للترتيب مع التعقيب، و(سجدوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اسجدوا) في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، والمستثنى منه واو الجماعة في (سجدوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الساجدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن)، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (إبليس).

* * *

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

منعك : (منع) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر يعود على (ما) والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" والكاف ضمير متصل مفعول به.

ألاّ : وهي مكونة من كلمتين: (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً، وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تسجد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر منصوب على نزع الخافض؛ أي "ما منعك من السجود" وفاعل (تسجد) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بالفعل (تسجد).

أمرتك : (أمرْتُ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، والكاف مفعول به.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (إبليس)، والجملة استئنافية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

منه : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

خلقتني : (خلقْتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية دالة على التعليل لما ادعاه إبليس من فضله على آدم، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

نار: : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقتني)، أو بمحذوف حال من (إبليس؛ أي "خلقتني كائناً من نار".

وخلقته : الواو عاطفة، و(خلقْتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (خلقتني)، والهاء مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقته)، أو بمحذوف حال من الهاء في (خلقته) العائد على (آدم).

قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

فاهبِطْ : الفاء للربط، و(اهبط) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اهبط).[1]

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يكون : فعل مضارع تام مرفوع بالضمة بمعنى يصحُّ.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكون).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تتكبر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل (يكون)، والجملة من الفعل والفاعل "ما يكون لك التكبر" معطوفة على (اهبط) في محل نصب وفاعل (تتكبر) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تتكبر).

فاخرج : الفاء عاطفة، و(اخرج) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اهبط).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

من : حرف جر.

الصاغرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية[2]

* * *

---

(1) (فاهبط منها) من السماء التي هي مكان المطيعين المتواضعين من الملائكة إلى الأرض التي هي مقر العاصين المتكبرين من الثقلين.

(2) الصَّغار: الذل والضيم، و(إنك من الصاغرين) من أهل الصغار والهوان على الله وعلى أوليائه لتكبرك.

قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة استئنافية.
أنظرني : (أنظرْ) فعل طلب، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول" والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به. و(أنظرني) معناه: أخّرني.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنظرْ)، و(يوم) مضاف.
يُبْعَثُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

* * *

قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾

قال : فعل ماض، والفاعل "هو" والجملة استئنافية.
إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).
من : حرف جر.
المنظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (إبليس)، والجملة استئنافية.
فبما : الفاء عاطفة للربط، والباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.
أغويتني : (غويْتَ) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بفعل قسم محذوف، والتقدير: "فبسبب إغوائك أقسمُ". والتاء في (أغويت) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.
لأقعدن : اللام واقعة في جواب القسم المقدر، و(أقعد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا" والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم في محل نصب "مقول القول" والنون في (لأقعدَنَّ) للتوكيد.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقعد).

صراطك : (صراط) منصوب على الظرفية المكانية؛ أي "في صراطك" أو منصوب بنزع الخافض؛ أي "على صراطك"، وهو مضاف والكاف مضاف إليه. والمعنى: لأعترضَنَّهم على طريق الإسلام.

المستقيم : صفة لـ(صراط) منصوبة بالفتحة.

* * *

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والمهلة.

لآتينهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(آتين) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، والفاعل مستتر تقديره "أنا" والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم معطوفة على القسم السابق. و(هم) ضمير متصل مفعول به. والمعنى (ثم لآتينهم) من الجهات الأربع التي يأتي منها العدو في الغالب.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (آتين)، و(بين) مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفهم : (خلف) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور معطوف على (من بين...).

وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.

أيمانهم : (أيمان) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. والجار والمجرور معطوف على (من بين...).

وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.

شمائلهم : (شمائل) اسم مجرور الكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. والجار والمجرور معطوف على (من بين...)

ولا : الواو استئنافية، أو عاطفة، و(لا) نافية.

تجدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية أو معطوفة على القسم.

أكثرهم : (أكثر) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

شاكرين : حال منصوب بالياء، وعلى هذا الفعل (تجد) من الوجود بمعنى "اللقاء"، فيأخذ مفعولاً واحداً. ويجوز أن يكون من الوجود بمعنى "العِلْم" فيأخذ مفعولين هما (أكثر) و(شاكرين).

* * *

قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة استئنافية.

اخرج : فعل أمر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج).

مذءوماً : حال منصوب بالفتحة من فاعل (اخرج)؛ أي (إبليس).

مدحوراً : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

لَمنْ : اللام لامُ الابتداء، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ وسدَّ القسم المقدر وجوابه مسدَّ الخبر وهو قوله تعالى: (لأملأنَّ).

تبعك : (تبع) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تَبِعَ).

لأملأن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم سدّت مسدَّ الخبر (مَنْ) كما أشرنا. والنون في (لأملأنّ) للتوكيد.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أملأ).

أجمعين : توكيد مجرور بالياء، والموكّد (كم) في (منكم).

* * *

---

[1] (مذءوماً): من "ذأَمَهُ" إذا ذَمّه وعابه؛ فهو مذءوم. و(مدحوراً): من (دَحَرَه) بمعنى طرده وأبعده.

وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾

ويا آدم : الواو استئنافية، و(يا) حرف نداء، و(آدمُ) منادى مبني على الضم في محل نصب.

اسكن : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (اسكن).

وزوجك : الواو عاطفة، و(زوج) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فكلا : الفاء عاطفة، و(كُلا) فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (اسكن) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيثُ : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(كُلا). و(حيث) مضاف.

شئتما : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تما) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقربا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على (كلا).

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الشجرة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتكونا : الفاء للسببية، لأنها واقعة بعد النهي، و(تكونا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النون، وألف الاثنين اسم (تكون).

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾

فوسوس : الفاء عاطفة و(وسوس) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (وسوس).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (ولا تقربا).

ليبدي : اللام حرف تعليل وجر، و(يبدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (وسوس). وفاعل (يبدي) ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبدي).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

وُورِي : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وأصله "وَارَى" بمعنى "سُتِرَ" و"غُطِّيَ" فلما بني للمجهول أبدلت الألف واوًا مثل ضَارَبَ وضُورب. ونائب الفاعل لـ(وُورِيَ) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

عنهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ووري).

من : حرف جر مبني على السكون.

سوءاهما : (سَوْءَات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(سوءات) مضاف و(هما) ضمير متصل مضاف إليه. والسوءات: العورات وكل ما يستحيا منه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (وسوس).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نهاكما : (نهى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(كما) ضمير متصل مفعول به.

ربكما : (رب) فاعل، والجملة "مقول القول" و(رب) مضاف و(كما) مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(نهى).

الشجرة : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي يدلُّ على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكونا : فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي "إلا مخافةَ أن تكونا"؛ وذلك على حذف مضاف، وألف الاثنين اسم (تكون).

مَلَكَيْنِ : خبر (تكونا) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والجملة من (تكون) واسمهما وخبرها صلة الموصول الحرفي (أن).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تكونا : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على (تكونا) الأولى، وألف الاثنين اسم (تكون).

من : حرف جر.

الخالدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونا)، والجملة معطوفة على (أن تكونا ملكين) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ ﴿٢١﴾

وقاسمهما : الواو استئنافية، و(قَاسَمَ) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة استئنافية، و(هما) ضمير متصل مفعول به[1].

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكما : جار ومجرور متعلق بـ(الناصحين) الآتي.

من : حرف جر.

الناصحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها تفسيرية لا محل لها من الإعراب، وهي تفسر ما تنطوي عليه المقاسمة.

* * *

---

[1] (وقاسمهما): وأقسم لهما (إني لكما من الناصحين). فإن قلْتَ: المقاسمة أن تقسم لصاحبك ويقسم لك، تقول: قاسمت فلاناً: حالفته، وتقاسما: تحالفا. قلتُ: كأنه قال لهما: أقسم لكما إني لمن الناصحين، وقالا له: أتقسم بالله إنك لمن الناصحين؟ فجعل ذلك مقاسمة بينهم. أو أقسم لهما بالنصيحة وأقسما له بقبولها. أو أخرج قسم إبليس على زنة المفاعلة؛ لأنه اجتهد فيه اجتهاد المقاسم.

فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾

فدلاهما : الفاء عاطفة، و(دلّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة معطوفة على (قاسمهما)، و(هما) ضمير متصل مفعول به.[1]

بغرور : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دلاهما)، أو بمحذوف حال وصاحبه الضمير (هما)؛ أي "مصاحبين للغرور"[2].

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (بَدَتْ).

ذاقا : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

الشجرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بدت : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله: بَدَا)، والتاء للتأنيث.

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بَدَت).

سوءاتهما : (سوءات) فاعل (بدت) والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرطية غير جازمة، و(سوءات) مضاف و(هما) مضاف إليه.

وطَفِقَا : الواو عاطفة، و(طَفِقَا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو من أفعال الشروع، وألف الاثنين اسم (طفق).

يَخْصِفَانِ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل نصب خبر (طفق)، والجملة معطوفة على ما قبلها[3].

عليهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ألف الاثنين.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] التدلية والإدلاء: إرسال الشيء من الأعلى إلى الأسفل وأصله أن الرجل العطشان يتدلى في البئر ليأخذ الماء، فلا يجد فيها ماء، فُوضِعتَ التدلية موضع الطمع فيما لا مطمع فيه، ولا فائدة منه. و(فدلاهما): فنزلهما إلى الأكل من الشجرة.

[2] (بغرور): بما غرهما من القسم بالله. والغرور: إظهار النصح وإبطان الغش. ويقال: غره غراً وغرة وغروراً أي خدعه وأطعمه بالباطل.

[3] (يخصفان): يلزقان بعضه ببعضٍ ليسترا به عورهما.

ورق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخصفان). و(ورق) مضاف.
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وناداهما : الواو عاطفة، و(نَادَى) فعل ماضٍ، و(هما) مفعول به.
ربُّهما : (رب) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(رب) مضاف و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.
ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
أنهكما : (أنْهَ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة (أصله: أنْهَى)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، و(كما) مفعول به.
عن : حرف جر مبني على السكون.
تلكما : (تِ) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنْهَ)، واللام للبعد، و(كما) حرف خطاب لا محل له من الإعراب، والإشارة إلى الشجرة وهي واحدة، والمخاطب اثنان لذلك جاء حرف الخطاب (كما) مثنى.
الشجرة : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأقل : الواو عاطفة، و(أقُلْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون عطفاً على (أنْهَ)، والفاعل مستتر تقديره "أنا" والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.
لكما : جار ومجرور متعلق بـ(أقل).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لكما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو).
عدو : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".
مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾

قالا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

ظلمْنَا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

أنفسنا : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تغفر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

لنا : جار ومجرور متعلق بـــ(تغفر).

وترحمنا : الواو عاطفة، و(ترحمْ) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (تغفر)، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، و(نا) مفعول به.

لنكونن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، واسمه مستتر تقديره "نحن"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون) والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف، يُستَدلُ عليه من جواب القسم، وجملة أسلوب الشرط داخلة في حيز "القَوْل".

* * *

قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٢٤﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

اهبطوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بعضكم : (بعض) مبتدأ وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

لبعض : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو) الآتي.

عدو : خبر، والجملة في محل نصب حال من الواو في (اهبطوا).

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـــ(مستقر).

مستقر : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ومتاع : الواو عاطفة، و(متاع) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حينٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(متاع)؛ أي "متاع ممتد إلى حين".

* * *

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(تَحْيَوْنَ) الآتي.

تحيون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

وفيها : الواو عاطفة، و(فيها) جار ومجرور متعلق بـ(تموتون).

تموتون : فعل مضارع، واو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تحيون) في محل نصب.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) جار ومجرور متعلق بـ(تخرجون).

تخرجون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (تحيون) في محل نصب.

* * *

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(أنزلنا).

لباساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يوارى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (لباساً)، والجملة في محل نصب صفة لـ(لباساً).

سوءاتكم : (سوءاتَ) مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وريشاً : الواو عاطفة، و(ريشا) اسم معطوف منصوب بالفتحة. وهو جمع "ريشة".[1]

ولباس : الواو استئنافية، و(لباس) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

التقوى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ثانٍ. واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه (لباس التقوى).

خير : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (لباس)، والجملة (لباس التقوى ذلك خير) استئنافية.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) اسم (لعل).

يذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ

يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ

حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

يفتننكم : (يفتنَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] (ريشا): الريش لباس الزينة، استعير من ريش الطير؛ لأنه لباسه وزينته؛ أي أنزلنا عليكم لباسين؛ لباساً يواري سوءاتكم، ولباساً يزينكم؛ لأن الزينة غرض صحيح.

الشيطانُ : فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية. والنهيُ في اللفظ للشيطان، والمعنى: لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

أخرج : فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: لا يفتننكم فتنة كفتنة أبويكم بالإخراج من الجنة. وفاعل (أخرج) ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

أبويكم : (أبَوَيْ) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أَخْرَجَ).

ينزِعُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال فاعل (أخرج)، أو الأبوين.

عنهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينزع).

لباسهما : (لباس) مفعول به وهو مضاف و(هما) مضاف إليه.

ليريهما : اللام حرف تعليل وجر، و(يُرِيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبة الفتحة. و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزع)، وفاعل (يرى) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(هما) ضمير متصل مفعول به أول.

سوءاتهما : (سوءات) مفعول ثانٍ منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هما) مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يراكم : (يَرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية دالة على التعليل، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد للفاعل المستتر في (يرى).

وقبيله : الواو عاطفة، و(قَبيل) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (يرى) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

---

[1] (وقبيله): جنوده من الشياطين.

من : حرف جر مبني على السكون.
حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(يرى).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تروهم : (تَرَوْنَ) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة مـــن (إن) واسمهـــا وخبرهـــا استئنافية.
الشياطين : مفعول به أول منصوب بالفتحة، لا الياء؛ لأنه جمع تكسير، وليس جمع مذكر سالماً.
أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أولياء).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفـــع فاعـــل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).
فعلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
فاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".
عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وجدنا).
آباءنا : (آباء) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أمرنا : (أمر) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (وجدنا) فهي في محل نصب، و(نا) مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أَمَرَ).

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

يأمرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

بالفحشاء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).

أتقولون : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(تقولون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقولون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، واو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مالاتعلمونه".

* * *

قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت" والجملة استئنافية.

أمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بالفعل (أَمَرَ).

وأقيموا : الواو عاطفة، و(أقيموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، وهذا الفعل معطوف بالواو على الأمر الذي ينحل إليه المصدر (القسط)؛ أي "أقسطوا وأقيموا" أو جملة (أقيموا) "مقول القول" لفعل محذوف؛ أي "وقل أقيموا".

وجوهكم : (وجوه) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.[1]

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبة الفتحة متعلق بالفعل (أقيموا)، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وادعوه : الواو عاطفة، و(ادعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أقيموا) والهاء مفعول به.

مخلصين : حال منصوب بالياء، وصاحبه الواو في (ادعوه).

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصين).

الدين : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

بدأكم : (بدأ) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "تعودون عَوْداً كبدئكم". وفاعل (بدأ) ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

تعودون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

فريقاً : مفعول به مقدم للفعل (هَدَى).

هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (تعودون)، ولابد من تقدير "قد"؛ أي "تعودون قد هدى فريقاً وأضل فريقاً". ويجوز أن تكون جملة (هَدَى) استئنافية.

---

[1] (وأقيموا وجوهكم): اقصدوا عبادته مستقيمين إليها غير عادلين إلى غيرها.

وفريقاً : الواو عاطفة، و(فريقاً) مفعول به لفعل محذوف يفسرّه ما بعده، والتقدير: "وأضل فريقاً حَقَّ عليهم الضلالة"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعلة يشكلان جملة معطوفة على جملة (هدى).

حَقَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

الضلالة : فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

اتخذوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الشياطين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أولياء)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويحسبون : الواو للحال، و(يحسبون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه فاعل (اتخذوا).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مهتدون : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يحسبون).

* * *

۞ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

خذوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

زينتكم : (زينة) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (خذوا)، وهو مضاف.
كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
مسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وكلوا : الواو عاطفة، و(كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (خذوا).
واشربوا : إعرابه كإعراب (كلوا) تماماً.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي مبني على السكون.
تسرفوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (خذوا).[1]
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.
لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.
يحبُّ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية
المسرفين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾

قل : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة استئنافية.
مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو يدل على الإنكار.
حَرَّمَ : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (من)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

---

[1] يُحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق، فقال لعلي بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، العلم علمان: علم الأبدان، وعلم الأديان؛ فقال له: قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابه، قال : وما هي؟ قال : قوله تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني: وما يؤثر من رسولكم شيء في الطب، فقال: قد جمع رسولناﷺ الطب في ألفاظ يسيرة، قال: وما هي؟ قال: قوله "المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء، وأعط كل بدن ما عودته" فقال النصراني: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طباً.

زينة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(زينة الله): من الثياب وكل ما يتجمل به.
التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(زينة).
أخرج : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "أخرجها".
والطيبات : الواو عاطفة، و(الطيبات) اسم معطوف على (زينة) منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
من : حرف جر.
الرزق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الطيبات).
قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مقول القول.
آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الحياة : اسم مجرور بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمنوا).
الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.
خالصة : حال ثانية من (الطيبات) منصوب بالفتحة.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(خالصة) وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نفصلُ الآياتِ تفصيلاً مثل ذلك". واللام للبعد، والكاف للخطاب.
نفصلُ : فعل مضارع، والفاعل ضمر مستتر تقديره "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفصل).
يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

قل : فعل أمر وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفّ عن العمل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً، و(ما) كافة.

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

الفواحش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب بدل من (الفواحش).

ظَهَرَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظهر).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب عطفاً على (ما) الأولى.

بطن : إعرابه كإعراب (ظهر).

والإثم : الواو عاطفة، و(الإثم) اسم معطوف على (الفواحش) منصوب بالفتحة.

والبَغْي : إعرابه كإعراب (والإثم). و(البغي): الظلم والكبر.

بغير : جار ومجرور متعلق بـ(البغي) أو بمحذوف حال منه، و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.

تشركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (الفواحش)؛ أي "حرم رب الفواحش... والإثم والبغي... والشِّرْكَ.." وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بالله : الباء حرف جر، و(اله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تشركوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينزل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطاناً).

سلطاناً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأن	:	الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.
تقولوا	:	إعرابه كإعراب (تشركوا) تماماً.
على	:	حرف جر مبني على السكون.
الله	:	لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تقولوا).
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
تعلمون	:	فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مالاتعلمونه".

* * *

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

ولكل	:	الواو استئنافية، و(لكل) اللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.
أمة	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أجلٌ	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
فإذا	:	الفاء استئنافية. و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (لا يستأخرون).
جاء	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أجلُهم	:	(أجل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(أجل) مضاف و(هم) مضاف إليه.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
يستأخرون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.
ساعة	:	ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يستأخرون).[1]
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.
يستقدمون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يستأخرون) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (ساعة): لأنها أقل الأوقات في استعمال الناس.

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إما : وهي مكونة من كلمتين.

– (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما).

– (ما) زائدة مبنية على السكون.

يأتينكم : (يأتين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو فعل الشرط في محل جزم، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

رسل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسل).

يقصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(رسل) أيضاً.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقصُّون).

آياتي : (آيات) مفعول به وهو مضاف والياء مضاف إليه.

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

وهذا بداية أسلوب شرط آخر، وجواب كل منهما كما يأتي:

– (إما يأتيكم... فمن اتقى... فلا خوف عليهم).

– (فمن اتقى ... فلا خوف عليهم).

اتقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو معطوف على (اتقى)، والفاعل مستتر تقديره "هو".

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التي تشكل الشرط الثاني جواب الشرط الأول، وجملة الشرط الثاني جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا خوف عليهم) في محل جزم.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا)، و(آيات مضاف و(نا) مضاف إليه.

واستكبروا : الواو عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا).

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استكبروا).

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على ما قبلها و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة في محل رفع خبر ثان لـ(أولئك)، أو في محل نصب حال من (أولئك).

* * *

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

فمَنْ : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ومعناه النفي؛ أي "لا أحد أظلم".

أظلمُ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممَّن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً، وأدغمت في ميم (مَنْ) التي هي اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كَذَّب : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (افترى) لا محل لها من الإعراب.

بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذب)، و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

ينالهم : (ينالُ) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

نصيبهم : (نصيب) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(نصيب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (نصيب).

حتى : حرف ابتداء أو حرف غاية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(رسل) مضاف و(نا) مضاف إليه.

يتوفونهم : (يتوفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة والجملة في محل نصب حال من (رسل) في (رسلنا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم كان.

تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون)، أو بمحذوف حال، وصاحبه العائد على الاسم الموصول المقدر في "تدعونهم"؛ أي الضمير "هم" و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ضلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

عنَّا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضلوا).[1]

وشهدوا : الواو عاطفة، و(شهدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا). أو الواو استئنافية، وجملة (شهدوا) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شهدوا)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

---

[1] (ضلوا عنا): غابوا عنا، فلا نراهم ولا ننتفع بهم، اعترافاً منهم بأنهم لم يكونوا على شيء فيما كانوا عليه، وأنهم لم يحمدوه في العاقبة.

كافرين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والتقدير: "وشهدوا على أنفسهم بالكفر"، والجار والمجرور متعلق بـ(شهدوا).

* * *

قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

قال : فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة استئنافية.

ادخلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

أمم : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا)، أو بمحذوف حال؛ أي "كائنين في جملة أمم".

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خلتْ : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل مستتر تقديره "هي"، والجملة في محل جر صفة لـ(أمم)، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(أمم)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثالثة لـ(أمم).

والإنس : الواو عاطفة، و(الإنس) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا)، أو بـ(خَلَتْ)، أو بمحذوف صفة رابعة لـ(أمم)؛ أي في أمم سابقة في الزمان كائنة من الجن والإنس، كائنة في النار.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (لعن).

دَخَلَتْ : (دخل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أمة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (كلم) إليها.

لَعَنَتْ : (لعن) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"، والجملة جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (كلما) من تتمة القول، والتاء للتأنيث.

أختها : (أخت) مفعول به وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

ادَّاركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها. و(اداركوا) أصلها "تداركوا" بمعنى تلاحقوا واجتمعوا في النار.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (اداركوا).

جميعاً : حال منصوب بالفتحة وصاحبه واو الجماعة في (اداركوا).

قالتْ : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أخراهم : (أخرى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية، و(أخرى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لأولاهم : اللام حرف جر، و(أولَى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر؛ والجار والمجرور متعلق بـ(قال)، و(أولى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ.

أضلونا : (أضلّوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وأسلوب النداء "مقول القول"، و(نا) مفعول به.

فآتهم : الفاء عاطفة، و(آت) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة داخلة في حيز القول، و(هم) مفعول أول.

عذاباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضعفاً : صفة منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة.

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(عذاباً).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ضعف : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.
تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية[1]

* * *

وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
أولاهم : (أولَى) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها و(أولى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
لأخراهم : اللام حرف جر، و(أخرى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(أخرى) مضاف و(هم) مضاف إليه.
فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).
علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فضل) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
فَضْلٍ : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على قول الله تعالى للسفلة: (لكل ضعف)؛ أي فقد ثبت أن لا فضل لكم علينا وأنَّا متساوون في استحقاق الضعف.

[1] معنى الآية الكريمة (٣٨): "يقول الله يوم القيامة لهؤلاء الكافرين: ادخلوا النار في ضمن أمم من كفار الإنس والجن، قد مضت من قبلكم، كلما دخلت أمة النار، لعنت الأمة التي كفرت مثلها والتي اتخذتها قدوة، حتى إذا تتابعوا فيها مجتمعين قال التابعون يذمون المتبوعين: ربنا هؤلاء أضلونا بتقليدنا لهم، بحكم تقدمهم علينا أو بحكم سلطانهم فينا، فصرفونا عن طريق الحق، فعاقبهم عقاباً مضاعفاً يحملون فيه جزاء عصيانهم وعصياننا، فيرد الله عليهم: لكل منكم عذاب مضاعف لا ينجو منه أحد الفريقين، يضاعف عقاب التابعين لكفرهم وضلالهم، ولاقتدائهم بغيرهم دون تدبر وتفكير، ويضاعف عقاب المتبوعين لكفرهم وضلالهم وتكفيرهم غيرهم وإضلالهم، ولكن لا تعلمون مدى ما لكل منكم من العذاب". المنتخب: ٢١٠.

فذوقوا : الفاء عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذوقوا).

تكسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما).[1]

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيت) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)؛ و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

واستكبروا : الواو عاطفة و(استكبروا) فعل ماضٍ والواو فاعل والجملة معطوفة على (كذبوا).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(استكبروا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تُفتّحُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(تفتح).

أبواب : نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(أبواب) مضاف.

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] معنى الآية الكريمة(٣٩): "وهنا يقول المتبوعون للتابعين: إنكم بانقيادكم لنا في الكفر والعصيان لا تفضلون علينا بما يخفف عنكم من العذاب" فيقول الله لهم جميعاً: ذوقوا العذاب الذي استوجبتموه بما كنتم تقترفون من كفر وعصيان". السابق : ٢١٠.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يدخلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تفتح...أبواب...) في محل رفع.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يلج : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدخلون).

الجمل : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

سَمّ : اسم مجرور الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يلج)، و(سَمّ) مضاف.

الخياط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نجزي المجرمين جزاءً مثل ذلك". واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مهاد).

مهاد : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

---

[1] يلج: يدخل، من: وَلَجَ الشيء في غيره يلج ولوجاً، وأولجتُه إيلاجاً؛ أي أدخلته و(سم الخياط): ثقب الإبرة.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(فوق) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

غَوَاشٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (الأصل: الغواشي، جمع: غاشية بمعنى الغطاء)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نكلف : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وهي معترضة بين المبتدأ (الذين) وخبره (أولئك أصحاب الجنة)[1].

نفساً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

وسعها : (وسع) مفعول به ثانٍ، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه و(الوسع): الطاقة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

---

(1) ربط علماء اللغة والنحو والتفسير تلك الجملة الاعتراضية بالمعنى، ومن أولئك الزمخشري الذي قال: "للترغيب في اكتساب مالا يكتنهه وصف الواصف من النعيم الخالد مع التعظيم بما هو في الوسع، وهو الإمكان الواسع غير الضيق من الإيمان والعمل الصالح". الكشاف ٢: ٧٩/٢.

أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتـــدأ الأول وخبره: (الذين...أولئك أصحاب ...) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (أصحاب الجنة)، أو في محـــل رفع خبر ثانٍ لـــ(أولئك).

* * *

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

ونزعنا : الواو عاطفة، و(نزعْنا) فعل ماضٍ و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(صدور) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

غِل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مـــا)، و(الغـــل): الحقد.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجري)، و(تحـــت) مـــضاف و(هم) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (تحتهم).

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (نزعنا).

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

لهذا : اللام حرف جر، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(هدى).

وما : الواو استئنافية، أو للحال، و(ما) نافية.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

لنهتدي : اللام للجحود، و(نهتدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية أو حالية في محل نصب وفاعل (نهتدي) مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً؛ لأن علماء النحو قالوا إن الخبر يُحذَفُ إذا كان المبتدأ مسبوقاً بـ(لولا)، والتقدير: "لولا هدايةُ اللهِ موجودة". و(نا) في (هدانا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتْ : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

رسل : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم داخلة في حيز القول، و(رسل) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

ونُودوا : الواو استئنافية، و(نودوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

أنْ : تفسيرية حرف مبني على السكون.[1]

تلكم : (تِي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الجنة : خبر، والجملة تفسيرية للنداء لا محل لها من الإعراب.

أورثتموها : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(تم) نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الجنة)، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(ها) مفعول ثانٍ.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (الجنة) بدل من اسم الإشارة.

- (أورثتموها) جملة في محل رفع خبر (تلكم).

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر الباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أورثتموها). و(تم) اسم (كان).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نَادَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أصحابُ : فاعل، والجملة استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون[2].

---

[1] يجوز أن تكون (أنْ) مخففة من الثقيلة؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف "أنه"، وخبرها جملة (تلكم الجنة)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل في محل نصب بـ(نودوا)، أو في محل جر بتقدير الباء؛ أي "بأنه تلكم الجنة".

[2] يجوز أن تكون (أنْ) مخففة من الثقيلة أيضاً؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف "أنه" وخبرها جملة (وجدنا).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به أول.
وعدنا : (وَعَدَ) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مفعول به.
ربنا : (رب) فاعل (وعد)، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
حقاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام مبني على السكون.
وجدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة معطوفة على (نادى أصحاب الجنة) لا محل لها من الإعراب.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به أول.
وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
ربكم : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.
حقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
نَعَمْ : حرف جواب مبني على السكون، ولكن أين جملة "مقول القول"؟ إنها جملة الجواب المحذوفة.
فأذن : الفاء عاطفة، و(أذن) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
مؤذن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.
بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أذن)، أو بمحذوف صفة لـ(مؤذن)، و(بين) مضاف و(هم) مضاف إليه.
أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.[1]
لعنة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
على : حرف جر مبني على السكون.
الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجر والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر تفسيرية.

* * *

[1] يجوز كذلك في (أن) إعرابها على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف "أنه". وخبرها جملة (لعنة الله على الظالمين)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء محذوفة.

ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ(الظالمين)، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين".

يصدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويبغونها : الواو عاطفة، و(يبغون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يصدون)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

عوجاً : حال منصوب بالفتحة من السبيل.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يبغونها).

* * *

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

وبينهما : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والمعنى:وبين أصحاب الجنة وأصحاب النار...

حجاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (نادى أصحاب الجنة).

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

الأعراف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.[1]

---

[1] (وعلى الأعراف): وعلى أعراف الحجاب، وهو السور المضروب بين الجنة والنار، وهي أعاليه، جمع عُرْف، استعير من عرف الفرس وعرف الديك.

رجال : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يعرفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(رجال).

كلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بسيماهم : الباء حرف جر و(سيمى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(يعرفون)، و(سيمى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

وَنَادَوْا : الواو استئنافية، و(نادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية وواو الجماعة عائدة على (رجال)، وهم "أصحاب الأعراف".

أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. ونشير إلى أنه يجوز في (أن) معاملتها على أنها المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة (سلام عليكم)؛ أي "أنه سلام عليكم" كما قدرنا في بعض الآيات الكريمة السابقة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يدخلوها : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل؛ أي "لم يدخل أصحاب الجنةِ الجنةَ بَعْدُ"، والجملة استئنافية، و(ها) مفعول به.[2]

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يطمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يدخلوها).

* * *

---

[1] (وعلى الأعراف رجال): من المسلمين من آخرهم دخولاً في الجنة لقصور أعمالهم، كأنهم المرجون لأمر الله تعالى، يُحبَسُونَ بين الجنة والنار إلى أن يأذن الله لهم في دخول الجنة – هؤلاء الرجال يعرفون كلاً من فريقي الجنة والنار بعلامتهم التي ميزهم الله تعالى بها من ابيضاض وجوه واسوداد وجوه، أو بغير ذلك من العلامات التي يلهمهم الله تعالى معرفتها.

[2] جملة (لم يدخلوها) استئنافية كأنَّ سائلاً سأل عن أصحاب الأعراف، فقيل له: (لم يدخلوها وهم يطمعون لم ييأسوا.

﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

صُرِفَتْ : (صُرِفَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

أبصارهم : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(أبصار) مضاف و(هم) مضاف إليه، والضمير عائد على "أصحاب الأعراف".

تلقاءَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (صُرِفَ). و(تلقاء) مصدر على وزن "تِفْعَال" بمعنى "ناحية"، وهو مضاف.

أصحاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب(إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها لاستكمال الحديث عن أصحاب الأعراف.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبني على السكون.

تجعلنا : (تجعلْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول". و(نا) مفعول به.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تجعل)، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نَادَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أصحاب : فاعل، والجملة استئنافية مسوقة لبيان ما يقوله أصحاب الأعراف لأهل النار، و(أصحاب) مضاف.

الأعراف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعرفونهم : (يعرفون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(رجالاً)، و(هم) مفعول به.

بسيماهم : (بسيمى) جار ومجرور متعلق بـ(يعرفون)، و(سِيمى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة تفسيرية لـ(نادى)؛ أي النداء لا محل لها من الإعراب.

ما : لك فيها وجهان من الإعراب.

- حرف نفي مبني على السكون.

- اسم استفهام يفيد الدلالة على التوبيخ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أغنى).

أغْنَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

جمعكم : (جَمْع) فاعل (أغنى)، والجملة "مقول القول"، و(جمع) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف مصدرى.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تستكبرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان) و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر معطوف بالواو على (جمعكم)؛ أي "ما أغنى عنكم جمعكم ولا استكباركم"؛ فهو في محل رفع.

* * *

أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ. والمشار إليه أهل الجنة الذين كان الرؤساء يستهينون بهم ويحتقرونهم لفقرهم وقلة حظوظهم من الدنيا، وكان يقسمون أن الله لا يدخلهم الجنة.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أقسمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] السيمى: العلامة

لا : حرف نفي مبني على السكون.
ينالهم : (ينالُ) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينال).
ادخلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل محذوف؛ أي "قيل لهم ادخلوا".
الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال من الواو في (ادخلوا)؛ أي "ادخلوا آمنين".
ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
تحزنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوف على (لا خوف عليكم) في محل نصب.

* * *

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾

ونادى : الواو عاطفة، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
أصحاب : فاعل، والجملة معطوفة على (نادى أصحاب الأعراف). و(أصحاب) مضاف.
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أن : مصدرية أو مفسرة مبنية على السكون.
أفيضوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية، إذا كانت (أن) تفسيرية، أو (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بـ(نادى)، أو في محل جر بباء مقدرة.

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(أفيضوا).
من : حرف جر.
الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أفيضوا).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
مما : جار ومجرور معطوف على (من الماء).
رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محـــل رفـــع فاعـــل، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
حرمهما : (حرم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول"، و(هما) مفعول به.
على : حرف جر مبني على السكون.
الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(حرمَ).

* * *

ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَـٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(الكافرين)، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محـــذوف، والتقدير "هم الذين".
اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
دينهم : (دين) مفعول أول وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
لهواً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولعباً : الواو عاطفة، و(لعباً) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
وغرقم : الواو عاطفة، و(غر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هـــم) ضـــمير متصل في محل نصب مفعول به.

الحياة : فاعل، والجملة معطوفة على (اتخذوا).
الدنيا : صفة لـ(الحياة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.
فاليوم : الفاء استئنافية، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ننسى) الآتي.
ننساهم : (ننسى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.
كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.
نَسُوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "ننساهم نسياناً مثل نسيانهم..".
لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
يومهم : (يوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في جر مضاف إليه.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لـ(يوم).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف مصدرى.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(يجحدون) الآتي، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
يجحدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (لقاء)، والتقدير: "كما نسوا لقاء... وجَحْدَهم".

* * *

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
جئناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
بكتاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئناهم).
فصلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(كتاب)، والهاء مفعول به.
على : حرف جر مبني على السكون.

عِلْمٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل في (فصلناه)؛ أي فصلناه عالمين، أو من الهاء في المفعول في (فصلناه)؛ أي فصلناه مشتملاً على علم.[1]

هدى : حال منصوب بالفتحة المقدرة وصاحبه الهاء في (فصلناه)؛ أي فصلناه هادياً وراحماً.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (هدى) منصوب بالفتحة؛ فكأنه حال من حيث المعنى.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(هدى ورحمة).

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ
مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ
فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾

هل : حرف استفهام معناه النفي والإنكار.

ينظرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

تأويله : (تأويل) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[2]

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يقول) الآتي. و(يوم) مضاف.

يأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

تأويله : (تأويل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(تأويل) مضاف والهاء مضاف إليه.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (فصلناه على علم): عالمين كيف نفصل أحكامه ومواعظه وقصصه وسائر معانيه حتى جاء حكيماً قيماً غير ذي عوج.

[2] (إلا تأويله): إلا عاقبة أمره وما يئول من تبين صدقة وظهور صحة ما نطق به من الوعد والوعيد.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

نَسُوه : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، وهو في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نسوه).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءت : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

رسل : فاعل، والجملة "مقول القول"، و(رسل) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شفعاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة داخلة في حيز القول.

فيشفعوا : الفاء هي فاء السببية واقعة في جواب الاستفهام، و(يشفعوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فيشفعوا).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نُرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ فهي داخلة في حكم الاستفهام، كأنه قيل: هل لنا من شفعاء أو هل نردُّ؟

فنعملَ : الفاء للسببية، و(نعمل) فعل مضارع منصوب في جواب الاستفهام الثاني بعد الفاء، والفاعل "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفي أيضاً.

غير : مفعول به لـ(نعمل)، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسمها.

نعملُ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وَضلَّ : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (ضَلّ)، والجملة معطوفة على (خسروا).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كـــان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كانوا يفترونه".

* * *

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربكم : (رب) اسم (إن) وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خَلَقَ) و(ستة) مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي.

استوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هـــو"، والجملـــة معطوفة على (خلق).

على	:	حرف جر مبني على السكون.
العرش	:	اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـــ(استوى).
يغشي	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة؛ أي "يغشي الله الليلَ النهارَ" والجملة في محل نصب حـــال، وصـــاحبه فاعل (خلق). و(يغشي) معناه: يغطي.
الليلَ	:	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
النهارَ	:	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يطلبه	:	(يطلبُ) فعلٌ مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (الليل)، والجملة في محل نصب حال من (الليل)، لأنه هو المحدَّث عنه؛ أي "يغشي النهارَ طالبـــاً لـــه"، ويجوز أن تكون الجملة حالاً من (النهار)؛ أي "يغشي النهار مطلوبـــاً". والهـــاء في (يطلبه) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
حثيثاً	:	حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الليل؛ لأنه فاعل (يطلب)؛ أي "يطلبه حاثـــاً"، أو صاحبه النهار؛ أي "يطلبه محثوثاً". ويجور أن يكون (حثيثاً) صـــفة لمفعـــول مطلـــق محذوف والتقدير: "يطلبه طلباً حثيثاً".
والشمسَ	:	الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (السموات) منصوب وعلامة نـــصبه الفتحة.
والقمرَ	:	الواو عاطفة، و(القمر) اسم معطوف على (السموات).
والنجوم	:	الواو عاطفة، و(النجوم) اسم معطوف على (السموات).
مسخرات	:	حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال (الـــشمس والقمـــر والنجوم)؛ أي مذللات لما يراد منها من طلوع وأفول.
بأمره	:	(بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ(مسخرات)؛ أي خلقهن جاريات بمقتـــضى حكمتـــه وتدبيره، وكما يريد أن يصرفها، سمى ذلك أمراً على التشبيه، كـــأنهن مـــأمورات بذلك و(أمر) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
ألاَ	:	حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.
له	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
الخلق	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
والأمر	:	الواو عاطفة، و(الأمر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
تبارك	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح معناه "تقدس وتنزه". (تبارك) فعل جامد لا يتصرف؛ أي أنه يلزم صورة الماضي، ولا يأتي منه المضارع ولا الأمر ولا اسم الفاعل...
الله	:	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة والجملة استئنافية، وهو مضاف.

رب : بدل أو صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع مذكر سالم.

* * *

ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾

ادعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

ربكم : (رب) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

تضرعاً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "ذوي تضرع وخفية".

وخفية : الواو عاطفة، و(خُفْية) اسم معطوف منصوب بالفتحة.(1)

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحبُّ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المعتدين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ

إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تفسدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوا) في الآية الكريمة السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تفسدوا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لا تفسدوا) أيضاً، و(بعد) مضاف.

إصلاحها : (إصلاح) مضاف إليه وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

---

(1) (تضرعاً وخفية): التضرع وزنه الصرفي "تَفَعُّل" من الضراعة وهو الذل؛ أي تذللاً وتملقاً وقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت، إن كان إلا همساً بينهم وبين ربهم، وأثنى العلي القدير على زكريا – عليه السلام – فقال : (إذ نادى ربه نداءً خفياً) (مريم : ٣).

وادعوه : الواو عاطفة، و(ادعوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوا) أو (لا تفسدوا)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

خوفاً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "ادعوه خائفين".

وطمعاً : الواو عاطفة، و(طمعاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال من حيث المعنى؛ أي "وطامعين".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

رحمة : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قريب : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. ولعلنا نتساءل: لماذا لم تؤنث (قريب)؛ أي يقال: "قريبة"؟ يرى المفسرون أن السبب في ذلك هو:

١- المراد بالرحمة المطر.

٢- أو الرحمة والترحم معناهما واحد.

٣- أو (قريب) المراد به النسب؛ أي إن رحمة الله ذاتُ قربٍ.

٤- أو أراد المكان؛ أي إن مكان رحمة الله قريب.

٥- أو لأن تأنيث الرحمة غير حقيقي.

والله تعالى أعلم.

من : حرف جر حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(قريب).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابًا ثِقَالًا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على(إن ربكم الله) في الآية الكريمة (٥٤).

يرسل : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو". والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بشراً : حال من (الرياح) منصوب بالفتحة؛ أي مبشرات بالخصب والنماء.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يرسل)، وهو مضاف.

يدى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذِفَت نونُه للإضافة، و(يدىْ) مضاف.

رحمته : (رحمة) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

حتى : حرف غاية، وهو يدل على الغاية من الإرسال للرياح.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سقناه).

أقلّتْ : (أقلّ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على (الرياح)، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، والتاء للتأنيث.

سحاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(أقلت سحاباً): حملتْ سحاباً.

ثقالاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. و(سحاباً ثقالاً) بالماء، ومفرد سحاب: سحابة.

سقناه : (سُقْنَا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، والهاء ضمير متصل مفعول به يعود على (سحاباً).

لبلدٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سقناه).

ميتٍ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فأنزلنا : الفاء عاطفة، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (سقناه).

به : جار ومجرور متعلق بـــ(أنزلنا).

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : إعرابها كإعراب (فأنزلنا) تماماً.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(أخرجنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول بـــه منـــصوب بالفتحة، والتقدير: "فأخرجنا به رزقاً أو نباتاً من كل الثمرات"، و(كل) مضاف.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نخرج الموتى إخراجاً مثـــل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] (بين يَدَيْ رحمته): أمام رحمته، وهي الغيث الذي هو من أتم النعم وأجلها وأحسنها أثراً.

نخرجُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).

تذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجماعة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

والبلد : الواو استئنافية، و(البلد) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الطيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(الطيب): الجيد التربة الكريم الأرض.

يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

نباته : (نبات) فاعل، والجملة في محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(نبات) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، كأنه قيل: يخرج نباتُه حسناً وافياً؛ لأنه واقع في مقابلة (نَكِداً)، والنكد: الذي لا خير فيه. و(إذن) مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول مبتدأ.

خَبثَ : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. و(الذي خبث): المكان السبخ الذي لا ينبت ما ينتفع به وهو الرديء من الأرض.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخرج : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة خبر (الذي)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (البلد الطيب يخرج) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نكداً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "عسراً مبطئاً".

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نصرف الآياتِ تصريفاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نصّرفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نصرف).
يشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل صفة (قوم).

* * *

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية مسوقة لذكر قصص عن الأنبياء السابقين تسلية للمصطفى ﷺ، وليتأسى بمن قبله، فلا يتحيفه يأس، ولا يخالجه فتور أو وهن في أداء رسالته.
نوحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد صُرِفَ لأنه ثلاثي ساكن الوسط.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)،و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أرسلنا).
يا : حرف نداء مبني على السكون.
قَوْمِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة؛ إذ الأصل "ياقومي"، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه.
اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ما : حرف نفي مبنى على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
إلهٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

غيرُه : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل، كأنه قيل: "مالكم إله غيره"، و(غير) مضاف والهاء مضاف إليه.

إنِّي : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخافُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـــ(يوم) مجرورة بالكسرة.

* * *

قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(الملأ): الأشراف والسادة، أو الرجال ليس معهم نساء.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملأ)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إنَّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لنراك : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول"، والكاف ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نرى).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (نوح)، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(قوم) مضاف وياء المتكلم (الأصل: يا قومي) المحذوفة مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

بي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

ضلالة : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يا قوم ليس بي ضلالة) في محل نصب "مقول القول".

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن)، والياء ضمير متصل اسم (لكن).

رسول : خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

أبلغكم : (أبلغُ) فعل مضارع؛ والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(رسول)، أو استئنافية، و(كم) مفعول به أول.

رسالات : مفعول ثانٍ منصوب بالكسرة وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

وأنصح : الواو عاطفة، و(أنصح) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (أبلغ).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنصح).

وأعلم : إعرابه كإعراب (وأنصح) تماماً.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "مالا تعلمونه".

* * *

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾

أوَ : وهي: عبارة عن عنصرين أو كلمتين.
– الهمزة حرف استفهام للإنكار والتوبيخ؛ أي هذا مما لا يُعْجَبُ منه؛ إذْ –تعالى– التصرف التام بإرسال من يشاء لمن يشاء.
– الواو عاطفة، والمعطوف عليه محذوف، والتقدير: "أكذبتم وعجبتم".

عجبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على محذوف كما قدَّرنا.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عجبتم)، و(كم) مفعول به.

ذِكْر : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء)، أو بمحذوف صفة لـ(ذكر)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجلٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ذِكْر)؛ أي "نازلاً على رجل"، أو متعلق بالفعل (جاء)؛ لأنه في معنى "نزل إليكم". و(على رجل): على لسان رجلٍ، أو على قلب رجلٍ.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجل)؛ أي "رجل من جنسكم ومن جملتكم"؛ وذلك لأنهم كنوا يتعجبون من نبوة البشر كنبوة نوح – عليه السلام – ويقولون: (ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين) المؤمنون: ٢٤؛ يقصدون إرسال البشر، (ولو شاء ربنا لأنزل ملائكة) فصلت : ١٤.

---

[1] الذكر: الوعظ، أو الوحي، أو المعجز، أو كتاب معجز، أو البيان.

لينذركم : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذرَ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(جاء)، وفاعل (ينذر) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحـــرفي (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ولتتقوا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تتقوا) فعل مضارع منـــصوب بـــــ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على المـــصدر الـــسابق، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ولعلكم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل في محل نـــصب اسم (لعل).

ترحمون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خـــبر (لعل)، والجملة في محل نصب حال، والجمل الثلاث: (لينذركم) و(لتتقوا) و(لعلكم ترحمون) تتضمن العلل لمجيء الذكر على لسانِ رجلٍ منهم.

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾

فكذبوه : الفاء الفصيحة؛ لأنها وقعت جواب شرط محذوف، والتقدير: إنْ أردتَ أن تعلم مغبة أمرهم فقد كذبوه، و(كذبوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، وهي عائدة على قوم نوح عليه السلام.

فأنجيناه : الفاء عاطفة، و(أنجيْنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة علـــى (كـــذبوه)، والهاء مفعول به.

والذين : الواو للمعية، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

معه : (مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهـــو مـــضاف والهاء مضاف إليه.[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المقدر في الظرف (مع).

---

[1] (والذين معهَ) هم من آمن به وصدقه، قيل: كانوا أربعين رجلاً وأربعين امرأة، وقيل: تسعة؛ بنوه سام وحـــام ويافث، وستة ممن آمن به.

وأغرقنا : الواو عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا).
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، (هم) اسمها.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
قوماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية دالة على التعليل.
عمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ أي "عَمِي القلوبِ غير مستبصرين".

* * *

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.
عادٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير "وأرسلنا إلى عاد"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله معطوف على (أرسلنا) في الآية الكريمة التاسعة والخمسين. و(عاد) اسم الحي؛ لذلك صُرِفَ، وسُميت القبيلة باسم أبيهم وهو عاد ابن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام. وعاد أقوى بطون الشعوب السامية، ويشكلون الطبقة الأولى من طبقات العرب البائدة، ومنازلهم بوادي الأحقاف.
أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه الفعل "أرسلنا" الذي قدرناه، و(أخا) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
هوداً : بدل مطابق من (أخا) منصوب بالفتحة، أو عطف بيان.
قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(قوم) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء (يا قوم اعبدوا) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل، كأنه قيل: "ما لكم إله غيره". و(غير) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي غير عامل.

تتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الملأ).

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (كفروا)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

لنراك : اللام المزحلقة، و(نرَى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول" والكاف مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

سفاهة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نرى)، إن كانت الرؤية قلبية، ويأخذ الفعل (نرى) معها مفعولين هم الكاف والجار والمجرور (في سفاهة)، أو متعلق بمحذوف حال من الكاف في (لنراك) إن كانت الرؤية بصرية. و(في سفاهة) في خفة حلم وسخافة عقل؛ حيث تهجر دين قومك إلى دين آخر.

وإنا : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على جملة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

لنظنك : اللام المزحلقة، و(نظنُّ) فعل مضارع، والفاعل "نحن"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على "مقول القول"، والكاف ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نظن).

* * *

قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

يا قَوْمِ : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ جامد وهو ناقص من أخوات (كان).

بي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

سفاهة : اسم (ليس) مؤخر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (لكن).

رسول : خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾

أبلغكم : (أبلّغُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(رسول)، أو استئنافية، و(كم) مفعول أول.

رسالات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والياء مضاف إليه

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(ناصح).

ناصح : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أمين : خبر ثانٍ لـ(أنا)، أو صفة لـ(ناصح).

* * *

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

أو : وهي عبارة عن عنصرين أو كلمتين:
- الهمزة حرف استفهام للإنكار.
- الواو عاطفة، وما بعدها (عجبتم) معطوف على محذوف؛ أي "أكذبتم وعجبتم".

عجبتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على محذوف كما قدرنا.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عجبتم)، و(كم) مفعول أول.

ذكر : فاعل (جاء)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء) أو بمحذوف صفة لـ(ذكر)، (رب) مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ذكر)؛ أي "نازلاً على رجل"، أو متعلق بالفعل (جاء)؛ لأنه في معنى "نزل إليكم".

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجل).

لينذركم : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء)، وفاعل (ينذر) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(كم) مفعول به.

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إذ : مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وناصبه (اذكروا) المذكور.

جعلكم : (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

خلفاء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(خلفاء)، و(بعد) مضاف.
قوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وزادكم : الواو عاطفة، و(زاد) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (جعلكم) في محل جر، و(كم) مفعول أول.
في : حرف جر مبني على السكون.
الخَلْق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (بسطة) الآتي.
بسطةً : مفعول به ثان لـ(زاد) أو تمييز والبسطة: القول والطول، وبسطة العيش: سعته.
فاذكروا : الفاء عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اذكروا).
آلاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(آلاء): معناها "نِعَم"، ومفردها: إِلْى، أَلْي، إِلَي، أَلَي؛ أي إن المفرد له أربع صيغ.
لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).
تفلحون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية[1].

* * *

صلے
قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
أجئتنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(جئْتَ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

(1) معنى الآية الكريمة التاسعة والستين: "ثم قال لهم هود: هل أثار عجبكم، واستغربتم أن يجيء إليكم تذكير بالحق على لسان رجل منكم لينذركم بسوء العقبى، فيما أنتم عليه؟ إنه لا عجب في الأمر. ثم أشار إلى ما أصاب المكذبين الذين سبقوهم، وإلى نعمه عليهم، فقال: واذكروا إذ جعلكم وارثين للأرض من بعد قوم نوح الذين أهلكهم الله تعالى لتكذيبهم نوحاً، وزادكم قوة في الأبدان وقوة في السلطان، وتلك نعمة تقتضي الإيمان، فاذكروا نعمة لعلكم تفوزون".

لنعبد : اللام حرف تعليل وجر، و(نعبد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جئتنا)، وفاعل (نعبد) مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وحده : (وحد) حال منصوب بالفتحة من لفظ الجلالة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه، و(وحده) حال مؤولة بالمشتق؛ أي "منفرداً".

ونذر : الواو عاطفة، (نذر) فعل مضارع منصوب عطفاً على (نعبد)، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (نعبد) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما).

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

آباؤنا : (آباء) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كان يعبده آباؤنا"، و(آباء) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فأتنا : الفاء عاطفة، و(ائتنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة معطوفة على (جئتنا)، و(نا) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فأتنا).

تعدنا : (تعدُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

إنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كنتَ : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنت من الصادقين فأتنا..."، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة السبعين: "ولكنهم مع هذه الدعوة بالحسنى قالوا مستغربين: أجئتنا لتدعونا إلى عبادة الله وحده، وترك ما كان يعبد آباؤنا من الأصنام؟ وإنا لا نفعل، فأتنا بالعذاب الذي تهددنا به إن كنت من الصادقين". السابق: ٢١٦.

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (هود)، والجملة استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

وقع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وقع).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رجس)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

رجس : فاعل الفعل (وقع)، والجملة "مقول القول".

وغضب : الواو عاطفة، و(غضب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

أتجادلونني : الهمزة حرف استفهام، و(تجادلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

أسماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجادلون).

سميتموها : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(أسماء)، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة؛ لذلك لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للفاعل (تم).

وآباءكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على فاعل (سميتموها)، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نَزَّلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(أسماء).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل)، أو بمحذوف حال من (سلطان) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

فانتظروا : الفاء استئنافية،و(انتظروا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب. والياء اسمها.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(المنتظرين)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المنتظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾

فأنجيناه : الفاء استئنافية، و(أنجينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

والذين : الواو للمعية، و(الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول معه.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنجيناه).

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

وقطعنا : الواو عاطفة، و(قطعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنجينا).

دابر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل مضاف إليه. و"قطع دابرهم": استئصالهم وتدميرهم عن آخرهم.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (كذبوا).

* * *

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

وإلى	:	الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.
ثمود	:	اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى ثمود"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على (أرسلنا) في الآية التاسعة والخمسين.[1]
أخاهم	:	(أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه الفعل "أرسلنا" الذي قدرناه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
صالحاً	:	بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.
قال	:	فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.
يا	:	حرف نداء مبني على السكون.
قوم	:	منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها أشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.
اعبدوا	:	فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".
الله	:	لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ما	:	حرف نفي مبني على السكون.
لكم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من	:	حرف جر زائد مبني على السكون.
إله	:	مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

---

(1) ثمود قوم يشكلون الطبقة الأولى من طبقات العرب البائدة، شأنهم في ذلك شأن عاد، وقد اورد اسمهم في نقوش الملك سرجون الآشوري سنة ٧١٥ ق.م. وقد جاء ذكرهم بين الشعوب التي أخضعها هذا الملك في شمال شبه جزيرة العرب. أما مساكنهم فالمشهور في كتب العرب أنها كانت بـ"الحجر" المعروفة بمدائن صالح في وادي القرى.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل لكلمة (إله)، كأنه قيل : "مالكم إله غيره"، و(غير) مضاف والهاء مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتكم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بينة : فاعل (جاء)، والجملة مندرجة في "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

ناقة : خبر، والجملة بدل من (بينة)؛ لأنها بمنـزلة التفسير لها، و(ناقة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (آية)، أو بمحذوف خبر ثانٍ لـ(ناقة).

آية : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الناقة.

فذروها : الفاء تفريعية؛ لأنها جاءت تفريعاً على كون الناقة من آيات العلي القدير، مما يستوجب عدم التعرض لها بسوء. و(ذروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

تأكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في ذلك وقوعه جواباً للطلب، والفاعل مستتر تقديره "هي"، والجملة لا محل لها من الإعراب كأنها جواب شرط غير مقترن بالفاء، والتقدير: "فذروها إن تذروها تأكلْ...".

في : حرف جر مبني على السكون.

أرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ذروا) أو بـ(تأكل). و(أرض) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تمسُّوها : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ذروها)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] (قد جاءتكم بينة) آية ظاهرة وشاهدة على صحة نبوتي، وكأنه قيل: ما هذه البينة؟ فقال: (هذه ناقة الله لكم آية). وإنما أُضيفت الناقة إلى اسم العلي القدير تعظيماً لها وتفخيماً لشأنها، وأنها جاءت من عنده مكونة من غير فَحْل.

بسوء : جار ومجرور متعلق بـ(تمسوا).[1]

فيأخذكم : الفاء للسببية، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية؛ لأنه جواب النهي، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عذاب : فاعل (يأخذ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أليم : صفة لـ(عذاب) مرفوعة بالضمة.

* * *

وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (اعبدوا) في الآية الكريمة الثالثة والسبعين.

إذ : مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وناصبه (اذكروا).

جعلكم : (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير مفعول أول.

خلفاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(خلفاء)، و(بعد) مضاف.

عاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبوأكم : الواو عاطفة، و(بوّأ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (جعلكم) في محل جر، و(كم) ضمير متصل مفعول به. و(بوأكم): نزلكم، والمباءة: المنزل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(بوّأ).

تتخذون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (كم) في (بوأكم).

---

[1] (ولا تمسوها بسوء): لا تضربوها ولا تطردوها ولا تريبوها بشيء من الأذى إكراماً لآية العلي القدير.

من : حرف جر مبني على السكون.

سهولها : (سهول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قصوراً) الآتي، أو بـ(تتخذون). و(سهول) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

قصوراً : مفعول به لـ(تتخذون) منصوب بالفتحة.

وتنحتون : الواو عاطفة، و(تنحتون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (تتخذون).

الجبالَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

بيوتاً : حال من (الجبال) منصوب بالفتحة.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (الجبال) منصوب بنزع الخافض؛ أي "من الجبال".

– (بيوتاً) مفعول به منصوب بالفتحة.

أو:

– (الجبال) مفعول به أول.

– (بيوتاً) مفعول به ثانٍ.

وذلك على أن الفعل (تنحتون) بمعنى "تتخذون" أو "تصيرون".

فاذكروا : الفاء عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اذكروا).

آلاء : مفعول به منصوب بالفتحة. وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعثوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل. والجملة معطوفة على (اذكروا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور؛ والجار والمجرور متعلق بـ(تعثوا).

مفسدين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء.

* * *

قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ
لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ
قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٧٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الملأ).

استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

استضعفوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من (للذين) عن طريق إعادة حرف الجر.

آمن : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمن).

أتعلمون : الهمزة للاستفهام الدال على التهكم، و(تعلمون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" مسوقة للدلالة على السخرية والاستهزاء.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

صالحًا : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مُرْسَل : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سَدَّ مسدَّ مفعولي (تعلمون).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ(مرسل)، و(رب) مضاف والهاء مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(مؤمنون).

أُرْسِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُرْسِلَ).
مؤمنون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".

* * *

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٧٦﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
استكبروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
بالذي : الباء حرف جر، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(كافرون).
آمنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنتم).
كافرون : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

﴿فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٧٧﴾

فعقروا : الفاء عاطفة، و(عقروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين).
الناقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وعتوا : الواو عاطفة، و(عتوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـــى مـــا قبلها. و(عتوا): تولوا واستكبروا عن امتثال أمر ربهم.
عن : حرف جر مبني على السكون.
أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أمر) مضاف.
ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
وقالوا : إعرابها كإعراب (وعتوا) تماماً.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
صالح : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ائتنا : (ائتِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله مستتر تقديره "أنت" والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول"، و(نـا) ضمير متصل مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(ائتِ).

تعدنا : (تَعِدُ) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نـا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسم (كان).

من : حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان). وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن كنت من المرسلين فائتنا..."، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الرجفة : فاعل، والجملة معطوفة على (فعقروا) في الآية الكريمة السابقة.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان)، وواو الجماعة اسم (أصبح).

في : حرف جر مبني على السكون.

دارهم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين)، و(دار) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

جاثمين : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على (فعقروا).[1]

* * *

[1] (الرجفة) : الصيحة التي زُلزلت لها الأرض، واضطربوا لها، (في دارهم) في بلادهم أو في مساكنهم، (جاثمين): هامدين لا يتحركون موتى ونشير إلى أن يجوز في (أصبح) أن تكون تامة، وواو الجماعة الفاعل، و(جاثمين) تعرب حالاً.

فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ
لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩

فتولى : الفاء عاطفة، و(تولّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على صالح – عليه السلام – والجملة معطوفة على (فعقروا).

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تولى).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (تولى).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قومِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(قومِ) مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

أبلغتكم : فعل ماض، والتاء فاعل، و(كم) مفعول أول، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

رسالة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضافٌ إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ونصحتُ : الواو عاطفة، و(نصحتُ) فعل ماضٍ والتاء فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نصحت).

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

تحبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

الناصحين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا
مِنۡ أَحَدٍ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠

ولوطاً : الواو عاطفة، و(لوطاً) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر لوطا" أو "وأرسلنا لوطاً"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على القصص السابقة التي بدأت بالآية الكريمة التاسعة والخمسين.

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب على أنه بدل من (لوطاً) وهو مضاف.
قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
أتأتون : الهمزة حرف استفهام يدل على التوبيخ والإنكار، و(تأتون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
الفاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الفاحشة) السيئة المتمادية في القبح.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
سبقكم : (سبق) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
بها : جار ومجرور متعلق بـ(سبق)، أو بمحذوف حال من (أحد)؛ أي "ما سبقكم أحد مصاحباً لها أو ملتبساً لها".
من : حرف جر زائد للدلالة على توكيد النفي وإفادة معنى الاستغراق.
أحدٍ : فاعل (سبق) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من الفاحشة، أو من الفاعل في (أتأتون) وتقديره: "أتأتون الفاحشة مبتدئين".
من : حرف جر.
العالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أحد).

* * *

إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.
لتأتون : اللام المزحلقة، و(تأتون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية لبيان النوع من الفاحشة التي ابتدعوها.
الرجال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
شهوةً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي للاشتهاء لا حامل لكم عليه إلا مجرد الشهوة من غير داع آخر، ولاذم أعظم منه لأنه وصف لهم بالبهيمية. أو (شهوة) حال بمعنى مشتهين تابعين للشهوة غير ملتفتين إلى السماجة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (تأتون)؛ أي "متجاوزين النساء"، أو حال من الرجال؛ أي "منفردين عن النساء"، و(دون) مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بل : حرف إضراب عن الإنكار إلى الإخبار عنهم بالحال التي توجب اقتران الفضائح والمذام.

انتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مسرفون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

جواب : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قومه : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والتقدير: "وما كان جواب قومه...إلا قولُهم". والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (أنتم قوم مسرفون).

أخرجوهم : (أخرجوا) فعل أمر مبني على حذف النون؛ وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" و(هم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قريتكم : (قرية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرِجوا)، و(قرية) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

أناس : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يتطهرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أناس).[1]

* * *

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾

فأنجيناه : الفاء عاطفة، و(أنجينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير: "فَحَلَّ عليهم العذابُ فأنجيناه". والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

وأهله : الواو للمعية، و(أهل) مفعول معه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، أو الواو عاطفة، و(أهل) معطوف على الهاء في (أنجيناه).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأته : (امرأة) مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسم (كان) مستتر تقديره "هي" يعود على امرأة لوط، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.[2]

* * *

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وأمطرنا : الواو عاطفة، و(أمطرنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنجينا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(أمطرنا).

---

[1] (إنهم أناس يتطهرون): سخرية بمن اتبعوا لوطاً وبتطهرهم من الفواحش، وافتخار بما كانوا فيه من القذارة.

[2] (من الغابرين): من الذي غبروا في ديارهم؛ أي بقوا فهلكوا. وكانت امرأة لوط موالية لأهل سدوم، وروى أنها التفتت فأصابها حجر فماتت.

مطراً : مفعول به منصوب بالفتحة، والمراد به الحجارة، وليس المراد به المطر أصلاً؛ أي "وأرسلنا عليهم نوعاً من المطر عجيباً؛ تعني الحجارة". قال تعالى: (وأمطرنا عليهم حجارة).[1]

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب بـ(انظر)، و(عاقبة) مضاف.

المجرمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر مبني على السكون.

مدين : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى مدين"، وجملة "أرسلنا" معطوفة على ما قبلها من القصص التي بدأت بالآية الكريمة التاسعة والخمسين.

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبه "أرسلنا" الذي قدرناه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

شعيباً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة استئنافية.

---

[1] هود/٨٢.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة لمقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل لكلمة (إله)، كأنه قيل: "ما لكم إله غيره"، و(غير) مضاف والهاء مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتكم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بينة : فاعل (جاء)، والجملة مندرجة في "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فأوفوا : الفاء استئنافية، و(أوفوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : الواو عاطفة، و(الميزان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تبخسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا).

الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أشياءهم : (أشياء) مفعول ثانٍ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولا تفسدوا : إعرابها كإعراب (ولا تبخسوا) تماماً.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تفسدوا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من الواو في (لا تفسدوا)، و(بعد) مضاف.

إصلاحها : (إصلاح) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: "إن كنتم مؤمنين فذلكم خير.." . وجملة الشرط استئنافية.[1]

* * *

وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تفسدوا).

بكل : جار ومجرور متعلق بـ(لا تقعدوا)، و(كل) مضاف.

صراط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

توعدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في (لا تقعدوا).

وتصدون : الواو عاطفة، و(تصدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (توعدون)، فكأنها حال ثانية من حيث المعنى.

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة الخامسة والثمانين: "ولقد أرسلنا إلى مدين أخاهم شعيباً، قال : يا قوم، اعبدوا الله وحده، فليس لكم ولي أي إله غيره، قد جاءتكم الحجج المبينة للحق من ربكم مثبتة رسالتي إليكم، وجاءتكم رسالة ربكم بالإصلاح بينكم والمعاملة العادلة، فأوفوا الكيل والميزان في مبادلاتكم، ولا تنقصوا حقوق الناس، ولا تفسدوا في الأرض الصالحة، بإفساد الزرع ونحوه، وقطع الأرحام والمودة، فإن خير لكم إن كنتم تؤمنون بالله تعالى وبالحق المبين". المنتخب : ٢١٨.

سبيل : اسم مجرور بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تصدون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي"مفعول به لـ(تصدون).
آمن : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (آمن).
وتبغونها : الواو عاطفة، و(تبغون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (توعدون)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
عوجاً : حال منصوب بالفتحة وصاحبه (ها) في (تبغونها)[1].
واذكروا : الواو عاطفة، و(أذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقعدوا).
إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(اذكروا)، وهو مضاف.
كنتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).
قليلاً : خبر (كان)، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
فكثركم : الفاء عاطفة، و(كثّر) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة معطوفة على (كنتم قليلاً) في محل جر، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
وانتظروا : إعرابها كإعراب (واذكروا) تماماً.
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب بـ(انظروا)، و(عاقبة) مضاف.
المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[2]

* * *

وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.
طائفة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

---

(1) (وتبغونها عوجًا) وتطلبون لسبيل الله عوجًا؛ أى تصفونها للناس بأنها سبيل معوجة غير مستقيمة، لتصدوهم عن سلوكها والدخول فيها. أو يكون تهكمًا بهم، وأنهم يطلبون لها ما هو محال؛ لأن الحق لا يعوج.
(2) (عاقبة المفسدين): آخر أمر مَنْ أفسد قبلكم من الأمم كقوم نوح وهود وصالح ولوط، وكانوا قريبى العهد مما أصاب المؤتفكة.

منكم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).
آمنوا	:	فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان).
بالذي	:	جار ومجرور متعلق بـ(آمنوا).
أُرْسِلْتُ	:	فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
به	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (أُرْسِلْتُ).
وطائفة	:	الواو عاطفة، و(طائفة) اسم معطوف على (طائفة) الأولى مرفوع بالضمة.
لم	:	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يؤمنوا	:	فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على خبر (كان): (آمنوا) فهي في محل نصب.
فاصبروا	:	الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(اصبروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها (واذكروا) في الآية الكريمة السابقة.
حتى	:	حرف غاية وجر مبني على السكون.
يحكم	:	فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(اصبروا).
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
بيننا	:	(بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
وهو	:	الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
خير	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.
الحاكمين	:	مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾

قال	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الملأ	:	فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الذين	:	اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الملأ).
استكبروا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور، والجار متعلق بمحذوف حال من الواو في (استكبروا)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
لنخرجنَك : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نخرجَن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل نصب "مقول القول". والكاف مفعول به.
يا شعيب : (يا) حرف نداء، و(شعيب) منادى مبني على الضم في محل نصب.
والذين : الواو للمعية، و(الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول معه. أو الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول في محل نصب معطوف على الكاف في (لنخرجك).
آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
معك : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (لنخرجنك)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
قريتنا : (قرية) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لنخرجنك)، و(قرية) مضاف و(نا مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
لتعودُنّ : تقدير هذه الجملة هو "لتعودُنَّ"، فاللام واقعة في جواب القسم المقدر، و "تعودن" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، وهذان الساكنان هما ساكن واو الجماعة، وساكن النون الأولى من نوني التوكيد، والجملة معطوفة على (لنخرجنك) لا محل لها من الإعراب.
في : حرف جر مبني على السكون.
ملتنا : (ملة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تعودُن)، و(ملة) مضاف و(نا) مضاف إليه.
قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (شعيب)، والجملة استئنافية.
أولو : وهي مكونة من ثلاث كلمات:
- الهمزة للاستفهام الإنكاري.
- الواو للحال.
- (لو) شرطية تفيد الدلالة على الربط، وليست لامتناع الامتناع.
كُنّا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

كارهين : خبر (كان)، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (لتعودُنّ)، وجملة القول محذوفة، والتقدير: "أنعودُ ولو كنا كارهين".

* * *

قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

افترينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(افترينا).

كذباً : مفعول به، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "افترينا افتراء كذباً".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

عُدْنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستَدلُّ عليه مما قبله، والتقدير: "إنْ عُدْنا فقد افترينْا...".

في : حرف جر مبني على السكون.

ملتكم : (ملة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(عدنا)، و(ملة) مضاف و(كم) مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير في (عدنا)، وهو مضاف.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

نَجّانا : (نَجى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نجانا).

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.
لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.
أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.
نعود : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (يكون) مؤخر، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها استئنافية. وفاعل (نعود) مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(نعود).
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.
يشاء : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على أنه:
– مستثنى متصل، وعلى هذا يكون الاستثناء من أعم الأوقات أو الأحوال إلا وقت أن يشاء الله تعالى.
– مستثنى منقطع؛ أي إلا في حال مشيئة الله تعالى.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ربنا : (رب) بدل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
وسع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
ربنا : (رب) فاعل، والجملة استئنافية، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
علماً : تمييز، ويقول النحاة إنه محول عن الفاعل؛ أي: وَسِعَ علمُه كل شيء".[1]
على : حرف جر مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(توكلنا) الآتي.
توكلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل نصب حال.
ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
افتح : فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(افتح)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.[2]

---

[1] (وسع ربنا كل شيء علماً): أي هو عالم بكل شيء مما كان وما يكون؛ فهو يعلم أحوال عباده كيف تتحول وقلوبهم كيف تتكلف، وكيف تقسو بعد الرقة وتمرض بعد الصحة، وترجع إلى الكفر بعد الإيمان.

[2] (ربنا افتح بيننا): احكم بيننا، أو أظهر أمرنا حتى ينفتح ما بيننا.

وبين : الواو عاطفة، و(بين) ظرف معطوف، وهو مضاف.

قومنا : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(افتح).

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الفاتحين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (كفروا)، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

اتبعتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

شعيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

إذن : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

لخاسرون : اللام المزحلقة، (خاسرون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وهي تسد مسدَّ جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم في محل نصب "مقول القول".

* * *

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٩١﴾

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الرجفة : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الملأ).

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم أصبح.
في : حرف جر مبني على السكون.
دارهم : (دار) اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين)، و(دار) مضاف و(هم) مضاف إليه.
جاثمين : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على ما قبلها. ويجوز أن تكون (أصبح) تامة؛ لذلك واو الجماعة فاعل، و(جاثمين) حال. (انظر إعراب الآية الكريمة: ٧٨).

* * *

ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
شعيباً: : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كأنْ : حرف تشبيه ونصب، وهي مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: "كأنه".
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يَغْنَوْا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يغنوا).[1]
الذين : اسم موصول مبتدأ.
كذبوا : جملة صلة الموصول.
شعيباً : مفعول به. وهذا التكرار لـ(الذين كذبوا شعيباً) فيه الدلالة على المبالغة في رد مقالة الملأ لأشياعهم، وتسفيه لرأيهم، واستهزاء بنصحهم لقومهم لما جرى عليهم.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل توكيد للواو في (كانوا).
الخاسرين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(الذين) في صدر الآية الكريمة.

---

[1] (يغنوا): فعل مضارع ماضيه غَنِيَ، يقال: غنيت بالمكان؛ أي أقمت به، وهي إقامة مقترنة بالتنعم والعيش الرخي.

فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾

فتولى : الفاء عاطفة، و(تولّى) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة معطوفة على (فأصبحوا...جاثمين).

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تولى).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة معطوفة على (تولى).

يا قوم : (يا) حرف نداء و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أبلغتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به أول، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

رسالات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضافٌ إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ونصحتُ : الواو عاطفة، و(نصحت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (قال).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نصحتُ).

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

آسَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة استئنافية.[1]

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آسَى).

كافرين : صفة لـ(قوم) مجرور وعلامة جرها الياء.

* * *

[1] (آسى) أصله: أأسى، وقلبت الهمزة الثانية ألفاً، والمعنى: كيف أحزن على من لا يستحق أن يحزن عليه، ونبه شعيب على العلة في ذلك، وهي الكفر؛ إذ هو أعظم ما يعادى به المؤمن.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

في : جرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نبي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر، والاستثناء مفرغ من أعم الأحوال.

أخذنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل نصب حال مع تقـــدير "قـــد" في وقـــوع الماضي حالاً، والتقدير: "وما أرسلنا.. في حال من الأحوال إلا حال كوننـــا قـــد أخذنا".

أهلَها : (أهل) مفعول به وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

بالبأساء : جار ومجرور متعلق بـــ(أخذنا).

والضراءِ : الواو عاطفة، و(الضراء) اسم معطوف مجرور بالكسرة و(البأساء): البؤس والفقر، و(الضراء): الضر والمرض.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يضَّرَّعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة مـــن (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بدَّلنا : فعل ماضٍ، (نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) في الآية الكريمة الـــسابقة في محل نصب.

مكان : مفعول به أول، وهو مضاف.

السيئة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الحسنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
عَفَوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(أن) المقدرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(بدلنا).[1]
وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عفوا).
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
مَسَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
آباءنا : (آباء) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
الضراء : فاعل (مس)، والجملة في محل نصب "مقول القول".
والسراء : الواو عاطفة، و(السراء) اسم معطوف مرفوع بالضمة.[2]
فأخذناهم : الفاء عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (عَفَوا) و(هم) ضمير متصل مفعول به.
بغتة : حال منصوب بالفتحة بمعنى "مباغتين".
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (هم) في (أخذناهم).

* * *

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَـٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] (حتى عَفَوا) : كثروا ونموا في أنفسهم وأموالهم، من قولهم: عَفَا النباتُ؛ أي كثر.
[2] (وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء): أبطرتهم النعمة وأشروا فقالوا: هذه عادة الدهر يعاقب في الناس بين الضراء والسراء، وقد مس آباءنا نحو ذلك، وما هو بابتلاء من الله لعباده.

أهل : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف والتقدير: "ولو ثبت إيمانهم...".

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) في محل رفع.

لفتحنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(فتحنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب. وجملة (لو أن أهل القرى... لفتحنا) استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لفتحنا).

بركات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.[1]

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بركات).

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبني على السكون، ولا يأخذ اسماً ولا خبراً.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (عليهم).

فأخذناهم : الفاء عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر محل جر بالباء، والتقدير، "فأخذناهم بكسبهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا).

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا)، وجملة (كانوا يكسبون) صلة الموصول.

* * *

---

[1] البركات: الخير من كل وجه، أو المطر والنبات.

أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾

أفأمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(أمِنَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أهل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فأخذناهم بغتة) في الآية الكريمة الخامسة والتسعين، ويكون (ولو أن أهل القرى...) اعتراضاً بين المعطوف والمعطوف عليه، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمِنَ)، و(هم) ضمير متصل مفعول به لـ(يأتي).

بأسنا : (بأس) فاعل (يأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(بأس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

بياتاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (بأس) من (بأسنا)؛ أي يأتيهم بأسنا مستخفياً باغتيالهم ليلاً.(١)

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

نائمون : خبر، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (يأتيهم).

* * *

أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾

أو : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة.

أمن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أهل : فاعل والجملة معطوفة على (أفأمن أهل القرى)، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يأتيهم : الإعراب السابق تماماً لـ(يأتيهم).

بأسنا : الإعراب السابق تماماً لـ(بأسنا).

ضحى : ظرف زمان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو متعلق بالفعل (يأتي).

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

يلعبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر والجملة في محل نصب حال من (هم) في (يأتيهم).

---

(١) (بياتاً): يقال : بات بياتاً، وقد يكون بمعنى التبييت كالسلام بمعنى التسليم، يقال: بيته العدو بياتاً، فيجوز أن يراد أن يأتيهم بأسنا بائتين أو وقت بيات أو مبيتاً أو مبيتين. والبيات: الهجوم ليلاً على الأعداء.

أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾

أفأمنوا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(أمنوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أفأمن أهل القرى).

مكر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

يأمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

مكر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

القوم : فاعل (يأمن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الخاسرون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾

أو : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يَهْدِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، ومعناه "يبين" كقوله تعالى: (وأما ثمود فهديناهم)[1]؛ أي بينا لهم طريق الهدى. وفاعل (يهد) لك فيه ثلاثة أوجه:

١- ضمير مستتر يعود على اسم العلي القدير.

٢- ضمير عائد على ما يفهم من سياق الكلام الكريم السابق؛ أي أو لم يهد ما جرى للأمم السالفة أهل القرى وغيرهم.

وعلى كلا الوجهين (أن لو نشاء) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يهد) والمعنى: أو لم يبين الله أو ما سبق من قصص القرى ومآل أمرهم للوارثين إصابتنا إياهم بذنوبهم لو شئنا ذلك.

٣- فاعل (يهد) هو (أن لو نشاء)؛ أي (أن) المخففة من الثقيلة واسمها وخبرها.

---

[1] فصلت/ ١٧ .

للذين : جار ومجرور متعلق بــ(يهد).
يرثون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(يرثون)، و(بعد) مضاف.
أهلها : (أهل) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.
أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: "أنه".
لو : حرف شرط غير جازم.
نشاءُ : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل (يهد) أو مفعول (يهد) حسب الإعراب السابق.
أصبناهم : فعل ماض، و(نا) فاعل،و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بالفعل (أصبنا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
ونطبع : الواو استئنافية، و(نطبع) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "ونحن نطبع"، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(نطبع)، و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة تدل على تعقيب عدم السمع بعد الطبع على القلب من غير فصل، و(هم) مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ماقبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

القرى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.[1]

نقصُّ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" والجملة في محل نصب حال.
وهناك وجه إعرابي آخر:
- (القرى) بدل.
- (نقص) جملة في محل رفع خبر (تلك).

عليك : جار ومجرور متعلق بـــ(نقص). والخطاب للمصطفى ﷺ.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنبائها : (أنباء) اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـــ(نقص) أيضاً. و(أنباء) مضاف و(هـــا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محـــل نصب مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. والجملة من الفعل والفاعل جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بـــ(جاء).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليؤمنوا : اللام للجحود، وتدل على تأكيد النفي وأن الإيمان كان منافياً لحالهم في التـــصميم على الكفر، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد الـــلام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خبر (كان)، والتقدير: فما كانوا للإيمان" أي "فما كانوا مؤمنين". والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (القرى): هي بلاد قوم نوح وهود وصالح وشعيب بلا خلاف بين المفسرين، وجاءت الإشارة بـــ(تلك) إشارة إلى بُعْدِ هلاكها وتقادمه.

بما : الباء حرف جر و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر الباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(يؤمنوا).

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقدير: "بما كذبوا به". وقد قال تعالى: (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به)[1] في آية كريمة أخرى.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(كذبوا).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يطبع الله طبعاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يطبعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يطبع)، (قلوب) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

لأكثرهم : اللام حرف جر، و(أكثر) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عهد) الآتي، و(أكثر) مضاف و(هم) مضاف إليه، وهو عائد على الناس أو أهل القرى أو الأمم الماضية.

من : حرف زائد مبني على السكون.

عهد : مفعول به لـــ(وجدنا) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والعهد هنا هو الذي عوهدوا عليه في صلب آدم، أو الإيمان، أو وضع الأدلة على صحة التوحيد والنبوة.

---

[1] يونس / ٧١.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير:"وإنه".
وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.
أكثرهم : (أكثر) مفعول أول وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
لفاسقين : اللام الفارقة، وقد سُميَّت بهذا الاسم لأنها تفرق بين (إن) المخففة من الثقيلة و(إن) النافية التي بمعنى "ما" و(فاسقين) مفعول ثانٍ لـ(وجدنا).

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾

ثم : حرف عطف يدل على معنى التراخي.
بعثنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها من القصص التي في الآيات الكريمة السابقة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعدهم : (بعد) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (موسى)، و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.(1)
موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(بعثنا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
فرعون : اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(بعثنا).
وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
فظلموا : الفاء عاطفة، و(ظلموا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا).
بها : جار ومجرور متعلق بـ(ظلموا).

---

(1) لما قص الله تعالي على نبيه أخبار نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وما آل إليه أمر قومهم، وكان هؤلاء لم يبق منهم أحد، أتبع بقصص موسى وفرعون وبني إسرائيل؛ إذ كانت معجزاته من أعظم المعجزات، وأمته من أكثر الأمم تكذيباً وتعنتاً واقتراحاً وجهلاً، وكان قد بقى من أتباعه عالم، وهو اليهود، فقص الله علينا قصصهم لتعتبر ونتعظ ونزدجر عن أن نتشبه بهم.

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل امر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب بـ (انظر) و(عاقبة) مضاف.

المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (بعثنا).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

فرعون : منادى مبني على الضم في محل نصب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

رسول : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ
مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾

حقيق : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "أنا حقيق"، والجملة استئنافية. و(حقيق) معناه جدير وخليق. ويجوز فيه وجهان إعرابيان آخران:

– صفة لـ(رسول) في الآية الكريمة السابقة.

– خبر ثان لـ(إن) فى الآية الكريمة السابقة على سبيل تعدد الخبر.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
أقول : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) الفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(حقيق)، وفاعل (أقول) مستتر وجوباً تقديره "أنا" عائد على (موسى)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
على : حرف جر مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أقول).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الحق : مفعول به لـ(أقول)، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "لا أقول إلا القول الحق".
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
جئتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـ(رسول).
ببينة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتكم).
من : حرف جر مبني على السكون.
ربكم : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.
فأرسل : الفاء عاطفة، و(أرسل) فعل أمر، والفاعل "أنت" والخطاب لـ(فرعون)، والجملة معطوفة على (قال موسى).
معي : (مع) ظرف متعلق بـ(أرسل)، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.
بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو مضاف.
إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

* * *

قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (فرعون)، والجملة استئنافية.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنتَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسم (كان)، والخطاب لـ(موسى) عليه السلام.
جئتَ : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان).
بآية : جار ومجرور متعلق بـ(جئت).

فأتِ : الفاء واقعة في جواب الشرط، والفعل بعدها مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط(إن كنت..فأت) في محل نصب "مقول القول".

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ائتِ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، وهو فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: "إن كنت من الصادقين فأتِ بها"، وهذا الشرط داخل في حيز القول.

* * *

فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾

فألقى : الفاء عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (قال).

عصاه : (عصا) مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.[1]

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ثعبان : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾

وَنزَعَ : الواو عاطفة، و(نزع) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يده : (يد) مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بيضاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] هناك خلاف بين النحاة حول إعراب (إذا) منها أنها ظرف زمان أو ظرف مكان.

للناظرين: : جار ومجرور متعلق بـ(بيضاء) أو بمحذوف صفة لها.[1]

* * *

﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ۝١٠٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملأ)، و(قوم) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إنّ).

لساحر : اللام المزحلقة، و(ساحر) خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝١١٠﴾

يريد : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(ساحر).

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يخرجكم : (يخرجَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد)؛ أي "يريد إخراجكم..."، وفاعل (يخرج) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

أرضكم : (أرض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(أرض) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فماذا : الفاء عاطفة، و(ماذا) لك فيها إعرابان:

---

[1] معنى الآيات الكريمة ١٠٦ و١٠٧ و١٠٨: "قال فرعون لموسى: إن كنت مؤيداً بآية من عند مَنْ أرسلك فأظهرها لدي إن كنت من أهل الصدق الملتزمين لقول الحق. فلم يلبث موسى أن ألقى عصاه التي كانت بيمينه أمام فرعون وقومه، فإذا هذه ثعبان ظاهر بين، يسعى من مكان إلى آخر، في قوة تدل على تمام حياته. وأخرج يده من جيبه، فإذا هي ناصعة البياض تتلألأ للناظرين". المنتخب: ٢٢٢.

– (ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تأمرون).

– (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وجملة (تأمرون) صلة الموصول.

وبذلك يتضح جواز معاملة (ماذا) على أنها كلمة واحدة، أو كلمتان.

تأمرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول إذا كانت (ماذا) كلمتين، أو معطوفة على (قال الملأ) إذا كانت (ماذا) كلمة واحدة.

* * *

قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أَرْجِه : (أرجِ) فعل أمر مبني على السكون على الهمزة التي حُذفت للتخفيف والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول"، والهاء في (أرجه) مفعول به.[1]

وأخاه : الواو للمعية، و(أخا) مفعول معه منصوب بالألف، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وأرسل : الواو عاطفة، و(أرسلْ) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت" والجملة معطوفة على (أرجه) في محل نصب.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدائن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسل) و(المدائن) جمع "مدينة"، وميمها أصلية وياؤها زائدة، وقد قلبت همزة حين الجمع؛ لذلك (مدائن) وزنها الصرفي "فعائل" وهي مشتقة من: "مَدَنَ فلانٌ مُدُوناً: أقام". والمقصود بها مدائن مصر وقراها.

حاشرين : صفة منصوبة بالياء لمفعول به محذوف؛ والتقدير: "وأرسل في المدائن رجالاً حاشرين السحرة". ويجوز إعرابها حالاً، والمفعول به محذوف؛ أي "حاشرين السحرة".

* * *

يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿١١٢﴾

يأتوك : (يأتوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والعلة في هذا وقوعه في جواب الطلب (أرسلْ)، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها مثل جواب الشرط غير المقترن بالفاء، والكاف في (يأتوك) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

[1] (أَرْجِهْ) أصله "أَرْجِئْهُ"، وقد حُذفت الهمزة للتخفيف، وسُكنت الهاء، والعلة في هذا التسكين أن من العرب من يسكن الهاء إذا تحرك ما قبلها.

بكل : جار ومجرور متعلق بـ(يأتوا)، و(كل) مضاف.
ساحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
السحرة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
فرعون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).
لأجراً : اللام للتوكيد، و(أجراً) اسم (إن) مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) وهو في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).
نحن : ضمير منفصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع توكيد للضمير (نا) في (كنا).
الغالبين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنا نحن الغالبين فإن لنا لأجراً"، وأسلوب الشرط يندرج في حيز القول.

* * *

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (فرعون)، والجملة استئنافية.
نعم : حرف جواب مبني على السكون.
وإنكم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل اسم (إن).
لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.
المقربين : اسم مجرور بالياء والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على محذوف سد مسده حرف الجواب (نعم)، والتقدير: "نعم إن لكم لأجراً وإنكم لمن المقربين".

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء، مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر.

إما : حرف شرط مبني على السكون تضمن معنى التخيير.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

تلقى : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر على أنه مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير: "إما إلقاؤك مبدوء به"، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "إما أمرك إلقاء" وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول"، وفاعل (تلقى) مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وإما : الواو عاطفة، و(إما) حرف شرط فيه معنى التخيير.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على المصدر السابق، واسم (نكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن".

نحن : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع توكيد لاسم (نكون) المستتر.

الملقين : خبر (نكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

قَالَ أَلْقُواْ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

ألقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(سحروا).

ألقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

سحروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما ألقوا سحروا) استئنافية.

أعين : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

واسترهبوهم : الواو عاطفة، و(استرهبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سحروا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[2]

وجاءوا : الواو عاطفة، و(جاءوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (سحروا) أيضاً لا محل لها من الإعراب.

بسحر : جار ومجرور متعلق بـ(جاءوا).

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾

وأوحينا : الواو استئنافية، و(أوحينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

أن : تفسيرية بمعنى "أي" مبنية على السكون.

ألق : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر وجوباً تقدير "أنت"، والجملة تفسيرية.

عصاك : (عصا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، والمعطوف عليه محذوف، والتقدير: "فألقاها فإذا هي..."، و(إذا) حرف دال على المفاجأة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

تَلْقَفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة في محل رفع خبر.[3]

---

[1] (سحروا أعين الناس) أروها بالحيل والشعوذة، وخيلوا إليها ما الحقيقة بخلافه. رُوِي أنهم ألقوا حبالاً غلاظاً وخشباً طوالاً، فإذا هي أمثال الحيات، قد ملأت الأرض وركب بعضها بعضاً.

[2] (واسترهبوهم): وأرهبوهم إرهاباً شديداً، كأنهم استدعوا رهبتهم.

[3] (تلقف): لَقِفَ الشيء لَقْفاً ولَقَفَاناً؛ أي تناوله بسرعة، وأخذه بفمه فابتلعه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به.

يأفكون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

فوقع : الفاء عاطفة، و(وقع) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحق : فاعل، والجملة معطوفة على (فإذا هي تلقف).

وبطل : الواو عاطفة، و(بَطَلَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (بَطَلَ)، أو (ما) مصدرية وهي ما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (بَطَلَ) أيضاً، والجملة معطوفة على (وقع الحق).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان)، واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾

فغلبوا : الفاء عاطفة، و(غُلِبُوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (وقع الحق).

هنالك : (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بـ(غُلِبُوا)، أي غلبوا في المكان الذي وقع فيه سحرهم، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وانقلبوا : الواو عاطفة، و(انقلبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (غُلبوا).

صاغرين : حال، وصاحبه وواو الجماعة في (انقلبوا)؛ أي صاروا أذلاء مبهوتين.

* * *

---

[1] (يأفكون): الإفك قلب الشيء عن وجهه، وقيل للكذاب "أفاك"؛ لأنه يقلب الكلام عن الوجه الصحيح إلى ما هو باطل.

﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ١٢٠﴾

وألقى : الواو عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

السَحرة : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

ساجدين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (السَّحَرَة).

* * *

﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

آمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

برب : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنا)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ١٢٢﴾

رب : بدل من (رب) أو صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : الواو عاطفة، و(هارون) اسم معطوف مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع مـــن الـــصرف للعلمية والعجمة.

* * *

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

آمنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنتم).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(آمنتم) أيضا، وهو مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

---

[1] (وأُلقِيَ السحرة): وخروا سجداً كأنما ألقاهم مُلْقٍ لشدة خرورهم. وقيل: لم يتمالكوا مما رأوا فكأنهم أُلقوا.

آذَنَ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: "قبل إذني"، وفاعل (آذن) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفي (آذن).
لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(أن).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة اسم (إن).
لمكر : اللام المزحلقة، و(مكر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مكرتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـــ(مكر).
في : حرف جر مبني على السكون.
المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مكرتموه).
لتخرجوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تخرجوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مكرتموه) أيضاً، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لتخرجوا).
أهلها : (أهل) مفعول به وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.
فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.
تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾

لأقطعَن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أقطعَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والنون للتوكيد.
أيديكم : (أيدىَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأرجلكم : الواو عاطفة، و(أرجلَ) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أرجلكم وأيديكم)؛ أي مختلفة.[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لأصلبنكم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أصلبَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على "لأقطعن"، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أجمعين : توكيد لـ(كم) في (لأصلبنكم) مجرور بالياء.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربنا : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(منقلبون)، و(رب) مضاف و(نا) مضاف إليه.

منقلبون : خبر "إن"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

تنقمُ : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول" في الآية الكريمة السابق. و(تنقم): تعيب.

---

[1] (من خلاف): من كل شق طرفاً، فيقطع اليد اليمني والرجل اليسرى، وقيل: إن أول من قطع من خلاف وصلب لفرعون.

منّا : جر ومجرور متعلق بـــ(تنقم).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

آمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(تنقم)، والتقدير: "وما تنقم منا إلا إيماننا" أو مفعول لأجلـــه؛ أي "لأجـــل إيماننا"، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنّا)، و(آيات) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف حال من الآيات.

جاءتنا : (جاء) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هي" والجملة في محل جر بإضافة (لمـــا) إليها، والتاء للتأنيث، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نـــا) مـــضاف إليه.

أفرغ : فعل دعاء مبني على السكون، ولا تقل فعل أمر تأدباً مع العلي القدير، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(أفرغ).

صبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وتوفنا : الواو عاطفة، و(تَوفَّ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعـــل مـــستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (أفرغ) لا محل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مسلمين : حال من الضمير (نا) في (توفنا) منصوب بالياء.

* * *

[1] (أفرغ علينا صبراً): هب لنا صبراً واسعاً وأكثره علينا حتى يفيض علينا ويغمرنا كما يفرغ الماء إفراغاً.

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملأ)، وقوم مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أتذر : الهمزة حرف استفهام، و(تَذَرُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وقومه : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ليفسدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يفسدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تذر)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يفسدوا).

ويذرك : الواو عاطفة، و(يذرَ) فعل مضارع منصوب عطفاً على (ليفسدوا)، أو تكون الواو للمعية، و(يذر) منصوباً بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الواو، وفاعل (يذر) مستتر تقديره "هو" يعود على (موسى)، والكاف ضمير متصل مفعول به.

وآلهتك : الواو للمعية، و(آلهة) مفعول معه منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (فرعون)، والجملة استئنافية.

سنقتل : السين حرف استقبال، و(نقتلَ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة "مقول القول".

أبناءهم : (أبناء) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ونستحي : الواو عاطفة، و(نستحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "نحن"، والجملة معطوفة على (سنقتل) في محل نصب. و(نستحي): نستبقي نساءهم للخدمة.

نساءهم : (نساء) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(قاهرون)، و(فوق) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

قاهرون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على (سنقتل) في محل نصب.

* * *

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

استعينوا : فعل أمر، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استعينوا).

واصبروا : الواو عاطفة، و(اصبروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استعينوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الأرض : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

يورثها : (يُورِثُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل نصب حال من لفظ الجلالة أو استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.

يشاءُ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مَنْ يشاؤه".

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و(عباد) مضاف والهاء مضاف إليه.

والعاقبة : الواو استئنافية، و(العاقبة) مبتدأ مرفوع الضمة.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.[1]

* * *

قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل، والجملة استئنافية مسوقة لبيان ما قاله قوم موسى، ويتذمرون منه لما كانوا يستعبدون ويمتهنون فيه من أنواع الخدم والمهن ويمسون به من العذاب قبل مولد موسى عليه السلام — وبعد مولده.

أُوذِينَا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(نا) ضمير متصل نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوذينا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

[1] (والعاقبة للمتقين): النصر والظفر، أو الدار الآخرة، أو السعادة والشهادة، أو الجنة أو الخاتمة المحمودة للمستقين منهم.

تأتينا : (تأتيَ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جــر مضاف إليه، والتقدير: "من قبل إتيانك"، وفاعل (تأتِيَ) مــستتر وجوبــاً تقــديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من قبل)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبني على السكون.

جئتنا : فعل ماض، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: "ومن بعد مجيئكَ"، والتاء في (جئتنا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (مــا)، و(نــا) مفعول به.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود علــى (موســى)، والجملة استئنافية.

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء، وهي ثلاثة: عسى، حَرَى، اخلولق.

ربكم : (رب) اسم (عسى) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم)ضمير متصل في محل جــر مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يهلك : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة في محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها في محل نصب خــبر "مقول القول".

عدوكم : (عدو) مفعول به وهو مضاف و ، كم) مضاف إليه.

ويستخلفكم : الواو عاطفة، و(يستخلف) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يهلــك)، والفاعــل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يهلك) في محل نصب، و(كم) ضــمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يستخلف).

فينظر : الفاء عاطفة للدلالة على التعقيب، و(ينظر) فعل مضارع منصوب عطفــاً علــى (يستخلف)، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل نصب.

كيف : اسم استفهم مبني على الفتح في محل نصب على أنه حال أو مفعول مطلق.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من قوم موسى.

* * *

وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أخذنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

بالسنين : الباء حرف جر، و(السنين) اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا).[1]

ونَقْصٍ : الواو عاطفة، و(نقص) اسم معطوف على (السنين) مجرور بالكسرة.

من : حرف جر.

الثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نَقْص). والمراد بـ(نقص من الثمرات): إتلاف الغلة بالآفات المختلفة، ولذلك قيل: "يأتي على الناسِ زمانٌ لا تحمل النخلةُ إلا تمرة".

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

(1) (بالسنين): السنون جمع سنة، والسنة اثنا عشر شهراً وتجمع أيضاً على سنوات وسنهات، ومعنى (بالسنين) بالقحوط والجدوب، وقد اشتقوا منها بهذا المعنى فقالوا: أسنت القوم، إذا أجدبوا وأقحطوا.

فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الحسنة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على (ولقد أخذنا...).

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية جازمة.

تصبهم : (تُصِبْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأن فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

يطيروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إذا جاءهم الحسنة قالوا).

بموسى : جار ومجرور متعلق بـ(يطيروا).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر عطفاً على (موسى).

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً، و(ما) كافة لـ(إن) عن العمل.

طائرهم : (طائر) مبتدأ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة (استئنافية) و(عند) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مبني على الفتح.
أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.
يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (هم) في (طائرهم).

* * *

وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وإن تصبهم...).
مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(تأتِ)، والضمير في (به) يعود على (مهما).
تأتنا : (تأتِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، لأنه فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأت).
من : حرف جر مبني على السكون.
آية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في (به).
لتسحرنا : اللام حرف تعليل وجر، و(تَسْحَرَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأت)، وفاعل (تسحر) مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تَسْحَرَ).
فما : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.
نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
لك : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتي.
بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر مرفوع بالواو المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (مهما تأتنا...) في محل نصب "مقول القول".

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾

فأرسلنا : الفاء عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نـا) فاعـل، والجملـة معطوفة على (قالوا مهما..).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

الطوفان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو ما طاف بهم وغلبهم مـن مطـر أو سيل.

والجراد : الواو عاطفة، و(الجراد) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والقمل : الواو عاطفة، و(القُمل) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والضفادع : الواو عاطفة، و(الضفادع) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والدم : الواو عاطفة، و(الدم) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

آيات : حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال الأشـياء الخمسـة المذكورة.

مفصلات : صفة منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

فاستكبروا : الفاء عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـى (أرسلنا).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الـضم، وواو الجماعـة اسـم (كان).

قوماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مجرمين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٣٣): "فأنزل الله عليهم مزيداً من المصائب والنكبات بالطوفان الذي يغـشى أماكنـهم، وبالجراد الذي يأكل ما بقى من نبات أو شجر، وبالقمل، وهو حشرة تفسد الثمار وتقضي علـى الحيـوان والنبات، والضفادع التي تنتشر فتنغص عليهم حياتهم وتذهب بصفائها، وبالدم الذي يسبب الأمراض الكـثيرة كالنزيف من أي جسم، والدم الذي ينحبس فيسبب ضغطاً أو ينفجر فيسبب شللاً، ويشمل البـول الـدموي بسبب البلهارسيا ونحوها، أو الذي تحول إليه ماؤهم الذي يستخدمونه في حاجات معاشهم أصابهم الله بهـذه الآيات المميزات الواضحات، فلم يتأثروا بها، وجمدت قرائحهم وفسد ضميرهم، فعتوا عن الإيمان والرجوع إلى الحق من حيث هو حق، وكانوا قوماً موغلين في الإجرام كما هو شأنهم". المنتخب: ٢٢٦.

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

وقع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وقع).

الرجز : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما وقع ..قالوا) معطوفة على ما قبلها.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب.

ادعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره"أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ادعُ).

ربك : (رب) مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادع)، والمعنى: ادع لنا ربك بالشيء الذي علمك الله الدعاءَ به.

عَهِدَ : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

عندك : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(عهد)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إنْ) شرطية جازمة.

كشفْتَ: : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فاعل.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كشفْتَ).

الرجز : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لنؤمنن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نؤمنَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وقد سدَّت مسدَّ جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم (لئن كشفت..) استئنافية، والنون للتوكيد.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤمنَ).

ولنرسلَنَّ : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(نرسلَ) فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل "نحن"، والجملة معطوفة على (لنؤمنن) والنون للتوكيد.

معك : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نرسلَ)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

بني : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

* * *

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (إذا هم ينكثون).

كشفنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كشفنا).

الرجز : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الرجز).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بالغوه : (بالغو) خبر مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ(أجل)، و(بالغو) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

إذا : حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

[1] (إلى أجل همَ بالغوه): إلى حد من الزمان هم بالغوه لا محالة، فمعذَّبون فيه لا ينفعهم ما تقدم لهم من الإمهال وكشف العذاب إلى حلوله.

ينكثون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (لما) الأخرى في الآية الكريمة السابقة.

* * *

فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾

فانتقمنا : الفاء عاطفة، و(انتقمنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، (نا) فاعل، والجملة معطوفة على (فلما كشفنا...).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (انتقمنا).

فأغرقناهم : الفاء عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل والجملة معطوفة على (انتقمنا)، و(هم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

اليم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أغرقنا).

بأنهم : الباء حرف جر، ومعناها السببية؛ أي "بسبب أنهم"، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (أن).

كذبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أنّ)، و(أنّ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أغرقنا).

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور في محل رفع اسم (كان).

غافلين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (كذبوا) فهي في محل رفع مثلها.

* * *

---

[1] (اليم): البحر الذي لايُدْرَكُ قعرُه، واشتقاقه من التيمم؛ لأن المستنفعين به يقصدونه (بأنهم كذبوا بآياتنا) أي كان إغراقهم بسبب تكذيبهم بالآيات وغفلتهم عنها وقلة فكرهم فيها.

وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

وأورثنا : الواو استئنافية، و(أورثنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(القوم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يُستضعَفون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول. و(القوم الذين كانوا يستضعفون) هم بنو اسرائيل، كان يستضعفهم فرعون وقومه.

مشارق : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومغاربها : الواو عاطفة، و(مغارب) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للمشارق والمغارب.

باركْنَا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا).

وتمت : الواو عاطفة، و(تَمَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل، والجملة معطوفة على (أورثنا) لا محل لها من الإعراب، و(كلمة) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الحسنى : صفة لـ(كلمة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر، و(الحسنى) تأنيث "الأحسن".

على : حرف جر مبني على السكون.

بني : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(تم)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. وتمت على بني إسرائيل: مضت عليهم واستمرت.

بما : الباء حرف جر ومعناها "بسبب"، و(ما) مصدرية.

صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بني إسرائيل).

ودمّرنا : الواو عاطفة، و(دمرنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أورثنا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما).

يصنع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فرعون : فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما كان يصنعه فرعون".

وقومُه : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (ما) الأولى في محل نصب.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعرشون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "وما كانوا يعرشونه".

* * *

وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿١٣٨﴾

وجاوزنا : الواو استئنافية، و(جاوزنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ببني : جار ومجرور متعلق بـ(جاوزنا)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتوا : الفاء عاطفة، وأتوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله: أتيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (جاوزنا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أتوا).

يعكفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ(قوم).

على : حرف جر مبني على السكون.

أصنام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعكفون).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أصنام).[1]

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب.

اجعل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول" في محل نصب.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(اجعل لنا إلهاً)؛ أي صنماً.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إلهاً).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

آلهة : بدل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والمبدل منه الضمير الموجود في "استقر" والتقدير: "كالذي استقر هو لهم آلهة".
وقد اختار الزمخشري أن تكون الكاف حرف جر، ولكن كُف عن العمل بواسطة (ما) الواقعة بعده، لذلك جاءت الجملة (قال) بعد الكاف. و(كما لهم آلهة): أصنام يعكفون عليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره"هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

---

[1] (يعكفون على أصنام لهم): يواظبون على عبادتها ويلازمونها.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسم (إن).
قوم : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".
تجهلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(قوم).

* * *

إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن). والمشار إليه: عبدة تلك التماثيل.
متبرٌّ : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(مُتبرٌّ) اسم مفعول معناه: مكسَّر ومدمَّر، ويقال: تبرَ؛ أي دمَّر وأهلك، ويقال لكسارة الذهب: التبر؛ لتهلك الناس عليه.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع نائب فاعل.
وهناك وجه إعرابي آخر:
- (متبر) خبر مقدم مرفوع بالضمة.
-(ما) اسم موصول مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
وباطل : الواو عاطفة، و(باطل) اسم معطوف على (متبر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (باطل).
وهناك وجه إعرابي آخر.
- (باطل) خبر مقدم مرفوع بالضمة.
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (متبر ما...).
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) لك فيها وجهان من الإعراب يؤثران في إعراب كلمة (إلهاً).

- (غير) مفعول به مقدم للفعل (أبغي)، والتقدير: "أبغي لكم"، وحُذفت اللام من "لكم" فصار (أبغيكم). و(إلهاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- (غير) حال منصوب بالفتحة، وصاحبه كلمة (إلهاً) وكان صفة؛ أي "أأبغيكم إلهاً غيرَ الله"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً. و(إلهاً) مفعول به لـ(أبغيكم).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبغيكم : (أبغي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل نصب "مقول القول"، (كم) ضمير متصل مفعول به.

إلهاً : تمييز أو مفعول به حسب إعراب (غير).

وهو : الواو للحال أو استئنافية، و(هو) مبتدأ.

فضلكم : (فضَّل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال وصاحبه (كم) في (أبغيكم)، أو استئنافية. و(كم) ضمير متصل مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

العالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضَّل).

* * *

وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۖ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب، والتقدير: "واذكر إذ" والفعل المحذوف وفاعله يكونان جملة استئنافية.

أنجيناكم : (أنجيْنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محـل جـر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنجينا). و(آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

يسومونكم : (يسومون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من (آل فرعون) و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

يقتلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب بدل من جملة (يسومون).

أبناءكم : (أبناء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ويستحيون : الواو عاطفة، و(يستحيون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفـة علـى (يقتلون) في محل نصب مثلها.

نساءكم : (نساء) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وفي : الواو استئنافية، و(في) حرف جر مبني على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـدم، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليـه: الإنجـاء أو العذاب.

بلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. والبلاء: النقمة أو المحنة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بـلاء)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عظيم : صفة ثانية لـ(بلاء) مرفوعة بالضمة.

* * *

---

[1] (يسومونكم سوء العذاب) يبغونكم شدة العذاب، من "سَامَ السلعةَ" إذا طلبها.

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

وواعدْنا : الواو استئنافية، و(واعدنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثلاثين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وفيه حذف مضاف، والتقدير: "وواعدنا موسى تمام أو إتيان ثلاثين".

ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأتممناها : الواو عاطفة، و(أتممنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (واعدنا) لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

بعشر : جار ومجرور ومتعلق بالفعل في (أتممنا).

فتم : الفاء عاطفة، و(تمّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ميقات : فاعل، والجملة معطوفة على (أتممنا)، و(ميقات) مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

أربعين : اسم منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، على أنه:
- حال، والتقدير: فتم ميقاتُ ربه كاملاً.
- مفعول به لـ(تم)؛ لأن معناه "بلغ".

ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على (فتم ميقات ربه).

لأخيه : اللام حرف جر، و(أخيه) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.

هارونَ : بدل من الأخ أو عطف بيان مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

[1] (ميقات ربه): ما وقته له من الوقت وضربه له.

اخلفني : (اخلُفْ) فعل أمر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القـول"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
قومي : (قوم) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجـرور متعلق بـ(اخلف)، و(قوم) مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وأَصْلِحْ : الواو عاطفة، و(أصلح) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفـة على (اخلف) في محل نصب.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.
تتبع : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اخلف) في محل نصب.
سبيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَـٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ
قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَـٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ
تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ
فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلـق بجوابـه (قال).
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
لميقاتنا : (لميقات) جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء)، و(ميقات) مضاف و(نا) ضمير متـصل مضاف إليه.

[1] (اخلفني في قومي): كن خليفتي فيهم، (وأصلح): وكن مصلحاً، أو أصلح ما يجب أن يُصْلَح من أمـور بـني إسرائيل، ومن دعاك إلى الفساد فلا تتبعه ولا تطعه.

وكلمه : الواو عاطفة، و(كلَّم) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

ربُّه : (رب) فاعل، والجملة معطوفة على (جاء موسى) في محل جر، و(رب) مضاف والهاء مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما جاء موسى...قال) معطوفة على (قال موسى) في الآية الكريمة السابقة.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أرِني : (أرِ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب والنون للوقاية، والياء مفعول به.

أَنْظُرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، وجملة (رب أرني أنظر) في محل نصب "مقول القول".

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنظر).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تراني : (تَرَى) فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة "مقول القول" والنون للوقاية، والياء مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

انظر : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الجبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انظر).

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف شرط.

استقر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (الجبل).

مكانه : (مكان) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(استقرَّ)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فسوف : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

تراني : (ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على "مقول القول" أيضاً، والنون في (تراني) للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جعل).

تجلى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربه : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(رب) مضاف، والهاء مضاف إليه.

للجبل : جار ومجرور متعلق بـ(تجلى).

جعله : (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر.

دكًّا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:

- مفعول به ثان لـ(جعل) الذي هو بمعنى "صيره".

- مفعول مطلقٌ لفعل محذوف، والتقدير: "دكه دكا".

وخَرَّ : الواو عاطفة، و(خر) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لما).

صَعِقًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (موسى).

فلَمَا : عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

أفاق : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما أفاق قال) معطوفة على جملة (لما) السابقة.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير "أسبح سبحان"، والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة في محل نصب "مقول القول"، و(سبحان) مضاف والكاف مضاف إليه.

تبتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبتُ).

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

أول : خبر، والجملة معطوفة على (تبتُ)، و(أول) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٤٣): "ولما جاء موسى لمناجاتنا، وكلمه ربه تكليماً ليس كتكليمنا، قال: ربّ أرني ذاتك، وتجل لي، أنظر إليك فأزداد شرفاً. قال: لن تطيق رؤيتي. ثم أراد –سبحانه– أن يقنعه بأنه لا يطيقها فقال: ولكن انظر إلى الجبل الذي هو أقوى منك، فإن ثبت مكانه عند التجلي فسوف تراني إذا تجليتُ لك فلما ظهر ربه للجبل على الوجه اللائق به تعالى، جعله مفتتاً مستوياً بالأرض، وسقط موسى مغشياً عليه لهول ما رأى، فلما أفاق من صعقته قال: أنزهك يارب تتريهاً عظيماً عن أن تُرَى في الدنيا، إني تبتُ إليك من الإقدام على السؤال بغير أذن، وأنا أول المؤمنين في زماني بجلالك وعظمتك". المنتخب: ٢٢٨.

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

اصطفيتك : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اصطفيتك).

برسالاتي : الباء حرف جر، و(رسالات) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اصطفيتك)، و(رسالات) مضاف والياء مضاف إليه.

وبكلامي : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(كلام) اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (برسالاتي)، و(كلام) مضاف والياء مضاف إليه.

فخذ : الفاء عاطفة، و(خُذْ) فعل أمر، والفاعل "أنت" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (قال).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

آتيتك : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به.

وكن : الواو عاطفة، و(كن) فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كن) والجملة معطوفة على (خذ).

* * *

وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾

وكتبنا : الواو استئنافية، و(كتبنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كتبنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الألواح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وهي ألواح التوراة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور في محل نصب مفعول به للفعل (كتبنا)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

موعظة : بدل من موضع (من كل) الذي قلنا إنه مفعول به، منصوب بالفتحة.

وتفصيلاً : الواو عاطفة، و(تفصيلاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والمعنى: كتبنا له كل شيء كان بنو إسرائيل محتاجين إليه في دينهم من المواعظ وتفصيل الأحكام.

لكل : جار ومجرور متعلق بـ(تفصيلاً)، أو بمحذوف صفة له، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

فخذها : الفاء عاطفة، و(خذ) فعل أمر، وفاعل "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول" لمحذوف، وهذا المحذوف معطوف بالفاء على (كتبنا)، والتقدير: "كتبنا... فقلنا خذها". و(ها) ضمير متصل مفعول به، وهو عائد على الألواح أو (لكل شيء)؛ لأنه في معنى الأشياء، أو للرسالات أو للتوراة.

بقوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خُذْ).

وأمرْ : الواو عاطفة، والفعل بعدها فعل أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (خذ).

قومك : (قوم) مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

يأخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

بأحسنها : (بأحسن) جار ومجرور متعلق بـ(يأخذوا)، و(أحسن) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ أي فيها ما هو حَسَنٌ وأحسن، كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر؛ فمُرْهُمْ أن يحملوا على أنفسهم في الأخذ بما هو أدخل في الحسن وأكثر للصواب.

سأريكم : السين حرف استقبال، و(أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" مستتر، والجملة استئنافية، و(كم) مفعول به أول.

دار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الفاسقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾

سأصرف : السين حرف استقبال، و(أصرف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون.

آياتي : (آيات) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أصرف)، و(آيات) مضاف والياء مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يتكبرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتكبرون).

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين)، و(غير) مضاف.

---

[1] (سأريكم دار الفاسقين): يريد دار فرعون وقومه، وهي مصر، كيف أقفرت منهم، ودمروا لفسقهم، لتعتبروا، فلا تفسقوا مثل فسقهم فينكل بكم مثل نكالهم. وقيل: منازل عاد وثمود والقرون الذين أهلكهم الله لفسقهم، في ممركم عليها في أسفاركم، وقيل: دار الفاسقين نارُ جهنم.

الحق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وإن	الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
يروا	فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
كل	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
آية	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا	حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يؤمنوا	فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء. وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (يتكبرون) لا محل لها من الإعراب.
بها	جار ومجرور متعلق بالفعل في (لايؤمنوا).
وإن	الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
يروا	فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
سبيل	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الرشد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا	حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يتخذوه	فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به أول، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.
سبيلاً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وإن	الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
يروا	فعل مضارع فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
سبيل	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الغي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يتخذوه	فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول أول، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.
سبيلاً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذلك	(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بأنهم	الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).
كذبوا	فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(غافلين) الآتي.

غافلين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا معطوفـــة علـــى (كذبوا) في محل رفع.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

ولقاء : الواو عاطفة، و(لقاء) اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث مبنية على السكون.

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(أعمال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جـــر مضاف إليه.

هل : حرف استفهام، والمراد به النفي؛ لذلك (إلا) بعده للحصر، وليست استثناء.

يُجْزَوْنَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثانٍ، والمفعـــول الأول واو الجماعـــة الـــتي أصبحت نائب فاعل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾

واتخذ : الواو استئنافية، و(اتخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قوم : فاعل، والجملة استئنافية، و(قوم) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذ)، و(بعد) مضاف والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

حليهم : (حُلِي) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عجلا)، و(هم) مضاف إليه.

عجلاً : مفعول به لـ(اتخذ) منصوب بالفتحة.

جسداً : بدل منصوب بالفتحة، ولهذا البدل فائدة دلالية هي أن العجل لم يكن صورة منقوشة، وإنما هو بدن ذو لحم ودم كسائر الأجسام.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

خُوار : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب صفة لـ(جسداً). والخوار: صوت البقر.

ألم : الهمزة حرف استفهام يدل على الإنكار، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزون بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[1]

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (أن).

لا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يكلمهم : (يكلمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" مستتر يعود على العجل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي (يروا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

---

[1] (ألم يروا): حين اتخذوا العجل إلهاً أنه لا يقدر على كلام ولا على هداية سبيل.

يهديهم : (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (يكلم) في محل رفع، و(هم) مفعول أول.

سبيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اتخذوه (اتخذوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول به.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (اتخذوه).

* * *

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

سُقِطَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وهو مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

أيديهم : (أيدي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(أيدي) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ورأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سُقط في أيديهم) في محل جر.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (رأوا)؛ لأنه بمعنى "علمُوا".

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما سقط في أيديهم... قالوا) استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يرحمنا : (يرحمْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط،و(نا)ضمير متصل مفعول به.
ربنا : (رب) فاعل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يرحم)، وفاعله "هو" مستتر.
لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).
لنكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن".
من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة من (نكون) واسمها وخبرها جواب القسم وقد سدَّ مسدَّ جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم (لئن لم يرحمنا....) في محل نصب "مقول القول".

* * *

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان بـ(قال).
رجع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رجع)، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

[1] (ولما رجع موسى) أي رجع من المناجاة، ويُروَى أنه لما قرب من محلة بني إسرائيل سمع أصواتهم فقال: هذه أصوات قوم لاهين، فلما تحقق عكوفهم على عبادة العجل داخله الغضب والأسف وألقى الألواح.

غضبانَ : حالٌ منصوب بالفتحة من (موسى)، وهو حال أول.

أسِفًا : حالٌ منصوب بالفتحة من (موسى). ويرى أبو البقاء العكبري أن (أسفًا) حال آخر بدل من التي قبلها، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير الذي في (غضبان)؛ لأن التقدير "غضبان هو".

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما رجع موسى.. قال) استئنافية.

بئسما : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يدل على الذم، و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب:

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ(بئس)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

– (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو". والمعنى "بئس الشيء شيئاً" والجملة "مقول القول".

خلفتموني : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل والجملة:

– لا محل لها من الإعراب إذا كانت (ما) اسماً موصولاً.

– في محل نصب صفة لـ(ما) إذا كانت تمييزاً.

والواو في (خلفتموني) حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وليست واو الجماعة، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدي : (بعد) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تم) في (خلفتموني)، و(بعد) مضاف والياء مضاف إليه.

أعجلتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي، و(عَجِلْتُم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة مندرجة في حيز القول.

أمر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وألقى : الواو عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (قال).

الألواح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الألواح): التوراة.

وأخذ : الواو عاطفة، و(أخذ فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (ألقى).

برأس : جار ومجرور متعلق بـ(أخذ)، و(رأس) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يجره : (يجر) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل نصب حال من فاعل (أخذ)؛ أي (موسى)، أو من الرأس والهاء ضمير متصل مفعول به.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجر).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

ابنَ أمَّ : يعاملان على أنهما كلمة واحدة مركبة مثل "خمسة عشر" وحين الإعراب يكونان مبنيين على فتح الجزأين؛ ولذلك نقول منادى مبني على فتح الجزأين بحرف نداء محذوف. والنداء ها هنا نداء استضعاف وترفق، وكان شقيقه، وهي عادة العرب، تتلطف وتتحنن بذكر الأم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

القوم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

استضعفوني : (استضعفوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول". والنون للوقاية، والياء مفعول به.

وكادوا : الواو عاطفة، و(كادوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وهو من أفعال المقاربة، وواو الجماعة اسم (كاد).

يقتلونني : (يقتلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها في محل رفع معطوفة على (استضعفوني). والنون في (يقتلونني) للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تُشْمِتْ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (قال).

بي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشمت)

الأعداء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تجعلني : (تجعلْ) فعل مضارع مجزوم، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (لاتشمت)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تجعلْ)، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (موسى) والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء مبني على السكون، والفعل "أنت" مستتر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (ربِّ اغفر) في محل نصب "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفرْ).

ولأخي : الواو عاطفة، و(لأخ) جار ومجرور معطوف على (لي)، و(أخ) مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

وأدخلنا : الواو عاطفة، و(أدخلْ) فعل دعاء، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (اغفر)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحمتك : (رحمة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أَدْخلْ)، و(رحمة) مضاف والكاف مضاف إليه.

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أرحم : خبر، والجملة استئنافية، و(أرحم) مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ﴿١٥٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سينالهم : السين حرف استقبال، و(ينال) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

غضب : فاعل (ينال)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربهم : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غضب)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
وذلة : الواو عاطفة، و(ذلة) اسم معطوف على (غضب).
في : حرف جر مبني على السكون.
الحياة : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذلة).
الدنيا : صفة لـ(الحياة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.
وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نجزي المفترين جزاء مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.
المفترين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح.
- في محل نصب عطفاً على (الذين) في (إن الذين اتخذوا)؛ لذلك تكون الواو لعطف مفرد على مفرد.
- في محل رفع مبتدأ؛ لذلك تكون الواو لعطف جملة على جملة.
عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
السيئات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
تابوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (عملوا) لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعدها : (بعد) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (تابوا)، و(بعد) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وآمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عملوا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف و(ها) مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (الذين).

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) على سبيل تعدد الخبر.

* * *

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أخذ).

سكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عن : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(سكت).

الغضبُ : فاعل (سكت)، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

أخذ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما سكت... الغضب أخذ) استئنافية.

الألواح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفي : الواو للحال، و(في) حرف جر.

نسختها : (نسخة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(نسخة) مضاف و(ها) مضاف إليه.

هدى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل نصب حال من (الألواح).

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
لربهم : - اللام زائدة، و(رب) مفعول به مقدم للفعل (يرهبون) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وتسمى تلك اللام بـ"لام التقوية"، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
- اللام حرف جر، و(رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يرهبون)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
يرهبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.[1]

* * *

وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَـٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّـٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَـٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

واختار : الواو استئنافية، و(اختار) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب مسوقة لسرد قصة الذين لم يعبدوا العجل، وقد أمر العلي القدير موسى باختيار سبعين رجلاً منهم.
قومه : (قوم) مفعول به ثانٍ، والفعل (اختار) يتعدى إلى مفعولين؛ أولهما بنفسه والآخر بحرف الجر؛ لذلك يقولون إن التقدير: "واختار موسى من قومه سبعين رجلاً". و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.
سبعين : مفعول به أول منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
رجلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (سبعين رجلاً) ممن لم يعبدوا العجل، وهم يمثلون قومه.
لميقاتنا : (لميقات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه للاعتذار عمن عبدوا العجل، (ميقات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٥٤): "ولما ذهب عن موسى الغضب باعتذار أخيه، عاد إلى الألواح التي ألقاها وأخذها، وفيما نسخ فيها هدى وإرشاد وأسباب رحمة، للذين يخافون غضب ربهم" المنتخب: ٢٣٠.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بجوابه (قال).

أخذهم : (أَخَذَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

الرجفة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما أخذهم الرجفة قال) معطوفة على (اختار موسى) لا محل لها من الإعراب.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

شئت : فعل ماضٍ والتاء ضمير متصل فاعل، ومفعول (شئْتَ) محذوف، والتقدير: لو شئت إهلاكهم".

أهلكتهم : (أهلكْتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرطية غير جازمة، وجملة (لو شئت أهلكتهم) جواب النداء، وجملة النداء (رب لو شئت أهلكتهم) "مقول القول". و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وقد أتي جواب (لو) دون اللام؛ أي "لأهلكتهم"، وهو فصيح، لكنه باللام أكثر، ولا يُحفظ جاء بغير لام في القرآن الكريم إلا هذا.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أهلكتهم). والعلة في بناء (قبل) على الضم انقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى.

وإياى : الواو عاطفة، و(إيًّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على (هم) في (أهلكتهم)، والياء في (إياى) علامة على المتكلم لا محل لها من الإعراب.

أتهلكنا : الهمزة حرف استفهام المقصود به الاستعطاف والتذلل، و(تُهْلِكُ) فعل مضارع، والفاعل "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تهلك). أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "أتهلكنا بسبب فعل..."، والجار والمجرور متعلق بـ(تهلك) أيضاً.

فَعَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السفهاء : فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (السفهاء).

إنْ : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

فتنتك : (فتنة) خبر، والجملة استئنافية، و(فتنة) مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

تضلُّ : فعل مضارع، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الكاف في فتنتك.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تضل).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة صلة الموصول.

وتهدي : الواو عاطفة، و(تهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (تضل) في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تشاء : فعل مضارع، والفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ولينا : (ولي) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(ولي) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه. و(أنت ولينا) القائم بأمرنا.

فاغفر : الفاء عاطفة، و(اغفر) فعل دعاء مبني على السكون، وفعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (أنت ولينا).

لنا : جار ومجرور متعلق بـ(اغفر).

وارحمنا : الواو عاطفة، و(ارحم) فعل دعاء، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على (اغفر)، و(نا) مفعول به.

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة استئنافية، و(خبر) مضاف.

الغافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦﴾

واكتب	:	الواو عاطفة، و(اكتب) فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (اغفر).
لنا	:	جار ومجرور متعلق بـ(اكتب).
في	:	حرف جر مبني على السكون.
هذه	:	(ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (نا) في (لنا).
الدنيا	:	بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
حسنة	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وفي	:	الواو عاطفة، و(في) حرف جر.
الآخرة	:	اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (في هذه).
إنّا	:	(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
هُدْنا	:	فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.[1]
إليك	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (هدنا).
قال	:	فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.
عذابي	:	(عذاب) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.
أصيبُ	:	فعل مضارع، والفاعل "أنا" مستتر، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

---

[1] (هدنا): تبنا ورجعنا عن المعصية وجئناك معتذرين عنها، وهو من "هَادَ يهودُ" إذا رجع وتاب، والهود جمع هائد، وهو التائب. ونشير إلى أن اسم "اليهود" معناه المدح قبل نسخ شريعتهم، وقد صار بعد ذلك اسماً يدل على الذم إلى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصيب).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أشاء : فعل مضارع، الفاعل "أنا" مستتر، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مَنْ أشاؤه".

ورحمتي : الواو عاطفة، و(رحمة) مبتدأ، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

وسعتْ : (وَسِعَ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على الرحمة، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (عذابي أصيب) في محل نصب، والتاء للتأنيث.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسأكتبها : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، و(أكتبُ) فعل مضارع، والفاعل "أنا" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و(فسأكتبها): أقضيها وأقدرها والضمير عائد على الرحمة وهي أقرب مذكور، أو على حسنة.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أكتب).

يتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ويؤتون : الواو عاطفة، و(يؤتون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يتقون) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر عطفاً على (الذين) السابقة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون) و(نا) مضاف إليه.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

* * *

ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
- جر صفة لـ(الذين) في (للذين يتقون).
- جر بدل من (الذين) في (للذين يتقون).
- رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هم الذين".
- نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذين".

يتبعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

النبي : صفة أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

الأمي : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة ثالثة.

يجدونه : (يجدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به أول؛ أي "يجدون اسمه".

مكتوباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو حال من الهاء في (يجدونه).

عندهم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مكتوباً)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

[1] (الأمي): المراد به الذي لا يقرأ الخط ولا يكتب، وهو وصف خاص بالرسولﷺ واختلف العلماء في النسبة؛ فقالوا إنه نسبه إلى الأم، وفيها الدلالة على أنه باقٍ على حالته التي وُلد عليها، وقالوا إنه نسبة إلى أمة العرب؛ لأنها لا تحسب ولا تكتب، وقالوا إنه نسبة إلى المصدر من "أمّ" ومعناه: المقصود؛ أي لأن هذا النبي مقصد للناس وموضع أمّ.

في : حرف جر مبني على السكون.

التوراة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء في (يجدونه).

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

يأمرهم : (يأمر) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل نصب حال من (النبي)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).

وينهاهم : الواو عاطفة، و(يَنهى) فعل مضارع مرفوعٌ بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يأمرهم) في محل نصب، و(هم) مفعول به.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ينهى).

ويحل : الواو عاطفة، و(يحلُّ) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يأمر) في محل نصب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).

الطيبات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ويحرم : إعرابه كإعراب (يحل) تماماً.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحرم).

الخبائث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويضع : إعرابه كإعراب (يحل) تماماً.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يَضَعُ).

إصرهم : (إصر) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

والأغلال : الواو عاطفة، و(الأغلال) اسم معطوف على (إصرهم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(الأغلال).

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هي" يعود على (الأغلال)، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

فالذين : الفاء استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ، وخبره جملة (أولئك هم المفلحون).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنوا).

وعزروه : الواو عاطفة، و(عزروا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به.

ونصروه : إعرابه كإعراب (عزروه) تماماً.

واتبعوا : إعرابه كإعراب (عزروه) تماماً دون الهاء.

النور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(النور).

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أُنْزِلَ)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر (أولاء)، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين...أولئك هم المفلحون) استئنافية.
وهناك وجه إعرابي آخر:
– (أولئك) مبتدأ.
– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
– (المفلحون) خبر (هم)، والجملة (هم المفلحون) خبر (أولئك)، والجملة (أولئك هم المفلحون) خبر (الذين).

* * *

قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَـٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية، والخطاب موجه إلى الرسول ﷺ.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

رسول : خبر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول"، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إليكم : جار ومجرور متعلق بــ(رسول).

جميعاً : حال، وصاحبه (كم) في (إليكم).

الذي : اسم موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة(الله).[1]

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(مُلك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرورة بالكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) بمنزلة كلمة واحدة، وهي في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) في محل رفع بدل من موضع (لا إله). وخبر المبتدأ (لا إله) محذوف، والتقدير: "لا إله موجود أو معبود إلا هو". والجملة بدل من جملة (له ملك السموات والأرض).

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملة بدل أيضاً.

ويميتُ : الواو عاطفة، و(يميت) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يحيي).

فآمنوا : الفاء استئنافية، و(آمنوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] يرى أبو البقاء العكبري أن (الذي) في موضع نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذي"، أو في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو الذي"، وأشار إلى أنه يبعد أن يكون (الذي) صفة للفصل بــ(إليكم جميعاً)، وقال بوجه الصفة غيره.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (آمنوا).

ورسوله : الواو عاطفة،و(رسول) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

النبي : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الأمي : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة ثالثة.

يؤمن : فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمن).

وكلماته : الواو عاطفة، و(كلمات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

واتبعوه : الواو عاطفة، و(اتبعوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب. والهاء في (اتبعوه) ضمير متصل مفعول به.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قوم) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يهدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أمة)، وهم المؤمنون التائبون من بني إسرائيل.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (يهدون).

وبه : الواو عاطفة، و(به) جار ومجرور متعلق بـ(يعدلون).

يعدلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يهدون).[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٥٩): "ومن قوم موسى جماعة بقوا على الدين الصحيح يهدون الناس بالحق الذي جاء به موسى من عند ربه، ويعدلون في تنفيذه إذا حكموا". المنتخب: ص٢٣٢.

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ
ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ
ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا
رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾

وقطعناهم : الواو عاطفة، و(قطعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ومن قوم موسى أمة)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

اثنتي : اسم منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو:
- مفعول به ثانٍ لـ(قطعنا) إن كان بمعنى "صيرنا".
- حال، والمعنى: فرقناهم فرقاً.

عشرة : بدل من نون المثنى المحذوفة منصوب بالفتحة.

أسباطاً : بدل من (اثنتي عشرة) منصوب بالفتحة. ولا يجوز إعراب (أسباطاً) تمييزاً؛ لأنه جمع، ولو كان تمييزاً لكان مفرداً، أي "سبط". ونشير إلى أن التمييز محذوف والتقدير: "اثنتي عشرة فرقة".

أمما : بدل من (أسباطاً) منصوب بالفتحة؛ فهو بدل بعد بدل. أو صفة لـ(أسباطاً).

وأوحينا : الواو عاطفة، و(أوحيْنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (قطعنا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أوحينا) أيضاً.

استسقاه : (استسقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قومه : (قوم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اضرب : فعل أمر، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

بعصاك : الباء حرف جر، و(عصا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(اضرب)، و(عصا) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانبجست : الفاء الفصيحة، و(انبجس) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(انبجس).

اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، والجملة معطوفة على محذوف مفهوم من السياق؛ أي "فضرب فانبجست".

عشرة : بدل من نون المثنى المحذوفة منصوب بالفتحة.

عيناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

علم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(كل) مضاف.

أناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.

مشربهم : (مشرب) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وظللنا : الواو عاطفة، و(ظلّلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة (أوحينا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ظللنا).

الغمام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنزلنا : الواو عاطفة، و(أنزلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ظللنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

المن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والسلوى : الواو عاطفة، و(السلوى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

كلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

طيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا)، و(طيبات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

رزقناكم : (رزقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

وما	:	الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
ظلمونا	:	(ظلموا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(نا) مفعول به.
ولكن	:	الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
كانوا	:	فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
أنفسهم	:	(أنفس) مفعول به مقدم لـ(يظلمون)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
يظلمون	:	فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال، وصاحبه وواو الجماعة في (ظلمونا).[1]

* * *

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾

وإذ	:	الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، وجملة "اذكر" استئنافية.
قيل	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).
اسكنوا	:	فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
هذه	:	(ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة(١٦٠): "عدَّد الله نعمه على قوم موسى، فأفاد أنه صيرهم اثنتي عشرة فرقة وجعلهم جماعات، وميز كل جماعة بنظامها، منعاً للتحاسد والخلاف. وأوحى إلى موسى، حين طلب منه قومه الماء في التيه، بأن يضرب الحجر بعصاه، فضربه فانفجرت اثنتا عشرة عيناً بعدد الأسباط، وقد عرف كل جماعة منهم مكان شربهم الخاص بهم، فلا يزاحمهم فيه غيرهم، وجعل لهم السحاب يلقي عليهم ظله في التيه، ليقيهم حر الشمس، وأنزل عليهم المن، وهو طعام يشبه البرد في منظره، ويشبه الشهد في طعمه، وأنزل السلوى، وهو الطير السماني، وقال لهم: كلوا من مستلذات ما رزقناكم مما أنزلناه عليكم، فظلموا أنفسهم وكفروا بتلك النعم، وطلبوا غيرها، وما رجع إلينا ضرر ظلمهم، ولكنه كان مقصوراً عليهم" (المنتخب : ٢٣٢).

القرية : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والقرية ها هنا: بيت المقدس.

وكلوا : الواو عاطفة، و(كلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اسكنوا) في محل رفع.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كلوا).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف "أكلاً"، والتقدير: "وكلوا منها حيث شئتم أكلاً".

شئتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

وقولوا : إعرابها كإعراب (وكلوا) تماماً.

حطة : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "مسألتنا حِطة"؛ أي "حُطَّ عنا ذنوبنا"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

وادخلوا : إعرابها كإعراب (وكلوا) تماماً.

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سُجداً : حال، وصاحبه وواو الجماعة في (ادخلوا)، و(سجدًا) جمع "ساجد".

نغفر : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن". (انظر إعراب الآية الكريمة ٥٨ من سورة البقرة).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نغفر).

خطيئاتكم : (خطيئات) مفعول به و(كم) مضاف إليه.

سنزيد : السين حرف استقبال، و(نزيدُ) فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[١]

* * *

---

[١] معنى الآية الكريمة (١٦١): :واذكر- يأيها النبي- لمن وُجِدَ منهم في زمانك، تقريعاً لهم بما فعل أسلافهم، اذكر لهم قولنا لأسلافهم على لسان موسى: اسكنوا مدينة بيت المقدس بعد الخروج من التيه، وكلوا من خيراتهـا في أية ناحية من نواحيها شئتم، وقولوا: نسألك يا ربنا أن تحط عنا خطايانا، وادخلوا باب القرية مع انحناء الرءوس كهيئة الركوع تواضعاً لله. إذا فعلتم ذلك تجاوزنا عن ذنوبكم، وسنزيد ثواب من أحسنوا الأعمال" المنتخب: ٢٣٢.

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾

فبدل : الفاء عاطفة، و(بدل) فعل ماضٍ مبني على الفتح،

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (وإذ قيل لهم).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (ظلموا).

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غير : صفة منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

قيل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

فأرسلنا : الفاء عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (فبدل الذين).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

رجزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجزاً).

بما : الباء حرف جر دال على السببية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)، أو (ما) مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا) أيضاً.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

واسألهم : الواو استئنافية، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

عن : حرف جر.

القرية : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(اسأل). و(عن القرية): "عن حال القرية".

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(القرية).

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" والتاء للتأنيث.

حاضرة : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول، و(حاضرة) مضاف.

البحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمقصود بالقرية: أيلة أو مدين أو طبرية كما أشار الزمخشري. و(حاضرة البحر): مجاورة له، وقريبة منه، وراكبة لشاطئه.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(حاضرة) وجوز هذا التعليق أن القرية كانت موجودة في هذا الوقت ثم خرجت، أو الظرف (إذ) متعلق بـ"حال" الذي قدرناه مع "عن حال القرية".

يَعْدُونَ : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(يعدون): "يعتدون"؛ أي يتجاوزون حد الله في يوم السبت وقد نهوا عنه.

في : حرف جر مبني على السكون.

السبت : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(يعدون).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ(يعدون)، أو بدل من الظرف السابق.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

حيتانهم : (حيتان) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(حيتان) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تأتي) وهو مضاف.

سبتهم : (سبت) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

---

[1] (يوم سبتهم): يوم تعظيمهم أمر السبت. والسبت في أصل وضعه اللغوي معناه: القطع؛ لذلك فإن اليهود حين اختاروا يوم السبت عيداً يكونون قد اختاروا ما فيه قطيعتهم.

شرَّعاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (حيتان) من (حيتانهم) و(شُرَّعاً) :ظاهرة على وجه الماء، وهو جمع "شارع"، مأخوذ من: شرع عليه؛ إذا دنا وأشرف.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تأتي) الآتي، وهو مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَسْبِتُونَ : فعل مضارع ، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الحيتان، والجملة معطوفة على (تأتيهم حيتانهم)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نبلوهم : (نبلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية، و(هم)ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، وهي دالة على السببية، و(ما) مصدرية حرف مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفسقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير "نبلوهم بسبب فسقهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(نبلو). وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان معطوف على (إذ) في (إذ يعدون).

قالتْ : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

أمة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمة).

لِمَ : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تعظون) الآتي.

تعظون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

مهلكهم : (مُهْلِك) خبر، والجملة في محل نصب صفة لـ(قوماً)، و(مهلك) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

معذبهم : (معذب) اسم معطوف على (مهلك) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

معذرةً : اسم منصوب بالفتحة، لأنه:

– مفعول لأجله، والمعنى: وعظناهم لأجل المعذرة.

– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: "نعتذر معذرة".

– مفعول به للفعل (قالوا)؛ وذلك نحو: "قلتُ كلمةً".(1)

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معذرة)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

ولعلهم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (هم) في (معذبهم).(2)

---

(1) هناك قراءة برفع كلمة (معذرة) على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "موعظتنا معذرة". والمعذرة: التنصل من الذنب، وهي بمعنى الاعتذار.

(2) معنى الآية الكريمة (١٦٤): "واذكر أيضاً لهؤلاء اليهود إذ قالت جماعة من صلحاء أسلافهم – لم يقعوا فيما وقع فيه غيرهم– لمن يعظون أولئك الأشرار: لأي سبب تنصحون قوماً الله مهلكهم بسبب ما يرتكبون أو معذبهم في الآخرة عذاباً شديداً؟! قالوا: وعظناهم اعتذاراً إلى ربكم؛ لئلا نُنْسَبَ إلى التقصير، ورجاء أن يتقوا". المنتخب:٢٣٣.

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿١٦٥﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أنجينا).

نسوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (الأصل: نسيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ذُكِّرُوا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذُكروا).

أنجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وهو جواب شرط غير جازم، وجملة (لما نسوا...أنجينا) استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ينهون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

السوء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينهون).

وأخذنا : الواو عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنجينا) لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

بئيس : صفة مجرورة بالكسرة. و(بئيس): شديد.

بما : الباء حرف جر تدل على السببية، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفسقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "بسبب فسقهم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

* * *

فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قلنا).

عَتَوْا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(عتوا).

نُهُوا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نهوا).

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما عتوا...قلنا) معطوفة على جملة (لما) السابقة.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

كونوا : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

قِرَدَةً : خبر (كونوا)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

خاسئين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، وهو معطوف على (واسألهم) في الآية الكريمة (١٦٣).

تأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.[1]

---

[1] (تأذن ربك): عزم ربك، وهو تفعل من الإيذان وهو الإعلام؛ لأن العازم على الأمر يحدث نفسه به ويؤذنها بفعله، وأجرى مجرى فعل القسم كـ"علم الله" و"شهد الله"، ولذلك أجيب بما يجاب به القسم وهو قوله=

ليبعثن : اللام واقعة في جواب القسم المفهوم من الفعل (تأذن)، و(يبعثَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبعث).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأذن) أو (يبعث)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(يبعث).

يسومهم : (يسومُ) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

سوء : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لسريع : اللام المزحلقة، و(سريع) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

=تعالى: (ليبعثن). والمعنى: وإذ حتم ربك وكتب على نفسه ليبعثن على اليهود (إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب)؛ فكانوا يؤدون الجزية إلى المجوس إلى أن بعث الله محمداًﷺ فضربها عليهم، فلا تزال مضروبة عليهم إلى آخر الدهر. ومعنى (ليبعثن عليهم): ليسلطن عليهم. انظر كشاف الزمخشري: ٢/١٢٧.

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾

وقطعناهم : الواو عاطفة، و(قطعنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على (تأذن ربك)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق:
- بمحذوف حال وصاحبه (هم)، و(أمما) مفعول به ثانٍ.
- بالفعل (قطعنا)، و(أمما) حال منصوب بالفتحة.

أمما : مفعول ثانٍ، أو حال، حسب تعليق (في الأرض).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الصالحون : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب صفة لـ(أمما).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر محذوف، والتقدير: "ومنهم ناس دون ذلك"، والجملة في محل نصب معطوفة على (منهم الصالحون).

دون : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ "ناس" الذي قدرناه، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وبلوناهم : الواو عاطفة، و(بلونا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (قطعناهم).

بالحسنات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بلوناهم).

والسيئات : الواو عاطفة، و(السيئات) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾

فَخَلَفَ : الفاء عاطفة، و(خَلَفَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه (خلف) الآتي، و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.

خلْف : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قطعناهم).

ورثوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(خلف).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأخذون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في (ورثوا).

عَرَض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه.

الأدنى : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يأخذون) في محل نصب.

سيُغْفَرُ : السين حرف استقبال، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

---

[1] (ورثوا الكتاب) التوراة؛ بقيت في أيديهم بعد سلفهم يقرءونها ويقفون على ما فيها من الأوامر والنواهي والتحليل والتحريم ولا يعملون بها (يأخذون عرض هذا الأدنى) أي حطام هذا الشيء الأدنى، يريد الدنيا وما يتمتع به منها، وفي قوله (هذا الأدنى) تخسيس وتحقير، و(الأدنى) إما من الدنو بمعنى القرب؛ لأنه عاجل قريب، وإما من دنو الحال وسقوطها وقلتها، والمراد ما كانوا يأخذونه من الرشا في الأحكام على تحريف الكلم للتسهيل على العامة.

يأتهم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

عَرَض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثله : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

يأخذوه : (يأخذوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب حال؛ أي يرجون المغفرة وهم مصرون عائدون إلى مثل فعلهم غير تائبين، وغفران الذنوب لا يصح إلا بالتوبة، والمصر لا غفران له.

ألم : الهمزة حرف استفهام للتقرير، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يُؤْخذْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤخذ).

ميثاق : نائب فاعل مرفوع بالضمة لـ(يؤخذ)، والجملة اعتراضية بين (ورثوا) و(درسوا) الآتي، و(ميثاق) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(ميثاق الكتاب) يعني قوله في التوراة: "من ارتكب ذنباً عظيماً فإنه لا يُغْفَرُ له إلا بالتوبة".

أن : حرف مصدري ونصب، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع على أنه بدل من (ميثاق)؛ لأن قول الحق هو ميثاق الكتاب. أو في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله ومعناه "لئلا يقولوا".

ويجوز أن تكون (أن) مفسرة لـ(ميثاق الكتاب)، والجملة بعدها لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

لا – حرف نفي في حالة إعراب (أن) مصدرية.

– حرف نهي في حالة إعراب (أن) مفسرة.

يقولوا : – فعل مضارع منصوب بـ(أن) المصدرية، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

– فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقولوا).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الحق : مفعول به لـ(يقولوا)، أو صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "إلا القولَ الحقَّ".

ودرسوا : الواو عاطفة، و(درسوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ورثوا) في محل رفع.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول لا محل له من الإعراب.
والدار : الواو استئنافية، و(الدار) مبتدأ مرفوع بالضمة.
الآخرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
للذين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).
يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
أفلا : مكونة من ثلاث كلمات:
- الهمزة حرف استفهام للدلالة على الإنكار.
- الفاء استئنافية.
- (لا) حرف نفي غير عامل.
تعقلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية

* * *

وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
يُمسكون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بالكتاب : جار ومجرور متعلق بـ(يمسكون).
وأقاموا : الواو عاطفة، و(أقاموا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يمسكون) لا محل لها من الإعراب.
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب؛ و(نا) اسمها.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
نضيعُ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المصلحين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "واذكر إذ"، وهو معطوف على (وإذ تأذن) في الآية الكريمة (١٦٧).

نتقْنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

الجبل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(نتقنا الجبل): قلعناه ورفعناه.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الجبل)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كأنه : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والهاء اسم (كأن).

ظُلة : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال ثانٍ من (الجبل)، والظلة: كل ما أظلك من سقيفة أو سحاب.

وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (نتقنا) في محل جر.

أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال، ولابد من تقدير "قد"؛ أي وقد ظنوا".

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

واقع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (ظنوا).

بهم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (واقع).

خذوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

آتيناكم : (آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٠): "الذين يتمسكون بالتوراة، وأقاموا الصلاة المفروضة عليهم، إنا لا نضيع أجرهم، لإصلاحهم وإحسانهم الأعمال" المنتخب : ٢٣٤.

بقوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (كم) أي عازمين على احتمال مشاقه وتكاليفه.

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (خذوا) في محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

تتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، وهو معطوف على (وإذ) السابقة.

أخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بني : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذ)، و(بني) مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

(1) معنى الآية الكريمة (١٧١): "رد الله على اليهود في قولهم إن بني إسرائيل لم تصدر منهم مخالفة في الحق، فقال: واذكر لهم أيها النبي حين رفعنا الجبل فوق رءوس بني إسرائيل كأنه غمامة، وفزعوا لظنهم أنه واقع عليهم، وقلنا لهم في حالة الرفع ورهبتهم: خذوا ما أعطيناكم من هدى في التوراة بجد وعزم على الطاعة وتذكروا ما فيه لعلكم تعتبرون وتتهذب نفوسكم بالتقوى". المنتخب: ٢٣٤.

من : حرف جر مبني على السكون.

ظهورهم : (ظهور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل اشتمال أو بدل بعض من كل من (من بني آدم)، و(ظهور) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ذريتهم : (ذرية) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأشهدهم : الواو عاطفة، و(أَشْهَدَ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (أخذ ربُّك) في محل جر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أشهد)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ألستُ : الهمزة للاستفهام التقريري، و(لستُ) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ليس).

بربكم : الباء زائدة، و(رب) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول" لقول محذوف، والتقدير:"...قائلاً ألستُ بربكم". و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، وجملة "مقول القول". مقدرة؛ أي "قالوا بلى أنت ربنا".

شهدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة داخلة فى حيز القول، و(شهدنا)؛ أي شهدنا على أنفسنا وأقررنا بوحدانيتك.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله، والمعنى: فعلنا ذلك من نصب الأدلة الشاهدة على صحتها العقول كراهةً أن تقولوا... وواو الجماعة في (تقولوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تقولوا)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(غافلين).

غافلين : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (أن تقولوا) في الآية الكريمة السابقة، وواو الجماعة فاعل.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أشرك : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

آباؤنا : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، و(آباء) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم في محل جر، والعلة في هذا البناء انقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (آباء) في (آباؤنا).

وكنا : الواو عاطفة، و(كنا) كان فعل ماضٍ ناقص، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

ذرية : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (أشرك آباؤنا) في محل نصب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٢): "بين الله هنا هداية بني آدم بنصب الأدلة في الكائنات، بعد أن بينها عن طريق الرسل والكتب، فقال: واذكر أيها النبي للناس حين أخرج ربك من أصلاب بني آدم ونسلهم وما يتوالدون قرناً بعد قرن، ثم نصب لهم دلائل ربوبيته في الموجودات، وركز فيهم عقولاً وبصائر يتمكنون بها من معرفتنا، والاستدلال بها على التوحيد والربوبية، حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم: ألستُ بربكم؟ قالوا: بل أنت ربنا، شهدنا بذلك على أنفسنا؛ لأن تمكينهم من العلم بالأدلة وتمكنهم منه في منزلة الإقرار والاعتراف. وإنما فعلنا هذا لئلا تقولوا يوم القيامة: إنا كنا عن هذا التوحيد غافلين، لا نعرفه". المنتخب : ٢٣٥.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذرية) و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أفتهلكنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(تهلكُ) فعل مضارع، وفاعله "أنت" مستتر،والجملة معطوفة على ما قبلها، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) لك فيها وجهان:

– اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تهلك).

– حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والمجرور متعلق بـ(تهلك) أيضاً.

فَعَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المبطلون : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٧٤﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نفصلُ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ولعلهم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ١٧٥﴾

واتل : الواو عاطفة، (واتلُ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على "اذكر" الذي قدرناه مع (وإذ أخذ) في الآية الكريمة (١٧٢).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اتلُ).

نبأ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

آتيناه : (آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

آياتنا : (آيات) مفعول ثانٍ وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

فانسلخ : الفاء عاطفة، و(انسلخ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (آتينا) لا محل لها من الإعراب.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (انسلخ).

فأتبعه : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (انسلخ) لا محل لها من الإعراب. و(فأتبعه الشيطانُ) فلحقه الشيطانُ وأدركه وصار قريناً له؛ لذلك يأخذ الفعل (أتبع) مفعولاً واحداً. أو فأتبعه الشيطانُ خطواته؛ أي جعله تابعاً لهما؛ فيأخذ مفعولين، أولهما الهاء في (فأتبعه) والآخر مقدر.

فكان : الفاء عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

الغاوين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على (فأتبعه الشيطان).[1]

* * *

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شئنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٥): "ضرب الله مثلاً للمكذبين بآيته المنزلة على رسوله، فقال: واقرأ أيها النبي على قومك خبر رجل من بني إسرائيل، آتيناه علماً بآياتنا المنزلة على رسلنا، فأهملها ولم يلتفت إليه، فأتبعه الشيطان خطواته وسلط عليه بإغوائه، فصار في زمرة الظالمين". المنتخب: ٢٣٥.

لرفعناه : اللام واقعة في جواب (لو)، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط في محل نصب حال، والهاء في (لرفعناه) ضمير متصل مفعول به، وهي عائدة على (الذي آتيناه آياتنا).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رفعناه). و(ها) عائدة على الآيات، والمعنى: ولو شئنا لعظمناه ورفعناه إلى منازل الأبرار من العلماء بتلك الآيات.

ولكنه : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك، والهاء ضمير فى محل نصب اسمها.

أخلد : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها. والإخلاد إلى الشيء: الميل إليه من الاطمئنان به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخلد).

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (أخلد) في محل رفع.

هواه : (هوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فمثله : الفاء استئنافية، و(مثل) مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

كمثل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف.

الكلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تحمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره "أنت".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تحمل).

يلهث : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره "هو"، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب حال، وصاحبه (الكلب)، والمعنى: كمثل الكلب ذليلاً دائم الذلة لاهثاً في الحالتين. و(يلهث): يدلع لسانه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تتركه : (تترك) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (تحمل)، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والهاء مفعول به.

يلهث : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو معطوف على جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره "هو".[1]

---

[1] أوردت هذه الآية الكريمة ظاهرة مشاهدة، وهي أن الكلب يلهث سواء حملت عليه أو لم تحمل، وقد أثبت العلم أن الكلب لا توجد فيه غدد عرقية إلا القليل في باطن أقدامه والتي لا تفرز من العرق ما يكفي لتنظيم درجة=

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مثل : خبر، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لـ(القوم).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

فاقصص : الفاء استئنافية،و(اقصص) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً،والجملة استئنافية.

القصص : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يتفكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة في محل نصب حال من فاعل (اقصص) والمعنى: "راجياً تفكيرهم".

* * *

سَآءَ مَثَلاً ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾

ساء : فعل ماضٍ جامد يدل على الذم مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو" على أن المعنى "ساء مثل القوم" أو "ساء أصحابُ مثل القوم"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

القوم : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصل في محل رفع نعت لـ(القوم).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) مفعول به مقدم للفعل (يظلمون)، وفائدة التقديم الاختصاص، وهو مضاف (وهم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يظلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (كذبوا) لا محل لها من الإعراب، والمعنى: الذين جمعوا بين التكذيب بآيات الله وظلم أنفسهم.

=حرارة جسمه، ولذلك فإنه يستعين عن نقص وسائل تنظيم الحرارة باللهث، وهو ازدياد عدد مرات تنفسه زيادة كبير عن الحالة العادية، مع تعويض مساحة أكبر من داخل الجهاز التنفسي كاللسان والسطح الخارجي من فمه. المنتخب: ٢٣٦.

ويجوز أن تكون الواو في (وأنفسهم) استئنافية، والكلام منقطعاً عما قبله والمعنى: وما ظلموا إلا أنفسهم بالتكذيب.

* * *

مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

من : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يَهْدِ).

يهد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط يفيد الربط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

المهتدي : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.

* * *

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا
يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

ذرأنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر. وجملة أسلوب القسم استئنافية. و(ذرأنا) معناه: خلقنا.

لجهنم : اللام حرف جر، و(جهنم) اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ذرأنا).

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كثيراً).

والإنس : الواو عاطفة، و(الإنس) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قلوب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (كثيراً) وهي نكرة تم تخصيصها بالصفة (من الجن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة في محل رفع صفة لـ(قلوب).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يفقهون).

ولهم الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعين : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم قلوب) فهي في محل نصب مثلها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أعين).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبصرون).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آذان : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم قلوب) فهي في محل نصب مثلها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(آذان).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسمعون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

كالأنعام : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

بل : حرف عطف يفيد الإضراب مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أولئك : (أولاء) مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الغافلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
وهناك وجه إعرابي آخر:
- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
- (الغافلون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة (هم الغافلون) خبر المبتدأ الأول، وجملة (أولئك هم الغافلون) استئنافية.[1]

* * *

وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الأسماء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحسنى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

فادعوه : الفاء عاطفة، (ادعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فادعوه).

وذروا : الواو عاطفة، و(ذروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوه).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يُلْحِدُونَ : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. وماضيه (أَلْحَدَ): مال وانحرف.

في : حرف جر مبني على السكون.

أسمائه : (أسماء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أسماء) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٩): "ولقد خلقنا كثيراً من الجن والإنس مآلهم النار يوم القيامة، لأن لهم قلوباً لاينفذون بها إلى الحق ولهم أعين لا ينظرون بها دلائل القدرة، ولهم آذان لا يسمعون بها الآيات والمواعظ سماع تدبر واتعاظ! أولئك كالبهائم لعدم انتفاعهم بما وهبهم الله من عقول للتدبر، بل هم أضل منها؛ لأنها تطلب منافعها وتهرب من مضارها، وهؤلاء لا يدركون ذلك، وأولئك هم الكاملون في الغفلة". المنتخب: ٢٣٦.

سيُجْزَوْنَ : السين حرف استقبال، و(يجزون) فعل مضارع مبني للمجهول وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثانٍ، والمفعول الأول هو الذي تحوّل إلى نائب فاعل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كانوا يعملونه".

* * *

وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾

وممن : الواو عاطفة، و(ممن) مكونة من كلمتين: (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لله الأسماء الحسنى) لا محل لها من الإعراب.

يهدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أمة).

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(يهدون).

وبه : الواو عاطفة، و(به) جار ومجرور متعلق بـ(يعدلون) الآتي.

يعدلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يهدون) في محل رفع.

* * *

---

(1) (ولله الأسماء الحسنى) التي هي أحسن الأسماء؛ لأنها تدل على معانٍ حسنة من تمجيد وتقديس وغير ذلك (فادعوه بها) فسموه بتلك الأسماء (وذروا الذين يلحدون في أسمائه) واتركوا تسمية الذين يميلون عن الحق والصواب فيها فيسمونه بغير الأسماء الحسنى، وذلك أن يسموه بما لا يجوز عليه، وكان بعض البدو يقول: يا أبا المكارم يا أبيض الوجه يا سخي، أو أن يأبوا تسميته ببعض أسمائه الحسنى نحو أن يقولوا: يا الله، ولا يقولوا: يارحمن. وقد قال تعالى: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى). الإسراء/١١٠.

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٢﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.[1]

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

سنستدرجهم : السين حرف استقبال، و(نستدرجُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ممن خلقنا أمة)، و(هم) ضمير متصل مفعول به. ومعنى (سنستدرجهم): سنستدينهم قليلاً قليلاً إلى ما يهلكهم ويضاعف عقابهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(نستدرج) و(حيث) مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

* * *

﴿وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ١٨٣﴾

وأملي : الواو عاطفة، و(أملي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" مستتر، والجملة معطوفة على جملة (نستدرج) في محل رفع ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (أملي) في محل رفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "وأنا أملي"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(أملي).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

كيدي : (كيد) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

متين : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] يجوز في (الذين) وجه إعرابي آخر هو: اسم موصول في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: "سنستدرج الذين..." وجملة (سنستدرجهم) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ ١٨٤

أَوَلَمْ : مكونة من ثلاث كلمات:

- الهمزة للاستفهام الإنكاري.

- الواو استئنافية.

- (لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يتفكروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

بصاحبهم : الباء حرف جر، و(صاحب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(صاحب) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

جِنَّة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.[1]

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (ما) اسم استفهام مبتدأ.

- (بصاحبهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ما).

- (من جنة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (صاحب)، وتكون (من) ليست زائدة.

إن : حرف نفي بمعنى (ما) مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] (من جنة) من جنون.

﴿أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ١٨٥﴾

أولم	:	الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
ينظروا	:	فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أولم يتفكروا).
في	:	حرف جر مبني على السكون.
ملكوت	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينظروا)، و(ملكوت) مضاف.
السموات	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والملكوت: الملك العظيم.
والأرض	:	الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
وما	:	الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (ملكوت).
خَلَقَ	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
شيء	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خَلَقَ).
وأن	:	الواو عاطفة، (أن) المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: "وأنه" والمعنى: أولم ينظروا في أن الشأن والحديث عسى...
عسى	:	فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر.
أن	:	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يكون	:	فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى)، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (ملكوت) نعود إلى اسم (يكون) فهو ضمير الشأن أيضاً.
قد	:	حرف تحقيق مبني على السكون.
اقترب	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أجلهم	:	(أجل) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (يكون)، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أجل) مضاف و(هم) مضاف إليه.

فبأي : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(أي) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنون) الآتي، و(أي) مضاف.

حديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعده : (بعد) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(حديث)، و(بعد) مضاف والهاء مضاف إليه، وهي عائدة على القرآن الكريم.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرِكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

هاديَ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويذرهم : الواو استئنافية، و(يَذَرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

طغيانهم (طغيان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يذر)، و(طغيان) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الضمير (هم) في (يذرهم).

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ
لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ
إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ
وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر.

الساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون).

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف زمان، وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم.[١]

مُرْسَاهَا : (مرسى) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بدل من (الساعة)، والتقدير: يسألونك عن زمن حلول الساعة، و(مرسى) مضاف و(ها) مضاف إليه.[٢]

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

علمها : (عِلْم) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[١] (أيان) بمعنى "متى"، وقيل: اشتقاقه من "أيّ"، وهي "فَعْلان" منه؛ لأن معناه: أي وقت وأي فعل، من أويتُ إليه؛ لأن البعض آو إلى الكل متساند إليه. ويرى بعض العلماء أنها "أيُّ آن" فهي مركبة من "أي" المتضمنة معنى الشرط و"أن" بمعنى حين، فصارتا بعد التركيب كلمة واحدة للدلالة على الشرط فيما يستقبل من الزمان.

[٢] (مرساها): إرساؤها؛ أي وقت إرسائها؛ أي إثباتها وإقرارها، وكل شيء ثقيل رسوه ثباته واستقراره، وهو مصدر ميمي من "أرسى".

يجليها : (يجلي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(لا يجليها): لا يظهر أمرها، ولا ينكشف خفاء علمها....

لوقتها : (لوقت) جار ومجرور متعلق بـ(يجلي)، (وقت) مضاف و(ها) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع فاعل (يجلي)، والجملة في محل نصب حال من (الساعة).

ثقلت : (ثقلَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر جوازاً، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ثقل)، والمعنى: ثقلت على أهل السموات والأرض؛ أي تثقل عند وجودها، وقيل التقدير: ثقل عملها على أهل السموات.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأتيكم : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي" مستتر، والجملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بغتة : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (تأتي)، أو (كم) في (تأتيكم).

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به.

كأنك : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والكاف اسمها.

حفي : خبر (كأن) مرفوع بالضمة والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الكاف في (يسألونك).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(حَفِي).[1]

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

علمها : (علم) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

عند : ظرف متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

---

[1] (كأنك حفى عنها): كأنك عالم بها، وحقيقته كأنك بليغ في السؤال عنه؛ لأن مَنْ بالغ في المسألة عن الشيء والتنقير عنه استحكم علمه فيه ورصن، وهذا التركيب معناه المبالغة، ومنه "إحفاء الشارب".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : لعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال؛ أي "أنه العالم وأنه المختص بالعلم بها".

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة في محل نصب "مقول القول".

لنفسي : اللام حرف جر، و(نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أملك)، و(نفس) مضاف والياء مضاف إليه.

نفعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ضَراً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على الاستثناء من "نفعاً وضراً".

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

أعلم : فعل مضارع، وفاعله "أنا" مستتر، والجملة في محل نصب خبر (كان).
الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لاستكثرت : اللام واقعة في جواب (لو)، و(استكثرتُ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (لو) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
من : حرف جر.
الخير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استكثرتُ).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
مسني : (مس) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
السوء : فاعل (مسَّ) والجملة معطوفة على (لاستكثرتُ) لا محل لها من الإعراب.
إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.
أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وبشير : الواو عاطفة، و(بشير) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(بشير) و(نذير).
يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت
دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، و(كم ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).
واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (خلقكم) لا محل لها من الإعراب.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

زوجها : (زوج) مفعول به، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ليسكن : اللام حرف تعليل وجر، و(يسكن) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل)،وفاعل (يسكن) مستتر تقديره "هو"والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

إليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسكن).[1]

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بجوابه (حَمَلَ).

تغشاها : (تغشى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(ها) ضمير متصل مفعول به. والتغشي كناية عن الجماع.

حملتْ : (حمل) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على (هو الذي خلقكم). والتاء في (حملتْ) للتأنيث.

حملا : مفعول مطلق على أنه مصدر، ومفعول به على أن الحمل بمعنى "الجنين".

خفيفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فمرت : الفاء عاطفة، و(مر) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (حملت).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (مر).[2]

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بجوابه (دَعَوا).

أثقلت : (أثقل) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث. و(فلما أثقلت): حان وقت ثقل حملها.

دَعَوَا : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (لما) الأولى. و(دَعَوا): دعا آدم وحواء.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

---

[1] (من نفس واحدة) وهي نفس آدم عليه السلام، (وجعل منها زوجها) وهي حواء، خلقها من جسد آدم من ضلع من أضلاعه، أو من جنسها، (ليسكن إليها) ليطمئن إليها ويميل ولا ينفر.

[2] (حملت حملاً خفيفاً) خَفَّ عليها و لم تلق منه ما يلقى بعض الحبالى من حملهن من الكرب والأذى و لم تستثقله كما يستثقلنه، و(فمرت به) فمضت به إلى وقت ميلاده من غير إخداج ولا إذلاق.

ربهما : (رب) بدل منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

آتيتنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به.

صالحاً : صفة لمفعول به محذوف منصوبة بالفتحة على أن التقدير: "لئن آتيتنا ولداً صالحاً".

لنكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكــون)، والجملــة مــن (نكون) واسمها وخبرها جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وقد ســدَّ مــسدَّ جواب الشرط المحذوف، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

* * *

فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بـــ(جعلا).

آتاهما : (آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملــة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نــصب مفعول به.

صالحاً : صفة لمفعول به محذوف منصوبة بالفتحة.

جعلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محــل رفع فاعل، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما) معطوفة على السابقة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء)، وكان صفة "جعلا شركاء لــه"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (جعلا له شركاء)؛ أي جعل أولادُ آدمَ وحواء له شركاء، وكذلك (فيما أتاها) أي آتى أولادهما، وقد دل على ذلك قوله تعالى: (فتعالى الله عما يشركون) حيث جمع الضمير وآدم وحواء بريئان من الشرك.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(شركاء).

آتاهما : (آتى) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، و(هما) مفعول به.

فتعالى : الفاء استئنافية، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عما : جار ومجرور متعلق بـــ(تعالى)؛ أي "عن الذي".

يشركون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾

أيشركون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(يشركون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يُخْلَقُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملـــة خـــبر (هـــم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يشركون).

* * *

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يشركون).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستطيعون).

نصراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـــ(ينصرون)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ينصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يشركون).

* * *

وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط يجزم فعلين.

تدعوهم : (تدعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الهدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تدعوا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يتبعوكم : (يتبعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.[1]

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).

أدعوتموهم : الهمزة للتسوية، و(دعوتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وهي ليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مفعول به. وهمزة التسوية والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أم : حرف عطف مبني على السكون، وتسمى (أم) المتصلة.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

صامتون : خبر، والجملة الاسمية (أنتم صامتون) معطوفة على الجملة الفعلية (أدعوتموهم)؛ أي "أدعوتموهم أم صمتم".

* * *

(1) (وإن تدعوهم) وإن تدعوا هذه الأصنام (إلى الهدى) أي إلى ما هو هدى ورشاد أو إلى أن يهدوكم. والمعنى: وإن تطلبوا منهم كما تطلبون من الله الخير والهدى (لا يتبعوكم) إلى مرادكم وطلبتكم ولا يجيبوكم كما يجيبكم الله ويدل عليه قوله تعالى: (فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين) الأعراف/١٩٤.

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذين)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عباد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أمثالكم : (أمثال) صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وقد قرأ سعيد بن جبير (إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم) بتخفيف (إنْ) ونصب (عباداً)، وحين الإعراب نقول:

– (إن) حرف نفي يعمل عمل (ما) الحجازية، وهي بدورها عاملة عمل (ليس).

– (الذين) اسم موصول في محل رفع اسم (إن).

– (عباداً) خبر (إن) منصوب بالفتحة.

والمعنى: ما الذين تدعون دون الله عباداً أمثالكم.[1]

فادعوهم : الفاء استئنافية، و(ادعوا) فعل الأمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

فليستجيبوا : الفاء عاطفة، واللام لام أمر من جوازم المضارع، و(يستجيبوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فادعوهم) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

[1] (عباد أمثالكم) استهزاء بهم، أي قصارى أمر تلك الأصنام أن يكونوا أحياء عقلاء؛ فإن ثبت ذلك فهم عباد أمثالكم لاتفاضل بينكم، ثم أبطل أن يكونوا عباداً فقال (ألهم أرجل يمشون بها). وقيل: (عباد أمثالكم) مملوكون أمثالكم.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم صادقين فادعوهم"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

ألهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أرجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يمشون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أرجل).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يمشون).

أم : حرف عطف مبني على السكون بمعنى "بل".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أيدٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة معطوفة على (لهم أرجل).

يبطشون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أيدٍ).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبطشون).

أم : حرف عطف مبني على السكون بمعنى "بل".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعين : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم أرجل).

يبصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ(أعين).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبصرون).

أم : حرف عطف مبني على السكون بمعنى "بل".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
آذان : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم أرجل).
يسمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(آذان).
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسمعون).
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
ادعوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول".
شركاءكم : (شركاء) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
ثم : حرف عطف يدل على التراخي.
كيدون : (كيدوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوا) في محل نصب، والنون في (كيدون) للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة (كيدون: كيدوني) مفعول به.
فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.
تنظرون : (تنظروا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كيدون)، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به.

* * *

﴿إِنَّ وَلِيِّـيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ١٩٦﴾

إن : حرف توكيد، ونصب مبني على الفتح.
وليـي : (ولي) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه. و(ليـي): ناصري عليكم ومتولي أموري.
الله : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الذي : اسم موصول في محل رفع نعت للفظ الجلالة (الله).
نَزّل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
يتولى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن وليي الله).
الصالحين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دونَ) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذين)، و(دون) مضاف و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن وليي الله).

نصركم : (نصر) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ(ينصرون)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ينصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يستطيعون).

* * *

وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تدعوهم : (تدعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الهدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعوا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (والذين تدعون...).

وتراهم : الواو استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ينظرون).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في (ينظرون).

* * *

خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾

خُذْ : فعل أمر وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

العفو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(1)

وأمر : الواو عاطفة، والفعل بعدها أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (خذ).

بالعرف : جار ومجرور متعلق بالفعل قبله. (2)

وأعرض : إعرابه كإعراب (وأمر) تماماً.

عن : حرف جر.

الجاهلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعْرِضْ).(3)

* * *

---

(1) (العفو): اليسر وضد الجهد؛ أي خذ ما عفا لك من أفعال الناس وأخلاقهم وما أتى منهم وتسهل من غير كلفة، ولا تطلب منهم الجهد وما يشق عليهم حتى لا ينفروا كقوله ﷺ : "يسروا ولا تعسروا"، وقال الشاعر:

خُذى العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين أغضبُ

(2) العُرْف: المعروف والجميل من الأفعال قال الحطيئة:

مَنْ يفعل الخيرَ لا يعدم جوازيه لا يذهب العرفُ بين الله والناس

(3) قيل لما نزلت الآية الكريمة سأل الرسول ﷺ جبريل فقال: لا أدري حتى أسأل، ثم رجع فقال: يا محمد إن ربك أمرك أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك وعن جعفر الصادق: أمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام بمكارم الأخلاق، وليس في القرآن الكريم أجمع لمكارم الأخلاق منها.

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾

وإما : الواو عاطفة، و(إما) عبارة عن (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما) و(ما) زائدة.

ينزغنك : (يَنْزَغَ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به.

من : حرف جر.

الشيطان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (نزع)، وكان صفة "نزع من الشيطان" فلما تقدمت صارت حالاً.

نزغ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والنزغ: النخس والغرز.

فاستعذ : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(استعذ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (خذ).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استعذ).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (تذكروا).

مسهم : (مَسَّ) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

طائف : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

من : حرف جر.

الشيطان : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(طائف).

تذكروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعـــراب، وجملـــة (إذا) في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مبصرون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾

وإخوانهم : الواو استئنافية، و(إخوان) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يمدونهم : (يمدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتـــدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغي : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(يمدون).

ثم : حرف عطف يدل على التراخي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يمدون) في محل رفع.

* * *

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا
يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تأهم : (تأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملـــة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(هم) مفعول به.

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأتِ).

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على (إذا) في الآية الكريمة (٢٠١).

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

اجتبيتها : (اجتبيْتَ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.[1]

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً، و(ما) كافة.

أتبعُ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يوحى : فعل مضارع مبنيٍ للمجهول وهو مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلى : جار ومجرور متعلق بـ(يوحى).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

بصائر : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بصائر)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (بصائر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (بصائر) مرفوع بالضمة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(رحمة).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت (النون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

---

[1] (اجتبيتها): اجتمعتها.

﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فاستمعوا).

قُرِىءَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول وهو مبني على الفتح.

القرآن : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاستمعوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(استمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بـ(استمعوا).

وأنصتوا : الواو عاطفة، و(أنصتوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (استمعوا) لا محل لها من الإعراب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل اسم (لعل).

تُرْحَمون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب الفاعل، والجملة خبر (لعل) في محل رفع، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال من الواو في (أنصتوا).

* * *

﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾

واذكر : الواو عاطفة، و(اذكر) فعل أمر، وفاعله"أنت" مستتر، والجملة معطوفة على جملة (إذا).

ربك : (رب) مفعول به وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (ربك)، و(نفس) مضاف والكاف مضاف إليه.

تضرعاً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "متضرعين خائفين"، أو مفعول لأجله.

وخيفة : الواو عاطفة، و(خيفة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ودون : الواو عاطفة، و(دون) ظرف متعلق بمحذوف معطوف على (في نفسك)؛ أي "في السر وفي الجهر"، و(دون) مضاف.

الجهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.[1]
من : حرف جر.
القول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الجهر).
بالغدو : جار ومجرور متعلق بالفعل (اذكر) و(الغدو) جمع: غُدْوَة، وهي من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.
والآصال : الواو عاطفة، و(الآصال) اسم معطوف مجرور بالكسرة و(الآصال) جمع: أصيل، وهو من العصر إلى المغرب.
ولاتكن : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".
من : حرف جر.
الغافلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على (اذكر).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
عند : ظرف متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(عند) مضاف.
ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستكبرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
عن : حرف جر مبني على السكون.
عبادته : (عبادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستكبرون)، و(عبادة) مضاف والهاء مضاف إليه.
ويسبحونه : الواو عاطفة، و(يسبحون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يستكبرون) في محل رفع، والهاء مفعول به.
وله : الواو عاطفة، و(له) جار ومجرور متعلق بـ(يسجدون).
يسجدون : فعل مضارع، والواو والجملة معطوفة على (يستكبرون).

* * *

---

[1] (ودون الجهر): ومتكلماً كلاماً دون الجهر؛ لأن الإخفاء أدخل في الإخلاص وأقرب إلى حسن التفكر.

إعراب سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به. والفاعل هنا عائد على الذين حضروا "غزوة بدر".

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الأنفال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون). (الأنفال) جمع "نَفَل" كـ"فرس وأفراس"، والمراد بها الأغنام. والنفل: الغنيمة؛ لأنها من فضل الله تعالى وعطائه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

الأنفال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

فاتقوا : الفاء استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأصلحوا : الواو عاطفة، و(أصلحوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

ذات : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بينكم : (بين) مضاف إليه مجرور بالكسرة،وهو مضاف والكاف مضاف إليه. ومعنى (ذات بينكم): حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع.

وأطيعوا : إعرابه كإعراب (وأصلحوا) تماماً.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير"إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله." وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

المؤمنون : مبتدأ مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (وجل)، وهو يتضمن معنى الشرط.

ذُكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

الله : لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجلت : (وجل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) صلة الموصول. و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، يتعلق بجوابه (زاد).

تُليت : (تُلِيَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تُلِيَ).

آياته : (آيات) نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

زادهم : (زاد) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" يعود على الآيات، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب. والتاء في (زادهم) للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

إيماناً	:	مفعول به ثانٍ، أو تمييز. وعن أبي هريرة: "الإيمان سبع وسبعون شعبة، أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان".
وعلى	:	الواو استئنافية أو للحال، و(على) حرف جر.
ربهم	:	(رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكلون)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
يتوكلون	:	فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (زادتهم).[1]

* * *

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ٣﴾

الذين	:	اسم موصول مبني على الفتح : – في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين". – في محل رفع بدل من (الذين) في الآية الكريمة السابقة. – في محل رفع صفة لـ(الذين) السابقة.
يقيمون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الصلاة	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومما	:	الواو عاطفة، و(مما) مكونة من كلمتين: (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(ينفقون) الآتي.
رزقناهم	:	فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
ينفقون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يقيمون) لا محل لها من الإعراب.[2]

* * *

[1] يرى بعض المعربين أن الواو عاطفة، وجملة (يتوكلون) معطوفة على جملة (إذا) فهي داخلة في حيز صلة الموصول.

[2] جمعت الآيتان الكريمتان الثانية والثالثة بين أعمال القلوب من الخشية والإخلاص والتوكل، وبين أعمال الجوارح من الصلاة والصدقة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المؤمنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (أولئك) مبتدأ أول.

- (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

- (المؤمنون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

حقاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "هم المؤمنون إيماناً حقًّا"، أو هو مصدر مؤكد للجملة التي هي (أولئك هم المؤمنون) كقولك: "هو عبد الله حقًّا".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

درجات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(درجات): شرف وكرامة وعلو منزلة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(درجات)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ومغفرة : الواو عاطفة، و(مغفرة) اسم معطوف على (درجات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ورزق : إعرابه كإعراب (ومغفرة) تماماً.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾﴾

كما : يجوز أن تكون الكاف بمعنى "مثل" ومحلها الرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذا الحال كحال إخراجك" يعني أن حالهم في كراهة ما رأيت من تنفيل الغزاة مثل حالهم في كراهة خروجك للحرب.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (كما) الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري، و(ما) والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف مأخوذ من مصدر الفعل المقدر في قوله تعالى: (الأنفال لله والرسول)؛ أي: الأنفال استقرت لله والرسول وثبتت مع كراهتهم ثباتاً مثل ثبات إخراج ربك إياك من بيتك وهم كارهون.

أخرجك : (خرج) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بيتك : (بيت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج)، و(بيت) مضاف والكاف مضاف إليه.[1]

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "ملتبسًا بالحكمة والصواب الذي لامحيد عنه"، وصاحب الحال الكاف في (أخرجك).

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

فريقًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريقًا).

لكارهون : اللام المزحلقة، و(كارهون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من الكاف في (أخرجك)؛ أي أخرجك في حالة كراهتهم.

* * *

يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾

يجادلونك : (يجادلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل والجملة استئنافية،والمراد به الكفار؛ أي يجادلونك في شريعة الإسلام من بعد ما تبين الحقُّ فيها، والكاف مفعول به.

---

[1] (من بيتك): يريد بيته بالمدينة، أو المدينة؛ لأنها مهاجره ومسكنه، فهي في اختصاصها به كاختصاص البيت بساكنه.

أو الجملة في محل نصب حال ثانٍ من الكاف في (أخرجك). وجدالهم قولهم: ما كان خروجنا إلا للعير، وهلا قلتَ لنا لنستعد ونتأهب؛ وذلك لكراهتهم القتالَ.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادلون).

بعد : ظرف زمان متعلق بـ(يجادلون)، وهو مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

تبين : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على الحق، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "في الحق بعد تبينه".

كأنما : (كأن) حرف تشبيه ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة مبنية على السكون.

يُساقُون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في اسم الفاعل (كارهون)؛ أي إن حالهم في فرط فزعهم ورعبهم وهو يُسارُ بهم إلى الظفر والغنيمة يشبه حال الذين يساقون بالعنف والصغار إلى القتال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الموت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُساقُونَ).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

ينظرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يساقون).

* * *

وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير: "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

يعدكم : (يعدُ) فعل مضارع، و(كم) مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

إحدى : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الطائفتين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى.

أنها : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (إحدى الطائفتين).

وتودون : الواو للحال، و(تودون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

غير : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ذات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الشوكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه "هي" مستتر.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(تودون).

ويريد : الواو عاطفة، و(يريد) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يعدكم الله).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحق : فعل مضارع منصوب (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد). وفاعل (يحق) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الحقَّ : مفعول به لـ(يحق) منصوب بالفتحة.

بكلماته : (بكلمات) جار ومجرور متعلق بـ(يحق)، و(كلمات) مضاف والهاء مضاف إليه.

ويقطع : الواو عاطفة، و(يقطع) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يحق)، وفاعله "هو" مستتر.

دابر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم. و(قطع الدابر) عبارة عن الاستئصال.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة السابعة: "واذكروا-أيها المؤمنون وعَدَ الله تعالى لكم أن ينصركم على إحدى الطائفتين التي فيها الشوكة والقوة، وأنتم تودون أن تدركوا الطائفة الأخرى التي فيها المال والرجال، وهيَ قافلة أبي سفيان، فاخترتم المالَ ولا شوكة فيه! ولكن الله تعالى يريد أن يثبت الحق بإرادته وقدرته وكلماته المعلنة للإرادة والقدرة، ويستأصل الكفر من بلاد العرب بنصر المؤمنين". المنتخب: ٢٤٣.

لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

ليحق : اللام حرف تعليل وجر، و(يَحق) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر وباللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "فَعَلَ ذلك ليحق الحق ويبطل الباطل". وفاعل (يحق) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويبطل : الواو عاطفة، و(يبطل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يحق)، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة لا محل لها من الإعراب.

الباطل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية بمعنى "إن".

كره : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المجرمون : فاعل، والجملة في محل نصب حال، والمفعول به محذوف، والتقدير: "ولو كره المجرمون ذلك".

* * *

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من (إذ) في (إذ يعدكم)، أو يتعلق بـ(ليحق الحق ويبطل الباطل).

تستغيثون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ربكم : (رب) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

فاستجاب : الفاء عاطفة، و(استجاب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر والجملة معطوفة على ما قبلها.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (استجاب).

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ممدكم : (مُمِدَ) خبر (أن) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استجاب).

بألف : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مُمِد).

من : حرف جر.

الملائكة : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ألف).

مردفين : صفة ثانية مجرورة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم، و(مردفين) اسم فاعل؛ لذلك مفعوله محذوف، والتقدير:"مردفين أمثالهم"؛ أي متبعين بعضهم بعضاً، و متبعين بعضهم لبعض.

* * *

وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

جعله : (جعل) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وهو عائد على "الإمداد" المفهوم من السياق الكريم.[1]

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشرى : مفعول به ثان لـ(جعل) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، أو مفعول لأجله ويكون الفعل (جعل) متعدياً لمفعول واحد.

ولتطمئن : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تطمئن) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور في محل نصب عطفاً على المفعول لأجله (بشرى)، والتقدير: "وما جعله الله إلا بشرى وللاطمئنان". وقد جُرَّ المصدر "للاطمئنان" باللام لعدم اتحاد الفاعل؛ لأن فاعل (جعل) هو العلي القدير، وفاعل (تطمئن) هو القلوب.

به : جار ومجرور متعلق بـ(تطمئن).

قلوبكم : (قلوب) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

النصر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] انظر إعراب لآية الكريمة (١٢٦) من (سورة آل عمران).

عند : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل ثانٍ من (إذ يعدكم)، أو متعلق بـ(النصر) في الآية الكريمة السابقة، أو متعلق بـ"اذكر" مقدر، وهو مضاف.

يغشيكم : (يغشي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) مفعول أول.

النعاسَ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

أَمَنَة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة. والمعنى: إذ تنعسون أَمَنَة بمعنى "أمناً"؛ أي لأمنكم.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمنة)؛ أي أمنة حاصلة لكم من الله عز وجل.

وينزل : الواو عاطفة، و(ينزلُ) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يغشيكم) في محل جر.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(ينزل).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليطهركم : اللام حرف تعليل وجر، و(يطهر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ماء)، وفاعل (يطهر) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يطهر).

ويذهب : الواو عاطفة، و(يُذهب) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يطهر)، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يذهب).

رجز : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.[1]

وليربط : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يربط) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على متعلق المصدر فى (ليطهركم)، وفاعل (يربط) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يربط)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

ويثبت : إعرابه كإعراب (يُذْهِب) تماماً.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يثبت).

الأقدام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

[1] (رجز الشيطان): وسوسته إليهم وتخويفه إياهم من العطش، وقيل: الجنابة، لأنها من تخييله وقد أنزل العلي القدير المطر للطهارة، والاغتسال، وتلبد الرمل الذي كان بينهم وبين العدو حتى ثبتت عليه الأقدام، وزالت وسوسة الشيطان، وطابت النفوس.

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۚ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل ثالث من (إذ يعدكم)، أو متعلق بـ(يثبت) في الآية الكريمة السابقة، أو متعلق بـ"اذكر" مقدر، و(إذ) مضاف.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الملائكة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يوحى).

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

معكم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يوحى)، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فثبتوا : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و(ثبتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

سألقي : السين حرف استقبال، و(ألقي) فعل ضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة من الفعل والفاعل تفسيرية لقوله تعالي (أني معكم فثبتوا)؛ إذ لا معونة أعظم من إلقاء الرعب في قلوب الكفرة، ولا تثبيت أبلغ من ضرب أعناقهم، واجتماعهما غاية النصرة ويجوز أن تكون الجملة استئنافية، وعلى كلا الوجهين لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقي)، و(قلوب) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الرعب : مفعول به لـ(ألقى) منصوب بالفتحة.

فاضربوا : الفاء عاطفة، و(اضربوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سألقي) لا محل لها من الإعراب.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (اضربوا)، وهو مضاف.

الأعناق : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهناك وجه إعرابي آخر:
– (فوق) مفعول به لـ(اضربوا)، كأنه قيل: "فاضربوا فوق رؤوسهم". وهذا يسمى اتساعاً في الظرف، لأنه عبارة عن الرأس.

واضربوا : الواو عاطفة، و(اضربوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اضربوا) لا محل لها من الإعراب.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(اضربوا).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بنانٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والبنان: الأصابع، يريد الأطراف.[1]

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: ما أصابهم من الضرب والقتل والعقاب العاجل.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).

شاقُّوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(شاقوا): خالفوا.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

---

[1] معنى الآية الكريمة الثانية عشرة: "اذكروا–أيها المؤمنون– أن الله أوحى للأرواح الطاهرة أن تودع في نفوسكم أني معكم بالتأييد والنصر، قائلاً لهم: قروا قلوب الذين آمنوا وأذعنوا للحق وجاهدوا في سبيل الله، وسأجعل الرعب يستولي على قلوب المشركين، فيفزعون عم دونكم، فاضربوا أيها المؤمنون رؤوسهم التي فوق أعناقهم، وقطعوا أصابعهم التي يحملون بها السيوف". المنتخب. ٢٤٤.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يشاقق : فعل مضارع مجزوم على أنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

شديد : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون لك فيه أوجه الإعراب الآتية:
- مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: "ذلكم العقاب".
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "العقاب ذلكم".
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، والتقدير: "ذوقوا ذلكم".
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف أيضاً، ولكن التقدير: "باشروا ذلكم فذوقوه". ويرى أبو البقاء العكبري (٥٣٨-٦١٦هـ) أن هذا التقدير أحسن؛ لتكون الفاء في (فذوقوه) عاطفة، والمعطوف عليه "باشروا".
واللام في (ذلكم) للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع والخطاب للكافرين على طريقة "الالتفات".

فذوقوه : الفاء استئنافية، أو عاطفة حسب تقدير العكبري، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو معطوفة على محذوف، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن).

عذاب : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر معطوف على (ذلكم)، و(عذاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويرى الزمخشري (٤٦٧ – ٥٣٨هـ) أن الواو في (وأن) بمعنى "مع"، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب، والمعنى: ذوقوا هذا العذاب العاجل مع الأجل الذي لكم في الآخرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فلا تولوهم).

لقيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

زحفاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (الذين)؛ أي "حال كونهم زاحفين". والزَّحْفُ: مصدر "زَحَفَ"، ويطلق على الجيش الذي يُرَى لكثرته كأنه يزحفُ؛ أي "يدبُّ دبيباً"، من زحف الصبي: إذا دبَّ على استه قليلاً قليلاً.

فلا : الفاء واقعه في جواب (إذا)، و(لا) ناهية.

تولوهم : (تولوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (إذا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب. و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

الأدبار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

[1] الدُّبر: الظهر. ويقال: ولاء دبره؛ أي انهزم أمامه، والدبر من كل شيء: عقبه ومؤخره، والجمع: أدبار.

﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يولهم : (يول) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يول)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقها ما يسمى بـ"تنوين العوض".

دبره : (دبر) مفعول ثان، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

متحرفاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (يول). و(متحرفاً) منعطفاً، أو هو الكر بعد الفر؛ ليخيل لعدوه أنه منهزم ثم يعطف عليه، وهو باب من خدع الحرب ومكايدها.

لقتال : جار ومجرور متعلق بـ(متحرفاً).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

متحيزاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فئة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متحيزاً).[1]

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

باء : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بغضب : جار ومجرور متعلق بالفعل (باء).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غضب).

ومأواه : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

جهنم : خبر، والجملة معطوفة على جملة (باء).

---

[1] (إلى فئة): إلى جماعة أخرى من المسلمين سوى الفئة التي هو فيها.

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يدل على الذم مبني على الفتح.

المصير : فاعل (بئس)، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: "بئس المصير مصيرهم".

* * *

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

فلم : الفاء واقعة في جواب شرط محذوف، والتقدير: "إن افتخرتم بقتلهم فأنتم لم تقتلوهم"، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تقتلوهم : (تقتلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

قتلهم : (قتل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوف على ما قبلها، و(هم) مفعول به. (لكن الله قتلهم)؛ لأنه هو الذي أنزل الملائكة، وألقى الرعب في قلوبهم، وشاء النصر والظفر، وقوى قلوبكم، وأذهب عنها الفزع والجزع.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

رميت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والخطاب للرسول ﷺ؛ أي "وما رميْتَ أنت يا محمد".

إذ : ظرف لما مضى مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (رميْتَ)، وهو مضاف.

رميت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

رمى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على (وما رميت).

وليبلي	:	الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يبلى) فعل مضارع بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "فَعَلَ ذلك ليبلي"، وفاعل (يبلى) "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
المؤمنين	:	مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
منه	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (بلاء)
بلاء	:	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حسناً	:	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. و(بلاء حسناً): عطاءً جميلاً.
إن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
سميع	:	خبر (إن) والجملة استئنافية.
عليم	:	خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾

ذلكم	:	(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "ذلكم الإبلاء حق"، والجملة استئنافية، واللام للبعد والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليه: البلاء الحسن.
وأن	:	الواو عاطفة، (أن) حرف توكيد ونصب.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
مُوهِنُ	:	خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على (ذا)، و(موهن) مضاف.
كيد	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الكافرين	:	مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٩

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تستفتحوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الفتح : فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تنتهوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تعودوا : فعل مضارع فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

نعد : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب استقبال.

تغني : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ(تغني).

فئتكم : (فئة) فاعل، والجملة معطوفة على الشرط الأول، و(فئة) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

شيئاً : مفعول مطلق أو مفعول به منصوب بالفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كثرت : (كثرَ) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" يعود على (فئة)، والتاء للتأنيث، وجواب (لـو) محذوف، والتقدير: "ولو كثرت فلن تغني عنكم فئتكم"، وجملة (لو) في محل نصب حال من (فئة).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في محـل نصب، والتقدير: "ولأن الله مع المؤمنين"؛ فلما حُذفت اللام جَعَلَتْ (أن) في موضع النصب، كأنه قيل: "ولن تغني عنكم فئتكم لكثرتها لأن الله مع المؤمنين". و(مـع) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أطيعوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية عن جوازم المضارع.

تولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة علـى (أطيعـوا) لا محل لها من الإعراب.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تولوا).

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

---

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة عشرة: "إن كنتم أيها المشركون تتعلقون بأستار الكعبة، طالبين الفصل بينكم وبـين المؤمنين، فقد جاءكم الأمر الفاصل، وليس نصراً لكم، بل هو نصر للمؤمنين، وإن تعودوا إلى الاعتـداء نعـد عليكم بالهزيمة، ولن تغني عنكم جماعتكم المؤتلفة على الإثم شيئاً، ولو كان العدد عندكم كثيراً! فإن الله مـع الذين صدقوا بالحق وأذعنوا له". المنتخب: ٢٤٥.

تسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في (تولوا).

* * *

﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾﴾

ولا : الواو عاطفة و(لا) ناهية من جوازم المضارع.
تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل اسم (تكونوا).
كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الذين) اسم موصول في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، و(لا تكونوا كالذين) معطوفة على (لاتولوا).
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون
يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (نا) في (سمعنا).

* * *

﴿۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
شر : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الدواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عند : ظرف متعلق بمحذوف حال من (شر الدواب)، وهو مضاف.[1]
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
الصم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.
البكم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة.
الذين : اسم موصول في محل رفع صفة
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] (الدواب) جمع دابة، و(إن شر الدواب) إن شر مَنْ يدبُّ على وجه الأرض، أو إن شر البهائم الذين هم صم عن الحق لا يعقلونه، جعلهم من جنس البهائم، ثم جعلهم شرها.

وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ولو	:	الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع تضمن معنى الشرط مبني على السكون.
علم	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
فيهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (علم). (وفيهم): أى الصم البكم.
خيراً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(خيراً): انتفاعاً باللطف.
لأسمعهم	:	اللام واقعة في جواب (لو)، و(أسمع) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مفعول به، وجملة (لو) استئنافية.
ولو	:	الواو عاطفة، و(لو) مثل السابقة.
أسمعهم	:	(أسمع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
لتولوا	:	اللام واقعة في جواب (لو)، و(تولوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على جملة (لو) الأولى لا محل لها من الإعراب.
وهم	:	الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
معرضون	:	خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الواو في (لتولوا).[1]

* * *

(1) قال ابن هشام: "لهجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى: (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون)، وتوجيهه أن الجملتين يتركب منهما قياس، وحينئذ فينتج: لو علم الله فيهم خيراً لتولوا، وهذا مستحيل، والجواب من ثلاثة أوجه، اثنان يرجعان إلى نفي كونه قياساً وذلك بإثبات اختلاف الوسط. أحدهما: أن التقدير لأسمعهم إسماعاً نافعاً، ولو أسمعهم إسماعاً غير نافع لتولوا، والثاني: أن تقدر ولو أسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم، والثالث: بتقدير كونه قياساً متحد الوسط صحيح الإنتاج، والتقدير: ولو علم الله فيهم خيراً وقتًا ما لتولوا بعد ذلك الوقت". انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص ٣٤٤.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

استجيبوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "جواب النداء".

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(استجيبوا).

وللرسول : الواو عاطفة، و(للرسول) جار ومجرور معطوف على (لله).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه المحذوف.

دعاكم : (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وجـــواب (إذا) محذوف، والتقدير: إذا دعاكم فاستجيبوا"، وجملة (إذا) حال من (الرسول).

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(دعا).

يحييكم : (يحيي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملـــة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (استجيبوا) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يحولُ : فعل مضارع، والفاعل "هو" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعملوا).

بين : ظرف مكان متعلق بـــ(يحول)، وهو مضاف.

المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقلبه : الواو عاطفة، و(قلب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (أن).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(تحشرون) الآتي.

تحشرون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

* * *

وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (استجيبوا) في الآية الكريمة السابقة.

فتنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تصيبن : (تصيب) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد، والفاعل مستتر تقديره "هي" والجملة في محل نصب صفة لـ(فتنة).

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (لا) حرف نهي مبني على السكون.

- (تصيبن) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ(لا)، والفاعل "هي"، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول محذوف، والتقدير: "واتقوا فتنة مقولاً فيها لا تصيبن". و"مقولاً" التي قدرناها صفة لـ(فتنة).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] المعنى: أنه-تعالى- هو المتصرف في جميع الأشياء والقادر على الحيلولة بين الإنسان وبين ما يشتهيه قلبه؛ فهو الذي ينبغي أن يستجاب له إذا دعا؛ إذ بيده تعالى ملكوت كل شيء وزمامه، وفي ذلك حض على المراقبة والخوف من العلي القدير، والبدار إلى الاستجابة له.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (ظلموا).

خاصة : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (لا تصيبن)، وأصله صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "إصابة خاصة".

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استجيبوا) في الآية الكريمة الرابعة والعشرين.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلموا)، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾

واذكروا : إعرابه كإعراب (واعلموا) تماماً.

إذ : مفعول به، وهو مبني على السكون في محل نصب.(1)

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قليل : خبر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

مستضعفون : خبر ثانٍ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثالث.

تخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر رابع، والتقدير: "خائفون"، أو في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في (قليل) و(مستضعفون).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(1) اذكروا وقت كونكم أقلة أذلة مستضعفين.

يتخطفكم : (يتخطف) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(تخافون)، و(كم) ضمير متصل مفعول به لـ(يتخطف).

الناس : فاعل (يتخطف)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

فآواكم : الفاء عاطفة، و(آوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها و(كم) ضمير متصل مفعول به. (فآواكم إلى المدينة.

وأيدكم : الواو عاطفة، و(أيد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (آواكم)، و(كم) مفعول به.

بنصره : الباء حرف جر، و(نصر) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أيد)، و(نصر) مضاف والهاء مضاف إليه.[2]

ورزقكم : إعرابه كإعراب (وأيدكم) تماماً.

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رزق). و(الطيبات): الغنائم.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نهي مبني على السكون.

تخونوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

---

(١) لأن الناس كانوا جميعاً لهم أعداء منافقين مضادين.

(٢) (بنصره): بمظاهرة الأنصار وبإمداد الملائكة يوم بدر.

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وتخونوا : الواو عاطفة، و(تخونوا) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (لا تخونوا)، وواو الجماعة فاعل، ويجوز وجه إعرابي آخر.
(وتخونوا) الواو حرف بمعنى مع، و(تخونوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو، لأنه جواب النهي، وواو الجماعة فاعل.

أماناتكم : (أمانات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في (تخونوا).

* * *

وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تخونوا).

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أموالكم : (أموال) مبتدأ وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأولادكم : الواو عاطفة، و(أولاد) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فتنة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (اعلموا).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أجر : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر، (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على ما سد مسد مفعولي (اعلموا).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تتقوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل "هو" مستتر، وجملة أسلوب الشرط "جواب النداء".

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يجعل).

فرقاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(1)

ويكفر : الواو عاطفة، و(يكفر) فعل مضارع مجزوم عطفاً على جواب الشرط، والفاعل "هو" مستتر.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يكفر).

سيئاتكم : (سيئات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ويغفر : إعرابه كإعراب (ويكفر) تماماً.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يغفر).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

ذو : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة استئنافية، و(ذو) مضاف.

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة لـــ(الفضل) مجرورة بالكسرة.

* * *

---

(1) الفرقان: النصر؛ لأنه يفرق بين الحق والباطل، أو الفرقان: البيان والظهور، يشهر أمركم ويبث صيتكم وآثاركم في أقطار الأرض وهناك معانٍ أخرى ذكرها الزمخشري في كشافه ١٥٤/٢.

وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وناصبه فعله محذوف تقديره "اذكر"، وهذا الفعل مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يمكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمكر)، والخطاب للرسول ﷺ.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل (يمكر)، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ليثبتوك : اللام حرف تعليل وجر، و(يثبتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمكر)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به. ومعنى (ليثبتوك): ليسجنوك أو يوثقوك أو يثخنوك بالضرب والجرح من قولهم: "ضربوه حتى أثبتوه لا حراك به ولا براح" و"فلان مثبت وجعاً".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يقتلوك : (يقتلوا) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يثبتوا)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يخرجوك : إعرابه كإعراب (يقتلوك) تماماً.

ويمكرون : الواو استئنافية، و(يمكرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ويمكر : الواو عاطفة، و(يمكر) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يمكرون).

والله : الواو عاطفة، و﴿الله﴾ لفظ الجلالة مبتدأ.

خير : خير، والجملة معطوفة على (يمكر الله)، و(خير) مضاف.

الماكرين : مضاف إليه مجرور باليا؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

تُتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تُتْلَى).

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

لقلنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(قلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) داخلة في إطار القول.

مثل : صفة منصوبة بالفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "لقنا قولاً مثل هذا"، و(مثل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه.

إن : حرف نفي بمعنى (ما) مبنى على السكون.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

أساطير : خبر، والجملة داخلة في إطار القول أيضاً، و(أساطير) مضاف. و(أساطير) جمع أسطورة: ما سُطر وكُتبَ من القصص والأخبار.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣١): "واذكر –أيها النبي– معاندة المشركين عندما كنت تقرأ آيات القرآن الكريم، وهي آياتنا، فيذهب بهم فرط الجهل والغرور إلى أن يقولوا: لو أردنا أن نقول مثل هذا القرآن لقلنا، فما هو إلا ما سطره الأولون من قصص" المنتخب: ٢٤٧.

وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ"، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

اللهم : (الله) لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

هو : ضمير لا محل له من الإعراب.

الحق : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عندك : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، و(عند) مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

فأمطر : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أمطر) فعل طلب مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كان...فأمطر) لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(أمطر).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حجارة).

أو : حرف عطف.

ائتنا : (ائت) فعل طلب مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أمطر) في محل جزم، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (ائت).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣٢): "واذكر -أيها النبي- كيف ذهبوا في محادتك ومحادة الله أن قالوا معاندين موجهين موجهين النداء لله ربهم: إن كان ما تجيء به هو الأمر الثابت، فاجعل السماء تمطر حجارة، أو أنزل عذاباً شديداً أليماً". المنتخب: ٢٤٧.

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿٣٣﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان).مرفوع بالضمة.

ليعذبهم : اللام للجحود، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة "اذكر" المقدرة وفاعل (يعذب) مستتر تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأنت : الواو للحال، و(أنت) مبتدأ.

فيهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (ليعذبهم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف النفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

معذبهم : (معذب) خبر (كان) والجملة معطوفة على جملة (كان) السابقة، و(معذب) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يستغفرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، ومعناه نفي الاستغفار عنهم؛ أي ولو كانوا ممن يؤمن ويستغفر من الكفر لما عذبهم، ولكنهم لا يؤمنون ولا يستغفرون ولا يتوقع ذلك منهم. وقيل معناه: وما كان الله معذبهم وفيهم من يستغفر، وهم المسلمون، بين أظهرهم ممن تخلف عن رسول الله ﴿ﷺ﴾ من المستضعفين.

* * *

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (ما كان الله ليعذبهم).

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض، أو في محل جر بـ"في" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يصدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (هم) في (يعذبهم).

عن : حرف جر.

المسجد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون).

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

وما : الواو للحال أو عاطفة، و(ما) نافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

أولياءه : (أولياء) خبر (كان)، والجماعة في محل نصب حال، أو معطوفة، و(أولياء) مضاف والهاء مضاف إليه.

إن : حرف نفي بمعنى (ما) مبني على السكون.

أولياؤه : (أولياء) مبتدأ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

---

[1] المعنى: وأي شيء لهم في انتفاء العذاب عنهم؛ يعني لاحظ لهم في ذلك، وهم معذبون لا محالة، وكيف لا يُعذبون وحالهم أنهم يصدون عن المسجد الحرام كما صدوا رسول الله ﴿ﷺ﴾ عام الحديبية، وإخراجهم رسول الله ﴿ﷺ﴾ والمؤمنين من الصد، وكانوا يقولون: نحن ولاة البيت الحرام، فنصد من نشاء، وندخل من نشاء.

المتقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

صلاتهم : (صلاة) اسم (كان) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (صلاة) أو (هم)، وهو مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مُكاء : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية، والمُكاء مأخوذ من: مكا يمكو إذا صفر.

وتصدية : الواو عاطفة، و(تصدية) اسم معطوف منصوب بالفتحة. والتصدية: التصفيق. والمعنى: أنهم وضعوا المكاء والتصدية موضع الصلاة؛ وذلك أنهم كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال والنساء، وهم مشبكون بين أصابعهم يصفرون فيها ويصفقون، وكانوا يفعلون نحو ذلك إذا قرأ الرسول ﴿ ﷺ ﴾ في صلاته يخلطون عليه.

فذوقوا : الفاء استئنافية، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تكفرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان). و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "بسبب كفركم" والجار والمجرور متعلق بـ(ذوقوا).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ينفقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر (إن) في محل رفع، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

أموالهم : (أموال) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ليصدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يصدوا) فعل ضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينفقون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدوا)، وسبيل مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسينفقونها : الفاء عاطفة، والسين حرف استقبال، و(ينفقون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (إن الذين...)، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح للترتيب والتراخي.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الأموال.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (حسرة).

حسرة : خبر (تكون)، والجملة معطوفة على (ينفقون).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح للترتيب والتراخي.

يغلبون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (تكون...).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُحْشَرُون).

يحشرون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾

ليميز : اللام حرف تعليل وجر، و(يميز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يحشرون).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الطيب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يميز).

ويجعل : الواو عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يميز)، والفاعل "هو" مستتر.

---

(1) معنى الآية الكريمة (٣٦): "إن هؤلاء الذين جحدوا بالآيات وأشركوا بالله، ينفقون أموالهم لمنعوا الناس عن الإيمان بالحق، وهم سينفقونها، ثم تكون الأموال بسبب ضياعها عليهم من غير جدوى موجبة للندم والألم، وسيغلبون في ميدان القتال في الدنيا، ثم يجمعون إلى جهنم في الآخرة، إن استمروا على كفرهم". المنتخب: ٢٤٨.

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعضه : (بعض) بدل من (الخبيث) منصوب بالفتحة، وهو بدل "بعض من كل"، و(بعض) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الخبيث).

فيركمه : الفاء عاطفة، و(يركم) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يجعل)، والفاعل "هو" مستتر، والهاء مفعول به. رَكَمَهُ يركمُه رَكْماً: جمعه وألقى بعضه على بعض.

جميعاً : حال من الهاء في (يركمه) منصوب بالفتحة.

فيجعله : الفاء عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يركم)، والفاعل "هو"، والهاء مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجعل).

أولئك : (ولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب. والمشار إليه: الفريق الخبيث.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر (أولاء)، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ.
- (الخاسرون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.[1]

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (٣٧): "وإن الهزيمة في الدنيا، والعذاب بالنار في الآخرة؛ ليفصل الله الخبيث النفس والفعل والقول عن الطيب في نفسه وقلبه وقوله وفعله، وليجعل الخبيث بعضه فوق بعض، فيجمعه ويضم أجزاءه ويجعله في النار يوم القيامة، وأولئك المشركون المفسدون هم الخاسرون وحدهم في الدنيا والآخرة. المنتخب: ٢٤٨.

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـــ(قل).

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

ينتهوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُغفَرْ).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" نائب فاعل، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

سَلَفَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يعودوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

مضت : (مَضَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

سُنة : فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الأسلوب الأول في محل نصب، و(سنة) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

[1] (فقد مضت سنة الأولين) منهم الذين حاق بهم مكرهم يوم بدر، أو فقد مضت سنة الذين تحزبوا على أنبيائهم من الأمم فدمروا، فليتوقعوا مثل ذلك إن لم ينتهوا.

وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣٩﴾

وقاتلوهم	:	الواو عاطفة، و(قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به. والجملة معطوفة على (قل) في الآية الكريمة السابقة. والخطاب في (قل) للرسول ﴿ﷺ﴾، و(قاتلوا) للمؤمنين جميعاً.
حتى	:	حرف غاية وجر مبني على السكون.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
تكون	:	فعل مضارع تام؛ أي يدل على الزمن والحدث؛ لذلك يأخذ فاعلاً، وهو منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(قاتلوا).
فتنة	:	فاعل (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ويكون	:	الواو عاطفة، و(يكون) فعل مضارع ناقص وليس تاماً؛ لأنه يدل على الزمن دون الحدث، وهو منصوب عطفاً على (تكون).
الدين	:	اسم (يكون) مرفوع بالضمة.
كله	:	(كل) توكيد مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
لله	:	اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون).
فإن	:	الفاء عاطفة و(إن) حرف شرط.
انتهوا	:	فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله: انتهيوا) في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
فإن	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
بما	:	الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(بصير).
يعملون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بصير	:	خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (قاتلوهم).

* * *

وَإِن تَوَلَّوْا فَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

وإن	:	الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
تولوا	:	فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
فاعلموا	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.
أن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
مولاكم	:	(مولى) خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (اعلموا)، و(مولى) مضاف و(كم) مضاف إليه.[1]
نعم	:	فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
المولى	:	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أي "هو".
ونعم	:	الواو عاطفة، و(نعم) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
النصير	:	فاعل، والجملة معطوفة على (نعم المولى) لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ
ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى
ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

واعلموا	:	الواو استئنافية، و(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
أنما	:	(أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أن)، وهي ليست (ما) الكافة، وقد ثبت وصلها في خط بعض المصاحف، وثبت فصلها في بعضها الآخر.

[1] (وإن تولوا) ولم ينتهوا (فإن الله مولاكم) أي ناصركم ومعينكم فثقوا بولايته ونصرته.

غنمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما غنمتموه".

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف وهو الهاء، والمعنى: "ما غنمتموه قليلاً أو كثيراً...".

فأن : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (ما) لما فيه من رائحة الشرط، و(أن) حرف توكيد ونصب.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن).

خُمُسَهُ : (خمس) اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه. و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فالحكم أن خمسه لله"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (أن) الأولى، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلموا).

وللرسول : الواو عاطفة، و(للرسول) جار ومجرور معطوف على (لله).

ولذي : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(ذي) اسم مجرور بالباء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور معطوف على (لله)، و(ذي) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو عاطفة، و(اليتامى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين : الواو عاطفة، و(المساكين) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو جمع تكسير، مفرده "مسكين".

وابن : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

آمنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف، يستدل عليه من السياق الكريم والتقدير: "إن كنتم آمنتم فاعلموا..."، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب حال.

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آمنتم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (الله).

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

عبدنا : (عبد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا) و(عبد) مضاف و(نا) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أنزلنا) أيضاً، وهو مضاف.

الفرقان : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(يوم الفرقان): يوم بدر.

يوم : بدل من (يوم) السابق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

التقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (يوم) إليها. و(الجمعان) الفريقان من المسلمين والكفار، والمراد ما أنزل عليه من الآيات والملائكة والفتح يومئذ.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤١):"واعلموا –أيها المسلمون– أن ما ظفرتم به من مال الكفار فحكمه أن يقسم خمسة أقسام؛ خمس منها لله وللرسول ولقرابة النبي واليتامى وهم أطفال المسلمين الذين مات آباؤهم وهم فقراء، والمساكين وهم ذوو الحاجة من المسلمين، وابن السبيل وهو المنقطع في سفره المباح. والمخصص من خمس الغنيمة لله وللرسول يُرْصَدُ للمصالح العامة التي يقرها الرسول في حياته، والإمام بعد وفاته، وباقي الخمس يصرف للمذكورين. وأما الأخماس الأربعة الباقية من الغنيمة، وسكتت عنها الآية فهي للمقاتلين، فاعلموا ذلك واعملوا به إن كنتم آمنتم بالله حقاً، وآمنتم بما أنزلنا على عبدنا محمد من آيات التثبيت والمدد، يوم الفرقان الذي فرقنا فيه بين الكفر والإيمان، وهو اليوم الذي التقى فيه جمعكم وجمع الكافرين ببدر، والله عظيم القدرة على كل شيء وقد نصر المؤمنين مع قلتهم وخذل الكافرين مع كثرتهم. المنتخب: ٢٤٩.

إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ
أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن
لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ
بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من (يوم) في (يوم الفرقان)، وهو مضاف.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بالعُدوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(العُدْوة): شط الوادي، ويجوز في العين الفتح والكسر أيضاً.

الدنيا : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(الدنيا) مؤنث، والمذكر "الأدنى".

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالعدوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (أنتم بالعدوة) في محل جر.

القصوى : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(القُصْوى) مؤنث، والمذكر "الأقصى".

والركب : الواو للحال، و(الركب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو جمع "راكب" في المعنى، وليس بجمع في اللفظ.

أسفل : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (العدوة القصوى)؛ أي والركب في مكان أسفل منكم؛ أي أشد تسفُّلاً.

منكم : جار ومجرور متعلق بـ(أسفل).

ولو : الواو عاطفة، (ولو) شرطية تدل على امتناع لامتناع.

تواعدتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل.

لاختلفتم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(اختلفتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على (أنتم بالعدوة الدنيا).

والمعنى: (ولو تواعدتم) أنتم وأهل مكة وتواضعتم بينكم على موعد تلتقون فيه للقتال لخالف بعضكم بعضاً، فثبطكم قلتكم وكثرتهم عن الوفاء بالموعد، وثبطهم ما في قلوبهم من تهيب الرسول ﷺ والمسلمين، فلم يتفق لكم من التلاقي ما وفقه الله تعالى وسبب له.

في : حرف جر مبني على السكون.
الميعاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اختلفتم).
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
ليقضي : اللام حرف تعليل وجر، و(يقضي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "ولكن فَعَلَ ذلك ليقضي".
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
مفعولاً : خبر (كانَ)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (أمرًا).
ليهلك : اللام حرف تعليل وجر، و(يَهْلك) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور المأخوذ من (ليقضي) أو متعلق بـ(يقضي) أو (مفعولاً).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (يهلك).
هَلَكَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جرٍ مبني على السكون.
بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (هلك).
ويحيى : الواو عاطفة، و(يحيى) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر عطفاً على (ليهلك).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل.
حَيَّ : فعل ماضٍ (أصله: حَيِيَ، مثل: شَدَّ ومَدَّ، ففي آخره حرفان متماثلان متحركان)، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جر مبني على السكون.
بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (حيَّ).
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لسميع : اللام المزحلقة، و(سميع) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

---

[1] إن الله سميع عليم لا يخفي عليه شيء من أقوال الفريقين ولا نياهم.

إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًاۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون متعلق بـ"اذكر" محذوف، أو بـ"عليم". و(إذ) مضاف.

يريكهم : (يُري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول ثانٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

منامك : (منام) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (يريكهم)، و(منام) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه، و(في منامك): في رؤياك؛ وذلك أن الله –عز وجل– آراه إياهم في رؤياه قليلاً، فأخبر بذلك أصحابه فكان تثبيتاً لهم وتشجيعاً على عدوهم.

قليلاً : مفعول به ثالث لـ(يُري). ونشير إلى أن (رأي) الحلمية تنصب مفعولين، وإذا دخلت عليها الهمزة نصبت ثلاثة مفعولات.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط يدل على امتناع لامتناع.

أراكهم : (أرى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والكاف مفعول أول، و(هم) مفعول به ثانٍ.

كثيراً : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

لفشلتم : اللام واقعة في جواب (لو) و(فشلتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب (لو)، وجملة أسلوب (لو) معطوفة على ما قبلها.

ولتنازعتم : الواو عاطفة، و(تنازعتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة معطوفة على (لفشلتم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنازعتم).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

سلم : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.
عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم)، و(ذات) مضاف.
الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من الظرف (إذ) السابق.
يريكموهم : (يُرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير متصل مفعول أول، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مفعول ثانٍ.
إذ : ظرف لما مضى من الزمان بدل من السابق.
التقيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
في : حرف جر مبني على السكون.
أعينكم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(قليلاً)، و(أعين) مضاف و(كم) مضاف إليه.
قليلاً : حال منصوب بالفتحة، ولم نقل إنها مفعول ثالث؛ لأن (يُرِى) ها هنا بصرية؛ فهي مع الهمزة تنصب مفعولين حسب.
ويقللكم : الواو عاطفة، و(يقللُ) فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (يريكموهم)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.

[1] (لفشلتم): لجبنتم وهبتم الإقدام ولتنازعتم في الرأي وتفرقت فيما تصنعون كلمتكم، وترجحتم بين الثبات والفرار، و(لكن الله سلم) أي عصم وأنعم بالسلامة من الفشل والتنازع والاختلاف (إنه عليم بذات الصدور) يعلم ما سيكون فيها من الجراءة والجبن والصبر والجزع.

أعينهم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(أعين) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ليقضي : اللام حرف تعليل وجر، و(يقضي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يقلّل).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مفعولاً : خبر (كان)، والجملة في محل نصب صفة لـ(أمراً).

وإلى : الواو استئنافية، و(إلى) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ترجع) الآتي.

تُرْجَعُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الأمور : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فاثبتوا).

لقيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(1)

فاثبتوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(اثْبُتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (إذا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب. (فاثبتوا) لقتلهم ولا تفروا.

---

(1) (إذا لقيتم فئة) إذا حاربتم جماعة من الكفار، تَرَكَ أن يصفها؛ لأن المؤمنين ما كانوا يلقون إلا الكفار، واللقاء اسم للقتال غالب.

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اثبتوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة بالفتحة لمفعول مطلق محذوف.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اثبتوا) أو (اذكروا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ولا تنازعوا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تنازعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطيعوا). و(تنازعوا: تتنازعوا).

فتفشلوا : الفاء هي فاء السببية؛ لأنها واقعة في جواب النهي، و(تفشلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). ويجوز أن يكون (فتفشلوا) مجزوماً بالعطف على (لا تنازعوا) فهو داخل في حكم النهي.

وتذهب : الواو عاطفة، و(تذهب) فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على (تفشلوا).

ريحكم : (ريح) فاعل، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه. والريح: الدولة، شبهت في نفوذ أمرها وتمشيه بالريح وهبوبها؛ لذلك يقال: هبت ريحُ فلانٍ: إذا دالت له الدولة ونفذ أمرُها.

واصبروا : الواو عاطفة، و(اصبروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تنازعوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. و(مع) مضاف.

الصابرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾

ولا تكونوا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تكونوا) فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

كالذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على (لا تنازعوا).

خرجوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خرجوا)، و(ديار) مضاف و(هم) مضاف إليه.

بَطَرًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه مصدر في موضع الحال، أو مفعول لأجله. والبَطَر: الطغيان في النعمة بترك شكرها وجعلها وسيلة إلى مالا يرضاه الله، أو البطر: الفخر بالنعمة ومقابلتها بالتكبر والخيلاء بها.

ورئاء : الواو عاطفة، و(رئاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والرئاء: مصدر الفعل راءَى، وأصله: الرياء، والهمزة الأولى بدل من ياء هي عين الكلمة، والهمزة الثانية بدل من ياء هي لام الكلمة وقد قلبت تلك الياء همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة.(١)

ويصدون : الواو عاطفة، و(يصدون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بطراً)؛ أي "بطراً ورئاء الناس وصداً عن سبيل الله".

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) (كالذين خرجوا من ديارهم): هم أهل مكة، حين خرجوا لحماية العير، فأتاهم رسول أبي سفيان، وهم بالجحفة، أنَ ارجعوا فقد سلمت عيركم، فأبى أبو جهل وقال: حتى نقدم بدراً نشرب بها الخمور وتعزف علينا القيان ونطعم بها مَن حَضَرنا من العرب؛ فذلك بطرهم ورئائهم الناس بإطعامهم.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(محيط).
يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "بما يعملونه".
محيط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ"اذكر" مقدراً. وهو مضاف.
زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
لهم : جار ومجرور متعلق بـ(زين).
الشيطان : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
أعمالهم : (أعمال) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (زين لهم الشيطان) في محل جر.
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
غالب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".
اليوم : ظرف زمان متعلق بالاستقرار الموجود في (لكم).

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (كم) في لكم.

وإني : الواو عاطفة، و(عن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

جار : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جار) الذي هو بمعنى "معين" أو "مجير" أو "ناصر".

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (نكص).

تراءت : (تراءى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

الفئتان : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

نكص : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة "اذكر" المقدرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

عقبيه : (عقبيْ) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى "هارباً". و(عقبي) مضاف والهاء مضاف إليه. والمعنى: فلما تلاقى الفريقان نكص الشيطانُ وتبرأ منهم؛ أي بطل كيده حين نزلتْ جنود الله تعالى.[1]

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (نكص) لا محل لها من الإعراب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها.

بريء : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

منكم : جار ومجرور متعلق بـ(بريء).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها خبرها داخلة في حيز القول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] (نكص على عقبيه): رجع القهقرى يمشي إلى ظهره، وقال الشاعر:

ليس النكوصُ على الأعقاب مكرمة   إن المكارم إقدام على الأصل

ترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مالا ترونه".

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها داخلة في حيز القول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

شديد : خبر، والجملة معطوفة على ما في حيز القول، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر" أو بـ(نكص).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المنافقون : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم معطوف على (المنافقون) مبني على الفتح في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

غَرَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

دينهم : (دين) فاعل (غرّ)، والجملة "مقول القول"، و(دين) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يتوكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو".

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكل)، وجواب الشرط محذوف تقديره "ومن يتوكل على الله ينصره ويعزه"، وجملة الشرط خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

فإن : الفاء رابطة دالة على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل "أنت" مستتر، و(ولو ترى): ولو عاينتَ وشاهدت؛ لأن (لو) ترد المضارع إلى معنى الماضي، كما ترد "إن" الماضي إلى معنى الاستقبال. ونشير إلى أن جواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو ترى... لرأيت شيئاً عظيماً"، وجملة (لو) استئنافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ(ترى).

يتوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الملائكة : فاعل (يتوفى)، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يضربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الملائكة) أو (الذين).

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (يتوفى) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤٩): "واذكر -أيها الرسول- حينما يقول المنافقون وضعفاء الإيمان عند رؤيتكم في إقدامكم وثباتكم: غر هؤلاء المسلمين دينهم!! وإن من وكل إلى الله أمره مؤمناً به معتمداً عليه، فإن الله يكفيه ما أهمه، وينصره على أعدائه؛ لأن الله قوي السلطان، حكيم في تدبيره". المنتخب: ٢٥١.

- (الذين) مفعول به.
- (الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وليس فاعلاً لـ(يتوفى).
- (يضربون) جملة في رفع خبر المبتدأ (الملائكة)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الذين).

وجوههم : (وجوه) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأدبارهم : الواو عاطفة، و(أدبار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وذوقوا : الواو عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "ويقولون ذوقوا"، وهذا الفعل معطوف على (يضربون).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

ذلك : (ذا اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

قدمتْ : (قدم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيديكم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما) و(أيدي) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، وهو جامد، ومبني على الفتح، واسمه مستتر تقديره "هو".

بظلام : الباء زائدة، و(ظلام) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من(ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (بما)؛ أي ذلك العذاب بسببين: بسبب كفركم ومعاصيكم، وبأن الله ليس بظلام للعبيد.

للعبيد : جار ومجرور متعلق بـــ(ظلام).[1]

* * *

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ (٥٢)

كدأب : الكاف حرف تشبيه وجر، و(دأب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف. و(الدأب) مصدر: دأب في العمل، إذا كدح فيه، فوضع موضع ما عليه الإنسان من شأنه وحاله. و(دأب) مضاف.

آل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم معطوف على (آل) مبني على الفتح في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية، وهي تفسر جملة المبتدأ والخبر "دأبهم كدأب".

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(كفروا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا).

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـــ(أخذ)، و(ذنوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين(٥٠، ٥١): "ولو ترى، أيها الرسول، ذلك الهول الخطير، الذي يترل بهؤلاء الكفار حين تتوفاهم الملائكة فيترعون أرواحهم، وهم يضربوهم من أمام ومن خلف، ويقولون لهم: ذوقوا عذاب النار بسبب أفعالكم السيئة!! وأن الله ليس ظالماً لعبيده في تعذيبهم على ما ارتكبوه، بل ذلك هو العدل؛ لأنه لا يستوي المسيء والمحسن، فعقابه على ما اقترفوا من أعمال سيئة". المنتخب: ٢٥١.

قوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شديد : خبر ثانٍ لـــ(إن)، وهو مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكُ : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (لم يك = لم يكنْ) واسمه مستتر تقديره "هو".

مغيراً : خبر (يك) والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

نعمة : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مغيراً).

أنعمها : (أنعم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب صفة لـــ(نعمة)، و(ها) مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنعم).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يغيروا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(مغيراً)، وواو الجماعة في (يغيروا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ما : اسم موصول بمعنى (الذي) مفعول به.

بأنفسهم : (بأنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

سميع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (بأن الله...).

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾

كدأب : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "دأبهم كدأب..." والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف و(دأب) مضاف.

آل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[1]

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر معطوف على (آل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كذبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لجملة المبتدأ والخبر "دأبهم كدأب..".

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فأهلكناهم : الفاء عاطفة، و(أهلكنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا)، و(هم) مفعول به.

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـ(أهلكنا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأغرقنا : الواو عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

---

(1) فائدة هذا التكرير هي التأكيد.

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وكل : الواو استئنافية، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

شر : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الدواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (شر الدواب)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمه وخبرها استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فهم : الفاء استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر والجملة استئنافية.[1]

* * *

ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من (الذين) السابقة، أي الذين عاهدهم من الذين كفروا جعلهم شر الدواب، لأن شر الناس الكفار، وشر الكفار المصرون منهم، وشر المصرين الناكثون للعهود.

عاهدت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] معنى الآية الكريمة(٥٥): "إن شر ما يدب على وجه الأرض عند الله في حكمه وعدله، هم الكفار المصرون على كفرهم". المنتخب: ٢٥٢.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
ينقضون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
عهدهم : (عهد) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينقضون)، و(كل) مضاف.
مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، أي لا يخافون عاقبة الغدر، ولا يبالون ما فيه من العار والنار.

* * *

فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

فإما : الفاء استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة مبنية على السكون.
تثقفنهم : (تثقف) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر، والنون للتوكيد، و(هم) مفعول به. والمعنى: (فإما تصادفنهم وتظفرن بهم...).
في : حرف جر مبني على السكون.
الحرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تثقف).
فشرد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(شرد) فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرد).
مَنْ : اسم موصول بمعني "الذي" مفعول به للفعل (شرد).
خلفهم : (خلف) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(خلف) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إما) هي (إن) الشرطية، و(ما) الزائدة كالسابقة تماماً.

تخافن : (تخاف) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخاف).

خيانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانبذ : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(انبذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية لبيان ما يصنع الرسول ﷺ مع من يخاف منه خيانة إلى سالف الدهر.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (انبذ).

على : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (انبذ)، أي كائناً على طريق قصد، أو حال من الفاعل أو (هم) في (إليهم)، أي كائنين على استواء في العلم أو في العداوة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : فعل مضارع، وفاعله (هو) والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الخائنين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (٥٧): "فإن تدرك، أيها الرسول، هؤلاء الناقضين لعهدهم، وتصادفهم في الحرب ظافراً بهم فنكل بهم تنكيلاً يسوؤهم ويخيف من وراءهم، فتفرق جموعهم من خلفهم، فذلك التنكيل أرجي لتذكيرهم بنقض العهود، ولدفع غيرهم عن الوقوع في مثل ما وقع فيه هؤلاء" المنتخب: ٢٥٢.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ٥٩﴾

ولا يحسبن : الواو استئنافية، و(لا) ناهية، و(يَحْسَبَ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـــ(لا)، والنون للتوكيد.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل (يحسب) والجملة استئنافية، والمفعول الأول للفعل (يحسب) محذوف، والتقدير "ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم.."، والمفعول الثاني جملة (سبقوا) كما سيتضح.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

سبقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ و(سبقوا): أفلتوا وفاتوا من أن يظفر بهم. وقد نزلت فيمن أفلت من الكفار في "بدر"، فالمعنى: لا تظنهم ناجين مفلتين، فإنهم لا يعجزون طالبهم، بل لابد من أخذهم.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعجزون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٦٠﴾

وأعدوا : الواو استئنافية، و(أعدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أعدوا). والضمير عائد على الكفار مطلقاً، أو على ناقضي العهد.

---

(١) (وإما تخافن من قوم) معاهدين (خيانة) ونكثاً بأمارات تلوح لك (فانبذ إليهم) فاطرح إليهم العهد (على سواء) على طريق مستو قصد، وذلك أن تظهر لهم نبذ العهد وتخبرهم إخباراً مكشوفاً بيناً أنك قطعت ما بينك وبينهم، ولا تناجزهم الحرب، وهم على توهم بقاء العهد، فيكون ذلك خيانة منك.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

استطعتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما استطعتموه".

من : حرف جر مبني على السكون.

قوة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، أو العائد المحذوف.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

رباط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من قوة) و(رباط) مضاف.

الخيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وقال الزمخشري عن (رباط الخيل) "الرباط اسم للخيل التي تربط في سبيل الله، ويجوز أن يسمى بالرباط الذي هو بمعنى المرابطة، ويجوز أن يكون جمع ربيط كفصيل وفصال" وقال غيره: "رباط الخيل: هي ما يرتبط منها، ورباط الخيل حبسها واقتناؤها، قال الشاعر:

فينا رباط جياد الخيل معلمة وفي كليب رباط اللؤم والعارِ

ترهبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (أعدوا)؛ أي حال كونكم مرهبين، أو (ما)؛ أي حال كونه مرهباً به.

به : جار ومجرور متعلق بـ(ترهبون).

عدو : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرورة بالكسرة.

وعدوكم : الواو عاطفة، و(عدو) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه. و(عدوكم) هم أهل مكة.

وآخرين : الواو عاطفة، و(آخرين) اسم معطوف على (عدو) منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونهم : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آخرين)، و(دون) مضاف و(هم) مضاف إليه. (وآخرين من دونهم): هم اليهود، وقيل: المنافقون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمونهم : (تعلمون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(آخرين)، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلمهم : (يعلم) فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) مفعول به.

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تنفقوا).

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنفقوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يُوف : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ(يُوَفَّ).

وأنتم : الواو عاطفة، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تظلمون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ ﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

جنحوا : فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. و(جنحوا): مالوا.

للسَّلْم : جار ومجرور متعلق بـ(جنحوا) و(السلم): الصلح ويجوز فتح السين وكسرها.

فاجنح : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اجنح) فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(اجنح)، و(ها) عائد على (السلم)؛ لأنها تذكر وتؤنث قال الشاعر:

السَّلْمُ تأخذُ منها ما رضيت به   والحربُ يكفيك من أنفاسها جرعُ

وتوكل : الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(توكل).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

السميع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

وهناك وجه إعرابي آخر.

– (إنه) مكونة من (إن) واسمها.

– (هو) مبتدأ.

– (السميع) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

– (العليم) خبر ثانٍ لـ(هو).

* * *

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يريدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخدعوك : (يخدعوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به (يريدوا).

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

حسبك : (حسب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الله : خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أيدك : (أيد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

بنصره : (بنصر) جار ومجرور متعلق بـــ(أيد)، و(نَصْر) مضاف والهاء ضمير متصل مـــضاف إليه.

وبالمؤمنين : الواو عاطفة، و(بالمؤمنين)، جار ومجرور معطوف على (بنصره).[1]

* * *

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

وألف : الواو عاطفة، و(ألف) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (أيد) لا محل لها من الإعراب.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ألف) وهو مضاف.

قلوبهم : (قلوب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنفقت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب بالفتحة من (ما).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ألفت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو لا محل لها من الإعراب، وجملة (لـــو) استئنافية.

بين : ظرف مكان متعلق بـــ(ألفت)، وهو مضاف.

قلوبهم : (قلوب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم)مضاف إليه.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٢): "وإن أرادوا من تظاهرهم بالجنوح إلى السلم خدعة ومكراً بك فإن الله يكفيك أمرهم من كل وجه، وقد سبق له أن أيدك بنصره، حين هيأ لك من الأسباب الظاهرة والخفية ما ثبت بـــه قلـــوب المؤمنين من المهاجرين والأنصار" المنتخب: ٢٥٣.

ألف : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن واسمها وخبرها استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ(ألف)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ(أي) مرفوع بالضمة.

حسبك : (حَسْب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "جواب النداء".

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة (الله).[1]

اتبعك : (اتبع) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (اتبع).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ(أي) مرفوع بالضمة.

---

[1] يجوز أن تكون (ومن) الواو بمعنى "مع"، و(من) في محل نصب كقولك: "حسبُك وزيداً درهم".

حرض : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة جواب النداء.[1]
المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
على : حرف جر مبني على السكون.
القتال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(حرض).
إن : حرف شرط مبني على السكون.
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون فعل الشرط.
منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.
عشرون : اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
وهناك وجه إعرابي آخر:
- (يكن) فعل مضارع تام مجزوم بالسكون.
- (منكم) جار ومجرور متعلق بـــ(يكن) أو بمحذوف حال من (عشرون) الآتي.
- (عشرون) فاعل مرفوع بالواو.
صابرون : صفة مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم.
يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
مائتين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
يكن : فعل مضارع ناقص أو تام فعل الشرط.
منكم : جار ومجرور خبر (يكن) أو حال.
مائة : اسم (يكن) أو فاعل.
يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه جواب الشرط، والواو فاعل، وجملة الشرط معطوفة على السابقة.
ألفاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الذين : اسم موصول في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ألفاً).
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).
قوم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(يغلبوا).

---

[1] التحريض في اللغة: المبالغة في الحث على الأمر، والتحريض على القتال، الحث والإحماء عليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(قوم).

* * *

﴿ٱلۡـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ٦٦﴾

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح متعلق بـــ(خفف).

خفف : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـــ(خفف).

وعلم : الواو عاطفة، و(علم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (خفف الله).

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(أن).

ضعفاً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (علم).

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون فعل الشرط.

منكم : جار ومجرور معلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(يكن).

مائة : اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالضمة. أو (يكن) تامة و(منكم) جار ومجرور متعلق بـــ(يكن)، أو بمحذوف حال، و(مائة) فاعل.

صابرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (الآن خفف الله عنكم).

مائتين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكن : فعل مضارع ناقص أو تام فعل الشرط.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(يكن)، أو بمحذوف حال.

ألف : اسم (يكن)، أو فاعل مرفوع بالضمة.

يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.

ألفين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.

بإذن : جار ومجرور متعلق بـ(يغلبوا)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والله : والواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(مع) مضاف.

الصابرين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنبي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

أسرى : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ويجوز في (كان) أن تكون تامة بمعنى "ما حصل" أو "ما استقام" و(لنبي) يتعلق بها، و(أن يكون) في تأويل مصدر فاعل (كان) التامة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يثخن : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى) والجار والمجرور متعلق بـ(كان)، وفاعل (يثخن) مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يثخن).

تريدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

عَرَض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر..و(عرض الدنيا) حطامها، سمي بذلك لأنه حدث قليل اللبث يريد الفداء.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يريد : فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٨﴾

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون، وهو متضمن لمعنى الشرط.

كتاب : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود" والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كتاب).

سبق : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على (كتاب)، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(كتاب).

لمسكم : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(مَسَّ) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

---

(1) معنى الإثخان: كثرة القتل والمبالغة فيه، مأخوذ من قولهم: "أثخنته الجراحات إذا أثبتته حتى تقل عليه الحركة، وأثخنه المرضُ إذا أثقله، ومن الثخانة التي هي الغلظ والكثافة، يعني حتى يذل الكفر ويضعفه بإشاعة القتل في أهله، ويعز الإسلام ويقويه بالاستيلاء والقهر ثم الأسر بعد ذلك.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(مس).

أخذتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عذاب : فاعل (مس)، والجملة جواب (لولا) وجملة أسلوب (لولا) استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة، فاعل والجملة استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا).

غنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

حلالاً : اسم منصوب بالفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "أكلاً حلالاً"، أو حال من المغنوم.

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

[1] معنى الآيتين الكريمتين ٦٨، ٦٩: "لولا حكم سابق من الله بالعفو عن المجتهد المخطيء لأصابكم فيما أخذتم عذاب كبير بسبب ما تعجلتم به. فكلوا مما غنتم من الفداء حلالاً لكم غير خبيث الكسب، واتقوا الله في كل أموركم، إن الله عظيم الغفران والرحمة لمن شاء من عباده، إذا أناب إلى ربه" المنتخب: ٢٥٤.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(قل).

في : حرف جر مبني على السكون.

أيديكم : (أيدي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره :استقر" صلة الموصول، و(أيدي) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه. و(في أيديكم) في ملكتكم، كأن أيديكم قابضة عليهم.

من : حرف جر.

الأسرى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في "استقر".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلم)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(خيراً): خلوص إيمان وصحة نية.

يؤتكم : (يؤت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط، وفاعله "هو" يعود على "الله"، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول". و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

خيراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور متعلق بـ(خيراً).
أُخِذَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.
منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُخِذَ).
ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (يؤت) وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
لكم : جار ومجرور متعلق بـ(يغفر).
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
يريدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
خيانتك : (خيانة) مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.
خانوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق (إن يعلم الله...) في محل نصب.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(خانوا).
فأمكن : الفاء عاطفة، و(أمكن) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ومفعول (أمكن) مقدر؛ أي "فأمكنك".
منهم : جار ومجرور متعلق بـ(أمكن).[1]

---

[1] (وإن يريدوا خيانتك): نكث ما بايعوك عليه من الإسلام والردة واستحباب دين آبائهم (فقد خانوا الله من قبل) في كفرهم به ونقض ما أخذ على كل عاقل من ميثاقه (فأمكن منهم) كما رأيتم يوم بدر، فسيمكن منهم إن أعادوا الخيانة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ
يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ
قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٧٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل والجملة صلة الموصول.

وهاجروا : الواو عاطفة، و(هاجروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجلة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

وجاهدوا : مثل إعراب (هاجروا).

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول في محل نصب معطوف على اسم (إن) وهو (الذين).

آووا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ونصروا : الواو عاطفة، و(نصروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

أولياء : خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره (بعضهم أولياء...) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك بعضهم أولياء..) في محل رفع خبر (إن) التي في صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على أخرى، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يهاجروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

ولايتهم : (ولاية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، وكان صفة؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليه صار حالاً، و(ولاية) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر (مالكم من ولايتهم من شيء) خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن الذين...).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يهاجروا : فعل مضارع مصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(ما) لما فيها من معنى "أنفي"، وواو الجماعة في (يهاجروا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

استنصروكم : (استنصروا) فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استنصروا).

فعليكم : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(عليكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

النصر : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن الذين...).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمستثنى المحذوف؛ لأن التقدير: "فعليكم النصر إلا النصر على قوم".

بينكم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ميثاق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ(قوم).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(بصير) الآتي.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بصير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (٧٢): "إن الذين صدقوا بالحق وأذعنوا لحكمه، وهاجروا من مكة، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم، والذين آووهم في غربتهم، نصروا رسوله يقاتلون من قاتله، ويعادون من عاده، بعضهم نصراء بعض في تأييد الحق وإعلاء كلمة الله على الحق، والذين لم يهاجروا لا يثبت لهم شيء من ولاية المؤمنين ونصرهم؛ إذ لا سبيل إلى ولايتهم حتى يهاجروا، وإن طلبوا منكم النصر على من اضطهدوهم في الدين، فانصروهم. فإن طلبوا النصر على قوم معاهدين لكم، لم ينقضوا الميثاق معكم، فلا تجيبوهم، والله بما تعلمون بصير، لا يخفى عليه شيء فقفوا عند حدوده لئلا تقعوا في عذابه". المنتخب: ٢٥٥.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٌ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٧٣﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثانٍ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أولياء : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية. و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) نافية.

تفعلوه : (تفعلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

تكن : فعل مضارع تام مجزوم بحذف النون، جواب الشرط.

فتنة : فاعل (تكن)، والجملة أسلوب الشرط استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فتنة).

وفساد : الواو عاطفة، و(فساد) اسم معطوف على (فتنة).

كبير : صفة لـ(فساد) مرفوع بالضمة. والمقصود بـ(إلا تفعلوه) إلا تفعلوا ما أمرتكم به من تواصل المسلمين وتولي بعضهم بعضاً حتى في التوارث تفضيلاً لنسبة الإسلام على نسبة القرابة، ولم تقطعوا العلائق بينكم وبين الكفار، ولم تجعلوا قرابتهم كلا قرابة، تحصل فتنة في الأرض ومفسدة عظيمة؛ لأن المسلمين ما لم يصيروا يداً واحدة على الشرك كان الشرك ظاهراً، والفساد زائداً.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وهاجروا : الواو عاطفة، و(هاجروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنـوا) لا محل لها من الإعراب.

وجاهدوا : مثل إعراب (وهاجروا).

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول معطوف على (الذين) في محل رفع.

آووا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ونصروا : الواو عاطفة، و(نصروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آووا) لا محل لها من الإعراب.

أولئك : (أولئك) اسم إشارة مبتدأ ثانٍ، والمبتدأ الأول (الذين) في صدر الآيـة الكريمـة، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المؤمنون : خبر (أولئك)، والجملة خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم المؤمنون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ويجوز في (هم) أن يكون ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ ثانياً، و(المؤمنون) خبره، والجملة خبر (أولئك).

حقاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "إيماناً حقاً".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ورزق : الواو عاطفة، و(رزق) اسم معطوف على (مغفرة).

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : ظرف مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(آمنوا).

وهاجروا : الواو عاطفة، و(هاجروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

وجاهدوا : مثل إعراب (وهاجروا).

معكم : (مع) ظرف متعلق بـ(جاهدوا)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في خبر (الذين) لما فيه من رائحة الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر (فأولئك منكم) خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (الذين آمنوا وهاجروا..).

وأولو : الواو عاطفة، و(أولو) مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الأرحام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أولى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة (بعضهم أولى) في محل رفع خبر (أولو)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (والذين آمنوا من بعد).

ببعض : جار ومجرور متعلق بـ(أولى).[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وأولو الأرحام بعضهم أولى بعض) أولو القرابات أولى بالتوارث، وهو نسخ للتوارث بالهجرة والنصر، (في كتاب الله) تعالى في حكمه وقسمته، وقيل: في اللوح، وقيل: في القرآن الكريم، وهو آية المواريث.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هذا الحكم المذكور في كتاب الله"، أو الجار والمجرور متعلق بــ(أولى)؛ أي "يثبتُ ذلك في كتاب الله"، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكل : جار ومجرور متعلق بــ(عليم) و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إعراب سورة التوبة

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

براءة : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذه براءة" والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (براءة)، وليس متعلقًا بـ (براءة) كما فى قولك : "برئت من الدَّيْن"؛ لأن المعنى "هذه براءة واصلة من الله ورسوله".

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (براءة) كما تقول : "برئت إليك من كذا"، أو متعلق بـ "واصلة" التى قدرناها مع (من الله).

وهناك وجه إعرابى آخر :

-(براءة) مبتدأ مرفوع بالضمة،وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها موصوفة بـ (من الله).

- (إلى الذين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (براءة).

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال[1].

* * *

---

[1] إن الله ورسوله قد برئا من العهد الذى عاهدتم به المشركين، وأنه منبوذ إليهم. فإن قلت : لِمَ عُلِّقت البراءة بالله ورسوله والمعاهدة بالمسلمين ؟ قلت قد أذن الله فى معاهدة المشركين أولاً. فاتفق المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاهدوهم، فلما نقضوا العهد أوجب الله تعالى النبذ إليهم، فخوطب المسلمون بما تجدد من ذلك، فقيل لهم : اعلموا أن الله ورسوله قد برئا مما عاهدتم به المشركين.

فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾

فسيحوا : الفاء فصيحة، و(سيحوا) فعل أمر وواو الجماعة فاعل، وهى عائدة على المشركين، والجملة "مقول القول" محذوف، والتقدير : "فقولوا أيها المسلمون : سيحوا"[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سيحوا).

أربعة : ظرف زمان متعلق بـ (سيحوا)، وهو مضاف.

أشهر : مضاف إليه مجرور بالكسرة، ولكن الأشهر الأربعة ما هى ؟ إن (براءة) نزلت فى شوال، فهى أربعة أشهر : شوال، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم. وقيل : هى عشرون من ذى الحجة، والمحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول، وعشر من شهر ربيع الآخر.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سيحوا).

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

غير : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا)، و(غير) مضاف.

معجزى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وقد حذفت نونه للإضافة، و(معجزى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مخزى : خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على المصدر السابق، و(مخزى) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

---

[1] ساح فلان فى الأرض سيحًا وسيحانًا : ذهب وسار.

وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

وأذان : الواو عاطفة، و(أذان) خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "هذه براءة".

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أذان).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أذان).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أذان) أيضًا، وهو مضاف.

الحج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأكبر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أذان) مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها موصوفة بـ (من الله).

– (إلى الناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر[2].

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

(1) (غير معجزى الله) لا تفوتونه وإن أمهلكم، وهو مخزيكم؛ أى مذلكم فى الدنيا بالقتل، وفى الآخرة بالعذاب.

(2) (يوم الحج الأكبر) : يوم عرفة، وقيل : يوم النحر؛ لأن فيه تمام الحج ومعظم أفعاله من الطواف والنحر والحلق والرمى، وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر عند الجمرات فى حجة الوداع فقال : "هذا يوم الحج الأكبر"، ووصف الحج بالأكبر لأن العمرة تسمى الحج الأصغر، أو جعل الوقوف بعرفة هو الحج الأكبر لأنه معظم واجباته؛ لأنه إذا فات فات الحج، وكذلك إن أريد به يوم النحر؛ لأن ما يفعل فيه معظم أفعال الحج، فهو الحج الأكبر.

بریء : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر :
- فى محل رفع خبر لـــ (أذان) حين إعرابه مبتدأ؛ أى "الإعلام من الله براءته مـــن المشركين".
- فى محل رفع صفة لـــ (أذان)، أى "وأذان كائن بالبراءة". وقيل التقدير : "وإعلام من الله بالبراءة"؛ لذلك الجاروالمجرور متعلق بالمصدر نفسه.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ (برىء).

ورسوله : (ورسوله) لك فيه أوجه الإعراب الآتية :
- الواو عاطفة، و(رسوله) مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "ورسوله بـــرىء" وتم حذف الخبر لدلالة الأول (برىء) عليه. و(رسوله) مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على (أن الله برىء).
- الواو عاطفة و(رسوله) اسم معطوف على الـــضمير المـــستتر فى (بـــرىء)؛ إذ التقدير: "برىء هو"، وجاز العطف على الضمير المرفـــوع فى (بـــرىء) وإن لم يؤكد لوجود الفاصل بالجار والمجرور (من المشركين) لأنه يقوم مقامه.
- يرى بعض العلماء أن (رسوله) مرفوع بالعطف على موضـــع (أن) واسمهـــا (أن الله) وموضعه الرفع.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(هو) مبتدأ.

خير : خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية، لا محل لها مـــن الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (خير).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

توليتم : فعل ماضٍ فعل الشرط، و(تم) فاعل.

فاعلموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

غير : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدرفى محل نصب سد مسد مفعـــولى (اعلموا)، و(غير) مضاف.

معجزى : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبشر : الواو استئنافية، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بـ (بشر).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مستثنى من المشركين، ومعناه: براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين، فقولوا لهم سيحوا إلا الذين عاهدتم منهم ثم لم ينقصوا فأتموا إليهم عهدهم. ويسمى هذا الاستثناء فى اصطلاح علماء النحو متصلاً.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (إلا) حرف بمعنى "لكن"، والاستثناء منقطع.

– (الذين) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (فأتموا) الآتية، ومعناه : لكن الذين لم ينكثوا فأتموا إليهم عهدهم ولا تجروهم مجراهم ولا تجعلوا الوفى كالغادر.

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] معنى الآية الكريمة الثالثة : «وبلاغ من الله ورسوله إلى الناس عامة، فى مجتمعهم يوم الحج الأكبر، أن الله ورسوله بريئان من عهود المشركين الخائنين. فيأيها المشركون الناقضون للعهد، إذا رجعتم عن شرككم بالله، فإن ذلك خير لكم فى الدنيا والآخرة، أما إن أعرضتم وبقيتم على ما أنتم عليه، فاعلموا أنكم خاضعون لسلطان الله، أيها الرسول أنذر جميع الكافرين بعذاب شديد الإيلام». المنتخب . ٢٥٨.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الاسم الموصول (الذين).

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينقصوكم : (ينقصوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عاهدتم)، و(كم) مفعول به أول.

شيئًا : مفعول به ثانٍ لـ (ينقصوا) أو صفة لمفعول مطلق محذوف.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يظاهروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لم ينقصوكم) و(لم يظاهروا) : لم يعاونوا.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يظاهروا).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتموا : الفاء عاطفة، أو واقعة فى خبر (الذين) حين إعرابها مبتدأ، و(أتموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل.

إليهم : جار ومجرور متعلق بـ (أتموا).

عهدهم : (عهد) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مدتهم : (مدة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (إليهم)، و(مدة) مضاف و(هم) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحب : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المتقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة الرابعة : «أما من عاهدتم من المشركين، فحافظوا على عهودكم ولم يخلوا بشىء منها ولم يعينوا عليكم أحدًا، فأوفوا لهم عهدهم إلى نهايته واحترموه، إن الله يحب المتقين المحافظين على عهودهم».
المنتخب: ٢٥٨.

فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ
وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن
تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاقتلوا).

انسلخ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح بمعنى "انكشف".

الأشهر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الحرم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فاقتلوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(اقتلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

المشركين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، يعنى الذين نقضوكم وظاهروا عليكم.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بـ (اقتلوا)، وهو مضاف.

وجدتموهم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، والواو حرف إشباع، و(هم) مفعول به.

وخذوهم : الواو عاطفة، و(خذوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اقتلوا)، و(هم) مفعول به (وخذوهم) : وأسروهم، والأخيذ : الأسير.

واحصروهم : مثل إعراب (وخذوهم). و(احصروهم) وقيدوهم وامنعوهم من التصرف فى البلاد.

واقعدوا : الواو عاطفة، و(اقعدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اقتلوا).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (اقعدوا).

كل : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اقعدوا)، أو هو منصوب على نزع الخافض؛ أى "على كل مرصد"، أو "بكل مرصد"، و(كل) مضاف.

مرصد : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و(كل مرصد) : كل ممر ومجتاز ترصدونهم به، و(مرصد) اسم مكان للموضع مأخوذ من "رصدت الشيء" إذا ترقبته.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تابوا : فعل ماضٍ، فعل الشرط، والواو فاعل.

وأقاموا : الواو عاطفة، و(أقاموا) معطوف على (تابوا).
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) معطوف على (تابوا).
الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فخلوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(خلُّوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.
سبيلهم : (سبيل) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثان (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ
ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
أحد : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده، وهذا الفعل المحذوف هو فعل الشرط، والتقدير : "وإن استجارك أحد استجارك" ولا يجوز إعراب (أحد) مبتدأ؛ لأن (إن) الشرطية تدخل على الأفعال دون سواها.
من : حرف جر.
المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد).
استجارك : (استجار) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة تفسيرية للفعل المحذوف لا محل لها من الإعراب، والكاف مفعول به. والمعنى : وإن جاءك أحد من المشركين بعد انقضاء الأشهر لا عهد بينك وبينه ولا ميثاق، فاستأمنك ليسمع ما تدعو إليه من التوحيد والقرآن الكريم وتبين ما بعثت به فأمنه.
فأجره : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أجرْ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، والهاء مفعول به.
حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.
يسمع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أجر).

كلام : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أبلغه : (أبلغ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (فأجره)، والهاء مفعول به.

مأمنه : (مأمن) مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أى ذلك الأمر؛ يعنى الأمر بالإجارة (فأجره).

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

قوم : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (قوم)[1].

* * *

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح للدلالة على التعجب والاستنكار والاستبعاد :

- فى محل نصب خبر مقدم لـ (يكون) و(عهد) اسم (يكون)، و(للمشركين) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
- فى محل نصب حال، و(للمشركين) خبر (يكون).
- فى محل نصب حال أيضًا، و(عند) خبر يكون.

وهذا الاستفهام معناه النفى؛ أى لا يكون لهم عهد، وهم لكم ضد، ونبه على علة انتفاء العهد بالوصف الذى قام به وهو الإشراك.

---

[1] (أنهم قوم) جهلة (لا يعلمون) ما الإسلام وما حقيقة ما تدعو إليه، فلابد من إعطائهم الأمان حتى يسمعوا ويفهموا الحق.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

للمشركين : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال أو خبر (يكون) حسب إعراب (كيف).

عهد : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (عهد)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعند : الواو عاطفة، و(عند) ظرف معطوف على (عند) الأول، وهو مضاف.

رسوله : (رسول) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مستثنى من (المشركين).

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عند : ظرف مكان متعلق بـ(عاهدتم) وهو مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فما : الفاء استئنافية، و(ما) مصدرية ظرفية مبنية على السكون، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى "مدة" مقدرة؛ أى "فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم".

ويجوز فى (ما) أن تكون اسم شرط مثل التى فى قوله تعالى : {ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها}[1]، والمعنى : إن استقاموا لكم فاستقيموا لهم. وحين الإعراب نقول إنه منصوب على الظرفية الزمانية، والتقدير : أى زمان استقاموا لكم فاستقيموا لهم، أو نقول إنه فى محل رفع مبتدأ وخبره الشرط والجواب معًا.

استقاموا : فعل ماضٍ، فى محل جزم فعل الشرط، إذا كانت (ما) شرطية، وواو الجماعة فاعل.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (استقاموا).

فاستقيموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(استقيموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (استقيموا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحب : فعل مضارع، والفاعل "هو"، الجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

---

[1] فاطر : ٨.

المتقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾

كيف : اسم استفهام فى محل نصب حال، أو خبر لـ (كان) المحذوفة، وهو تكرار لاستبعاد ثبات المشركين على العهد، وحُذف الفعل لكونه معلومًا؛ أى كيف يكون لهم عهد.

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف شرط.

يظهروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يظهروا).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرقبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال.

فيكم : جار ومجرور متعلق بـ (يرقبوا).

إلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والإلُّ : العهد، أو القرابة.

ولاذمة : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، و(ذمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والذمة : العهد والأمان والكفالة، وفى الحديث الشريف : «المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم". والذمة : الحق والحرمة، وفى الحديث الشريف : «فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله».

يرضونكم : (يُرْضُونَ) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

بأفواههم : (بأفواه) جار ومجرور متعلق بـ (يرضون)، و(أفواه) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وتأبى : الواو عاطفة، و(تأبى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على (يرضون)، و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

[1] معنى الآية الكريمة السابعة : «كيف يكون لهؤلاء المشركين الناقضين للعهود مرارًا، عهد محترم عند الله وعند رسوله ؟ فلا تأخذوا بعهودهم، إلا الذين عاهدتموهم من قبائل العرب عند المسجد الحرام ثم استقاموا على عهدهم، فاستقيموا أنتم لهم على عهدكم ما داموا مستقيمين، إن الله يحب الطائعين له الموفين بعهودهم». المنتخب : ٢٥٩.

وأكثرهم : الواو عاطفة، و(أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
فاسقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (يرضون)[1].

* * *

ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

اشتروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(اشتروا) معناه : استبدلوا.
بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ (اشتروا)، و(آيات) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(آيات الله) القرآن الكريم والإسلام.
ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قليلاً : صفة، و(ثمنًا قليلاً) هو اتباع الأهواء والشهوات.
فصدوا : الفاء عاطفة، و(صدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اشتروا).
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (صدوا)، و(سبيل) مضاف والهاء مضاف إليه. و(فصدوا عن سبيله) فعدلوا عنه أو صرفوا غيرهم.
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
ساء : فعل ماضٍ، مبنى على الفتح.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما كانوا يعملونه".

* * *

[1] (يرضونكم) : كلام مبتدأ فى وصف حالهم من مخالفة الظاهر الباطن، مقرر لاستبعاد الثبات منهم على العهـــد. وإباء القلوب : مخالفة ما فيها من الأضغان، لما يجرونه على ألسنتهم من الكلام الجميل، و(أكثرهم فاســقون) متمردون خلعاء، لا يأبهون لمعرة، ولا شمائل مرضية تردعهم.

لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ﴿١٠﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرقبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

مؤمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يرقبون).

إلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

ذمة : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب.

المعتدون : خبر، والجملة معطوفة على (لا يرقبون).

وهناك وجه إعرابي آخر :

- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
- (المعتدون) خبر المبتدأ الثانى، والجملة (هم المعتدون) خبر المبتدأ الأول (أولئك)

و(المعتدون) : المجاوزون الغاية فى الظلم.

* * *

فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ ۗ
وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

وأقاموا : معطوف بالواو على (تابوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : معطوف بالواو على (تابوا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإخوانكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إخوان) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة، والتقدير "فهم إخوانكم"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، و(إخوان) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

في : حرف جر مبنى على السكون.
الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
ونفصل : الواو اعتراضية، و(نفصل) فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين الشرط (إن تابوا) والشرط الآخر (وإن نكثوا) فى الآية الكريمة التالية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لقوم : جار ومجرور متعلق بـ (نفصل).
يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم)[1].

* * *

وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
نكثوا : فعل ماض، فعل الشرط، والواو فاعل[2].
أيمانهم : (أيمان) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، والأيمان جمع "يمين" وهو القسم.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.
عهدهم : (عهد) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
وطعنوا : الواو عاطفة، و(طعنوا) معطوف على (نكثوا).
فى : حرف جر مبنى على السكون.
دينكم : (دين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (طعنوا)، و(دين) مضاف و(كم) مضاف إليه.
فقاتلوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قاتلوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.
أئمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

(١) معنى الآية الكريمة الحادية عشرة :«فإن تابوا عن الكفر، والتزموا أحكام الإسلام وإيتاء الزكاة، فهم إخوانكم فى الدين، لهم ما لكم وعليهم ما عليكم، ويبين الله الآيات لقوم ينتفعون بالعلم». المنتخب : ٢٥٩.
(٢) نَكَثَ العهد أو اليمين أو البيعة : نبذها.

الكفر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والإمام : من يأتم به الناس من رئيس أو غيره.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : نافية للجنس مبنية على السكون.

أيمان : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من (أئمة الكفر)[1].

لعلهم : (لعل) حرف للترجى، و(هم) اسم (لعل).

ينتهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمًا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾

ألا : حرف تحضيض مبنى على السكون. وحروف التحضيض هى (لولا) كما فى قوله تعالى : {لولا أخرتنى إلى أجل قريب}[2]، و(لوما) كما فى قوله تعالى : {لوما تأتينا بالملائكة}[3]، و(هلا) كما فى قول عنترة :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ... إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمى

بالإضافة إلى (ألا) كما فى النص الكريم، ومعناها الحض على المقاتلة على سبيل المبالغة.

---

[1] إن قلت : كيف أثبت لهم الأيمان فى قوله : (وإن نكثوا أيمانهم) ثم نفاها عنهم فى قوله : (إنهم لا أيمان لهم) ؟ قلت: أراد أيمانهم التى أظهروها، ثم قال : (لا أيمان لهم) على الحقيقة، وأيمانهم ليست بأيمان، وبه استشهد أبو حنيفة – رحمه الله – على أن يمين الكافر لا تكون يمينًا. وعند الشافعى – رحمه الله – يمينهم يمين، وقال : معناه أنهم لا يوفون بها، بدليل أنه وصفها بالنكث.

[2] المنافقون : ١٠.

[3] الحجر : ٧.

تقاتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نكثوا : فعل ماضٍ، واو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـــ (قومًا).

أيمانهم : (أيمان) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وهموا : جملة فى محل نصب معطوفة على (نكثوا).

بإخراج : جار ومجرور متعلق بـــ (هموا)، و(إخراج) مضاف.

الرسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو عاطفة، (هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بدءوكم : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة مـــن المبتـــدأ والخـــبر معطوفة على ما قبلها، و(كم) مفعول به.

أول : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (بدءوكم)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

أتخشونهم : الهمزة حرف استفهام، و(تخشون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

فالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تخشوه : فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، والواو فاعل، والهاء مفعول به، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "بأن تخشوه"، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ (أحق)، أو فى تأويل مصدر فى محل رفع بدل اشتمال من لفظ الجلالة (الله)؛ أى "خشية الله أحق".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء وجواب الشرط محذوف يستدل عليـــه مـــن الـــسياق الكريم، والتقدير : إن كنتم مؤمنين فالله أحق أن تخشوه، وجملة أســـلوب الـــشرط استئنافية.

---

[1] (وهموا بإخراج الرسول) : من مكة حين تشاوروا فى أمره بدار الندوة، حتى أذن الله تعالى له فى الهجرة، فخرج بنفسه، (وهم بدءوكم أول مرة) أى وهم الذين كانت منهم البداءة بالمقاتلة؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم أولاً بالكتاب المنير وتحدّاهم به، فعدلوا عن المعارضة لعجزهم عنها إلى القتال؛ فهم البـــادئون بالقتـــال والبادىء أظلم.

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

قاتلوهم : (قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع فى جواب الطلب، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب مثل جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

بأيديكم : الباء حرف جر، و(أيدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بـ (يعذّب)، و(أيدى) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ويخزهم : الواو عاطفة، و(يُخزِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو معطوف على (يعذب)، والفاعل "هو" مستتر، و(هم) مفعول به.

وينصركم : الواو عاطفة، و(ينصر) فعل مضارع مجزوم عطفًا على (يعذب)، والفاعل "هو"، و(كم) مفعول به.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (ينصر).

ويشف : الواو عاطفة، و(يَشْفِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة عطفًا على (يعذب)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

صدور : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مؤمنين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾

ويذهب : الواو عاطفة، و(يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم عطفًا على (يعذب)، والفاعل "هو" مستتر.

وقد لاحظنا وجود أربعة أفعال مجزومة؛ لأنها معطوفة على جواب الطلب (يعذب)، وتلك الأفعال هى : (يخز) و(ينصر) و(يشف) و(يذهب).

غيظ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قلوبهم : (قلوب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

ويتوب : الواو استئنافية، و(يتوب) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوب).

يشاء : فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾

أم : وتسمى "أم المنقطعة" حرف مبنى على السكون.

حسبتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تتركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (حسبتم). والمعنى : أنكم لا تُتْرَكُون على ما أنتم عليه حتى يتبين الخُلّص منكم، وهم الذين جاهدوا فى سبيل الله لوجه الله، ولم يتخذوا وليجة؛ أى بطانة، من الذين يضادون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين رضوان الله عليهم.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ١٤، ١٥ : «قاتلوهم، أيها المؤمنون، يذقهم الله العذاب على أيديكم، ويذلهم وينصركم عليهم. ويشف بهزيمتهم وإعلاء عزة الإسلام ما كان من ألم كامن وظاهر بصدور قوم مؤمنين طالما لحقهم أذى الكفار، ويملأ الله قلوب المؤمنين فرحًا بالنصر بعد الهم والخوف، ويذهب عنهم الغيظ، ويقبل الله توبة من يشاء توبته منهم، والله واسع العلم بشئون عباده، عظيم الحكمة فيما يشرع لهم». المنتخب : ٢٦٠.

ولما : الواو للحال، و(لما) حرف يجزم المضارع للدلالة على التوقع، وهو مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه السكون، وقد حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل نصب حال.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

جاهدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الواو فى (جاهدوا).

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (جاهدوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (وليجة)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

رسوله : (رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

المؤمنين : اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالياء.

وليجة : مفعول به لـ (يتخذوا). والوليجة : بطانة الرجل، ومن تتخذه معتمدًا عليه من غير أهلك، والجمع : ولائج.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خبير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : جملة صلة الموصول.

* * *

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

للمشركين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يعمروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية. والواو فى (يعمروا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

مساجد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شاهدين : حال من واو الجماعة فى (يعمروا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شاهدين)، و(هم) مضاف إليه.

بالكفر : جار ومجرور متعلق بـ (شاهدين) أيضًا[1].

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(أعمال) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون).

هم : ضمير منفصل فى محل رفع المبتدأ.

خالدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

---

[1] المعنى : ما استقام لهم أن يجمعوا بين أمرين متنافيين؛ عمارة متعبدات الله مع الكفر بالله وبعبادته، ومعنى شهادتهم على أنفسهم بالكفر ظهور كفرهم، وأنهم نصبوا أصنامهم حول البيت.

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

إنما : حرف توكيد ونصب و(ما) كافة.

يعمر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مساجد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فاعل، والجملة استئنافية.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (آمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة بالكسرة[1].

وأقام : الواو عاطفة، و(أقام) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر والجملة معطوفة على (آمن) لا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتى : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (آمن).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يخش : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (آمن).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

فعسى : الفاء استئنافية، و(عسى) فعل ماضٍ يدل على الرجاء، مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

---

(1) ورد فى الحديث القدسى : «إن بيوتى فى أرضى المساجد، وإن زوّارى فيها عمارها، فطوبى لعبد تطهر فى بيته ثم زارنى فى بيتى، فحق على المزور أن يكرم زائره». وقال صلى الله عليه وسلم : «إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان».

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع اسم (عسى)، والكاف حرف خطاب.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسم (كان).

من : حرف جر.

المهتدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَجَـٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩﴾

أجعلتم : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(جعلتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لخطاب المشركين.

سقاية : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحاج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعمارة : الواو عاطفة، و(عمارة) اسم معطوف على (سقاية) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة بالكسرة.

كمن : جار ومجرور متعلق بـ (جعلتم)، أو الكاف اسم بمعنى "مثل" فى محل نصب مفعول ثان لـ (جعلتم)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

آمن : فعلٌ ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرفُ جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة بالكسرة.

وجاهد : الواو عاطفة، و(جاهد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر والجملة معطوفة على (آمن).

في : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (جاهد)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يستوون : فعل مضارع، الواو فاعل، والجملة استئنافية.
عند : ظرف متعلق بـــ (يستوون)، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محـــل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وهاجروا : الجملة معطوفة على (آمنوا).
وجاهدوا : الجملة معطوفة على (آمنوا).
فى : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

---

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة عشرة : «لا ينبغى أن تجعلوا القائمين بسقاية الحجيج وعمارة المسجد الحـــرام مـــن المشركين فى منزلة الذين آمنوا بالله وحده، وصدقوا بالبعث والجزاء، وجاهدوا فى سبيل الله؛ ذلك أنهم ليـــسوا بمنـــزلة واحدة عند الله. والله لا يهدى إلى طريق الخير القوم المستمرين على ظلم أنفسهم بالكفر وظلم غيرهم بالأذى المستمر». المنتخب : ٢٦١.

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(أموال) مضاف و(هم) مضاف إليه.
وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.
أعظم : خبر المبتدأ (الذين)، والجملة استئنافية.
درجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عند : ظرف متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الفائزون : خبر، والجملة معطوفة على (الذين ... أعظم).

ويجوز وجه إعرابي آخر :

- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
- (الفائزون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر المبتدأ (أولئك)، وجملة (أولئك هم الفائزون) معطوفة.

* * *

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾

يبشرهم : (يبشر) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
ربهم : (رب) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم)، ضمير متصل مضاف إليه.
برحمة : جار ومجرور متعلق بـــ (يبشر).
منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (رحمة).
ورضوان : اسم معطوف بالواو على (رحمة).
وجنات : اسم معطوف بالواو على (رحمة).
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نعيم).
نعيم : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جر صفة لـــ (جنات).
مقيم : صفة لـــ (نعيم) مرفوعة بالضمة.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة، متعلق بـ (خالدين) أيضًا.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عنده : ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أجر : مبتدأ مؤخر، والجملة (عنده أجر) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

عظيم : صفة لـ (أجر) مرفوعة بالضمة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ
إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : نعت لـ (أى) مبنى على الفتح فى محل رفع.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

آباءكم : (آباء) مفعول به أول و(كم) مضاف إليه.

وإخوانكم : الواو عاطفة، و(إخوان) معطوف على (آباء) منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه.

أولياء : مفعول به ثانٍ لـ (لا تتخذوا) منصوب بالفتحة.

إن : حرف شرط.

استحبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن استحبوا ... فلا تتخذوهم أولياء"، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الإيمان : اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـــ (استحبوا).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يتولهم : (يتولَّ) فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يتولَّ).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الظالمون : خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خــبر (مَــنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. ويجوز فى (هم) أن يكون مبتــدأ، و(الظــالمون) خبره، والجملة (هم الظالمون) خبر (أولئك).

* * *

قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، فعل الشرط.

آباؤكم : (آباء) اسم (كان) مرفوع بالضمة و(كم) مضاف إليه.

وأبناؤكم : الواو عاطفة، و(أبناء) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مــضاف إليه.

وإخوانكم : إعراب (وأبناؤكم) نفسه.

وأزواجكم : إعراب (وأبناؤكم) نفسه.

وعشيرتكم : إعراب (وأبناؤكم) نفسه.

وأموال : الواو عاطفة، و(أموال) اسم معطوف على (آباء).

اقترفتموها : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـــ (أموال) والواو حرف إشباع، و(ها) مفعول به.

وتجارة : الواو عاطفة، و(تجارة) اسم معطوف على (آباء).

تخشون : جملة فى محل رفع صفة لـــ (تجارة).

كسادها : (كساد) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

ومساكن : الواو عاطفة، و(مساكن) اسم معطوف على (آباء).

ترضونها : (ترضون) جملة فى محل رفع صفة لـــ (مساكن)، و(ها) ضمير متصل مــبنى علــى السكون مفعول به.

أحب : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أحب).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وجهاد : اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (جهــاد)، والهاء مضاف إليه.

فتربصوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(تربصوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملــة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كان ... فتربصوا) فى محــل نصب "مقول القول".

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تربصوا).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ (يأتى)، و(أمر) مضاف والهاء مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

لا يهدى : (لا) حرف نفى، و(يهدى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقــل، وفاعلــه "هو"، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة لـــ (القوم) منصوبة بالياء[1].

* * *

لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

نصركم : (نصر) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

مواطن : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعل"، والمفرد : موطن، ومواطن الحرب : مقاماها ومواقفها، والجار والمجرور (فى مواطن) متعلق بالفعل (نصر).

كثيرة : صفة لـــ (مواطن) مجرورة بالكسرة وليست بالفتحة؛ لأنها غير ممنوعة من الصرف.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان معطوف على (مواطن)، وليس هناك ما يمنع من عطف الزمان (يوم) على المكان (مواطن) على أن المعنى : وموطن يوم حنين، أو فى أيام مواطن كثيرة ويوم حنين و(يوم) مضاف.

حنين : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(حنين) وادٍ بين مكة والطائف، كانت فيه الوقعة بين المسلمين وعددهم اثنا عشر ألفًا هم الذين حضروا فتح مكة منضمًا إليهم ألفان من الطلقاء، وبين هوازن وثقيف وهم أربعة آلاف.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (يوم)، و(إذا) مضاف.

أعجبتكم : (أعجب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة الرابعة والعشرين : «قل، يأيها الرسول، للمؤمنين :إن كنتم تحبون آباءكم وأبناءكم وإخوانكم وأزواجكم، وأقرباءكم، وأموالاً اكتسبتموها، وتجارة تخافون بوارها، ومساكن تستريحون للإقامة فيها — أكثر من حبكم لله ورسوله والجهاد فى سبيله، حتى شغلتكم عن مناصرة الرسول، فانتظروا حتى يأتى الله بحكمه فيكم وعقوبته لكم، والله لا يهدى الخارجين على حدود دينه». المنتخب : ٢٦٢.

كثرتكم : (كثرة) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كثرة) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تُغْنِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هى" يعود على (كثرة)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ (تُغْنِ).

شيئًا : مفعول به أو مفعول مطلق.

وضاقت : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث وهى ساكنة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضاق).

الأرض : فاعل (ضاق)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

رحبت : (رحبَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والفاعل "هى" يعود على (الأرض)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "برحبها"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

وليتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مدبرين : حال، وصاحبه (تم) فى (وليتم).

* * *

ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (وليتم).

---

[1] الباء فى "برحبها" بمعنى "مع"؛ أى "مع رحبها"، والمعنى : لا تجدون موضعًا تستصلحونه لهربكم إليه ونجاتكم لفرط الرعب، فكأنها ضاقت عليكم.

سكينته : (سكينة) مفعول به، والهاء مضاف إليه. و(سكينته) : رحمته التى سكنوا بها وأمنوا.
على : حرف جر مبنى على السكون.
رسوله : (رسول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل)، والهاء مضاف إليه.
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور معطوف على (على رسوله).
وأنزل : الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (أنزل الله).
جنودًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.
تروها : (تروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ(جنودًا)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
وعذب : إعرابها كإعراب (وأنزل).
الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
جزاء : خبر، والجملة استئنافية، و(جزاء) مضاف.
الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء.

* * *

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٧

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
يتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (ثم أنزل الله) فى الآية الكريمة السابقة.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.
ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
على : حرف جر مبنى على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوب).

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع بالضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ
ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ
يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

المشركون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

نجس : خبر، والجملة "جواب النداء"[1].

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

يقربوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المسجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحرام : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (فلا يقربوا)، و(بعد) مضاف.

عامهم : (عام) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر صفة لـ(عام) أو بدل منه، و(عامهم هذا) هو العام التاسع من الهجرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية.

---

[1] النجس مصدر، ومعناه : ذوو نجس، لأن معهم الشرك الذى هو بمنزلة النجس، ولأنهم لا يتطهرون ولا يغتسلون ولا يجتنبون النجاسات، فهى ملابسة لهم، أو جعلوا كأنهم النجاسة بعينها فى منعهم لها.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

عَيْلَة : مفعول به، والعيلة : الفقر، أى بسبب منع المشركين من الحج وما كان لكم فى قدومهم عليكم من الإرفاق والمكاسب.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

يغنيكم : (يغنى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل و(كم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (يغنى)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل "هو" مستتر، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير : "إن شاء فسوف يغنيكم".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾

قاتلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباءحرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لا يؤمنون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
باليوم : جار ومجرور معطوف على (بالله).
الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.
يحرمون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يؤمنون).
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
حرم : فعل ماضٍ، مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.
يدينون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يؤمنون).
دين : اسم منصوب بالفتحة على أنه مفعول مطلق، أو مفعول به على تضمين (يدينون) معنى "يعتقدون" و(دين) مضاف.
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر.
الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يدينون).
أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
الكتاب : مفعول ثانٍ؛ لأن المفعول الأول صار نائب فاعل.
حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.
يعطوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وواو الجماعة فاعل و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (قاتلوا).
الجزية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الجزية) : خراج الأرض، وما يؤخذ من أهل الذمة، وجمعها : جِزْى، وجِزًى، وجِزَاء.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
يد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال. و(عن يد) كناية عن الانقياد.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
صاغرون : خبر، والجملة فى محل نصب حال ثانية، والأولى (عن يد). والصِّغَار: الذل والضعة.

﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَـٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾﴾

وقالت : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عُزَير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

ابن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(ابن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

النصارى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (قالت اليهود).

المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(ابن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

قولهم : (قول) خبر، والجملة استئنافية، و(قول) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بأفواههم : (بأفواه) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(أفواه) مضاف و(هم) مضاف إليه.

يضاهئون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب حال. وضاهاه : شابهه، وفَعَلَ مثل فعله.

قول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

---

[1] عزير : اسم أعجمى مثل عازر وعيزار وعزرائيل، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، ومن صرفه فقد جعله عربيًا. وعزير هو عزرا الكاهن من نسل هارون، خرج من بابل مع رجوع اليهود الثانى بعد وفاة رسول الله موسى بنحو ألف عام، وكان عزرا يلقب بالكاتب؛ لأنه كان يكتب فى شريعة موسى.

قاتلهم : (قاتل) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية؛ أى هم أحقاء بأن يقال لهم هذا تعجبًا من شناعة قولهم.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال.

يؤفكون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، و(أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن الحق.

* * *

ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أحبارهم : (أحبار) مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه. والأحبار جمع: حِبْر أو حَبْر، وهو العالم.

ورهبانهم : الواو عاطفة، و(رهبان) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه. والرهبان : جمع راهب، وهو المتعبد فى صومعة من النصارى يتخلى عن أشغال الدنيا وملاذها، زاهدًا فيها، معتزلاً أهلها. وقد يكون الرهبان واحدًا، ويجمع على رهابين ورهابنة.

أربابًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أربابًا)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والمسيح : الواو عاطفة، و(المسيح) اسم معطوف على (أحبار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ابن : بدل من (المسيح) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى.

أمروا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل نصب حال.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
ليعبدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يعبدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أمروا).
إلهًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واحدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
لا : نافية للجنس مبنية على السكون.
إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة فى محل نصب صفة ثانية لـ (إلهًا).
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.
هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).
سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
عما : جار ومجرور متعلق بـ (سبحان).
يشركون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾

يريدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من المشركين.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يطفئوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يريدون).
نور : مفعول به لـ (يطفئوا)، وهو مضاف.

---

(1) معنى الآية الكريمة الحادية الثلاثين : «اتخذوا رجال دينهم أربابًا، يشرعون لهم، ويكون كلامهم دينًا، ولو كان يخالف قول رسولهم، فاتبعوهم فى باطلهم، وعبدوا المسيح ابن مريم، وقد أمرهم الله فى كتبه على لسان رسله ألا يعبدوا إلا إلهًا واحدًا؛ لأنه لا يستحق العبادة فى حكم الشرع والعقل إلا الإله الواحد، تنزه الله عن الإشراك فى العبادة والخلق والصفات». المنتخب : ٢٦٤.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بأفواههم : جار ومجرور متعلق بـــ (يطفئوا)، و(أفواه) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ويأبى : الواو عاطفة، و(يأبى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يريدون).

إلا : حرف استثناء ملغى؛ لأن الكلام على تقدير النفى فـــ (يأبى) معناه "لم يرد".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (يأبى).

نوره : (نور) مفعول لـــ (يتم)، والهاء مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كره : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الكافرون : فاعل، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كره الكافرون لأتمه ولم يبالِ بكراهتهم"، وجملة (لو) حالية.

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أرسل : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

رسوله : (رسول) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بالهدى : الباء حرف جر، و(الهدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (أرسل). والهدى : القرآن الكريم.

ودين : الواو عاطفة، و(دين) اسم معطوف على (الهدى) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ليظهره : اللام حرف تعليل وجر، و(يظهر) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًـــا بعد اللام، وفاعله "هو" والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (يظهر) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (أرسل).

على : حرف جر مبنى على السكون.
الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يظهر).
كله : (كل) توكيد معنوى مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.
كره : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
المشركون : فاعل، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كره المشركون فإن الله يظهره"، وجملة (لو) حالية[1].

* * *

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٤ ﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الأحبار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).
والرهبان : الواو عاطفة، و(الرهبان) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
ليأكلون : اللام المزحلقة، و(يأكلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

---

[1] معنى الآية الكريمة الثالثة والثلاثين : «هو الله الذى كفل إتمام نوره بإرسال رسوله (محمد) صلى الله عليه وسلم بالحجج والبينات، ودين الحق (الإسلام) ليعلى هذا الدين على جميع الأديان السابقة عليه، وإن كرهه المشركون فإن الله يظهره رغمًا عنهم». المنتخب : ٢٦٤.

أموال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بالباطل : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
ويصدون : جملة فى محل رفع معطوف على (يأكلون).
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يصدون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
يكنـــزون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الذهب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والفضة : الواو عاطفة، و(الفضة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.
ينفقونها : (ينفقون) جملة معطوفة على (يكنـــزون) لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول به.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (ينفقون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
فبشرهم : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول لما فيه من رائحة الشرط و(بشر) فعـــل أمـــر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل رفع خـــبر (الـــذين)، والجملة : (الذين .... فبشرهم) استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).
أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (أليم) فى الآية الكريمة السابقة.
– بمضمر يفسره (عذاب)؛ أى "يعذبون يوم يحمى" و(يوم) مضاف.

يحمى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.
عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها[1].
فى : حرف جر مبنى على السكون.
نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحمى)، و(نار) مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور بالفتحة.
فتكوى : الفاء عاطفة، و(تُكْوَى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تكوى).
جباههم : (جباه) نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يحمى عليها) فى محل جر، و(جباه) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وجنوبهم : الواو عاطفة، و(جنوب) اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
وظهورهم : إعرابه كإعراب (وجنوبهم)
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" خبر، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
كنزتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
لأنفسكم : (لأنفس) جار ومجرور متعلق بـ (كنزتم)، و(كم) مضاف إليه.
فذوقوا : الفا عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
كنتم : فعل ماض ناقص، و(تم) اسم (كان).
تكنزون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم تكنزون) صلة الموصول.

* * *

---

[1] إن قلت : ما معنى قوله : (يُحْمَى عليها)، وهلاً قيل : تُحْمَى من قولك : حمى الميسم وأحميته، ولا تقول : أحميت على الحديد ؟ قلت : معناه أن النار تحمى عليها؛ أى توقد ذات حمى وحر شديد من قوله : (نار حامية)، ولو قيل : (يوم تحمى) لم يعط هذا المعنى.
فإن قلت : فإذا كان الإحماء للنار فلم ذكر الفعل ؟ قلت : لأنه مسند إلى الجار والمجرور، أصله : يوم تحمى النار عليها، فلما حذفت النار قيل : (يحمى عليها) لانتقال الإسناد عن (النار)، إلى (عليها) كما تقول : رُفِعَت القصةُ إلى الأمير، فإن لم تذكر القصة قلت يرفع إلى الأمير». الزمخشرى: الكشاف ٢ / ١٨٨.

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

عدة : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الشهور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اثنا : خبر (إن) مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

عشر : بدل من نون المثنى المحذوفة مبنى على الفتح.

شهرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (اثنا عشر)، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (كتاب)، وهو مضاف.

خلق : فعل ماض، والفعل "هو" مستتر جوازًا، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أربعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (اثنا عشر)، والصفة الأولى (فى كتاب).

حرم : صفة لـ (أربعة) مرفوعة بالضمة، والأشهر الأربعة الحرم هى : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. والشهر الحرام : واحد الأشهر الأربعة التى كان العرب يحرمون فيها القتال.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تظلموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

فيهن : (فى) حرف جر، و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تظلموا).

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

وقاتلوا : الواو عاطفة، و(قاتلوا) فعل أمر، وواو الجماغة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تظلموا).

المشركين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

كافة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه الواو فى (قاتلوا) أو (المشركين)[1].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

يقاتلونكم : (يقاتلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به. و(ما) المصدرية، والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قاتلوا المشركين قتالاً كقتالكم".

كافة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تظلموا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا)، و(مع) مضاف.

المتقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] (كافة) مصدر معناه "جميعًا" لا يثنى ولا يجمع، ولا تدخله "ال"، ولا يتصرف فيه بغير الحال، وهو مـا ورد فى آى الذكر الحكيم. ومن الأساليب المتداولة على الألسنة وفى الكتابات قولهم : جاء كافة الطلاب، وجـاءت الكافة؛ أى إنهم يتصرفون فى استعمالها داخل الجملة؛ بالإضافة إلى إلحاق "ال" التعريف بهـا. والفـصيح، ولا نقول : الصواب، أن تأتى "كافة" نكرة منصوبة على أنها حال.

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

النسىء : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(النسىء) معناه : التأخير، والمقصود به فى الآيـة الكريمـة تأخير حرمة المحرم إلى صفر أيام الجاهلية.

زيادة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكفر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (زيادة).

يُضَلُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبنى للمجهول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضل).

الذين : اسم موصول فى محل رفع نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر ثان لـ (النسىء).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

يحلونه : (يحلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية للضلال، أو فى محل نصب حال، والهاء مفعول به.

عامًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يحلون).

ويحرمونه : الواو عاطفة، و(يحرمون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحلون)، والهاء مفعول به.

عامًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يحرمون).

ليوطئوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يوطئوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلون) أو (يحرمون).

عدة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

فيحلوا : الفاء عاطفة، و(يحلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون عطفًا على (يوطئوا)، وواو الجماعة فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

حرم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

زُيِّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (زُيِّن).

سوء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سوء) مضاف.

أعمالهم : (أعمال) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة لـ (القوم) منصوبة بالياء.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

---

[1] (ليوطئوا عدة ما حرم الله) ليوفقوا العدة التى هى الأربعة ولا يخالفوها، وقد خالفوا التخصيص الذى هو أحد الواجبين، وربما زادوا فى عدة الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر ليتسع لهم الوقت، ولذلك قال عز وعلا: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا) يعنى من غير زيادة زادوها، والضمير فى (يحلونه) و(يحرمونه) للنسىء؛ أى إذا أحلوا شهرًا من الأشهر الحرم عامًا رجعوا فحرموه فى العام القابل.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مـــا : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محـــل نـــصب وهـــو متعلـــق بـــ (اثاقلتم) أو ما فى (مالكم) من معنى الفعل كأنه قيل "ما تصنعون إذا قيل لكم".

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

انفروا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة مـــن الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. و(انفروا) : يقال "نَفرَ النـــاس إلى العدو" : أسرعوا فى الخروج لقتاله.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (انفروا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اثاقلتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة فى محل نصب حال. وأصله "تثاقلتم". أى تباطـــأتم وتقاعستم، وكان ذلك فى غزوة "تبوك" فى سنة تسع بعد رجوعهم من الطـــائف، استنفروا فى وقت عسرة وقحط وقيظ مع بعد الشقة وكثرة العدد فشق عليهم.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (اثاقلتم).

أرضيتم : الهمزة حرف استفهام للدلالة على الإنكار والتوبيخ المقترن بالتعجب، و(رضـــيتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية.

بالحياة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (رضيتم).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال،أى "بديلاً من الآخرة". و(من) بمعنى "بدل"؛ أى "بدل الآخرة".

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفى.

متاع : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أى "محسوبًا فى جنـــب الآخرة".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

قليل : خبر المبتدأ (متاع)، والجملة استئنافية.

* * *

إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

إلا : وهى عبارة عن كلمتين : (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تنفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يعذبكم : (يعذب) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويستبدل : الواو عاطفة، و(يستبدل) فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على جواب الشرط (يعذب)، وفاعله "هو" مستتر جوازًا.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيركم : (غير) صفة لـ (قومًا)، و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.

تضروه : (تضروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

شيئًا : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

إلا : وهى مكونة من (إن) الشرطية، و(لا) النافية.

تنصروه : (تنصروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط،وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

نصره : (نصر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (نصر)، وهو مضاف.

أخرجه : (أخرج) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ثانى : حال منصوب بالفتحة الظاهرة، وصاحبه الهاء فى (أخرجه)؛ أى "أخرجه ... أحد اثنين"؛ أى حال كونه منفردًا عن جميع الناس إلا أبا بكر.

اثنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى[1].

إذ : ظرف بدل من (إذ) الأولى، وهو مضاف.

هما : ضمير منفصل مبنى على السكون مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] يروى أن جبريل لما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالخروج قال : مَنْ يخرج معى ؟ قال : أبو بكر».

الغار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1].

إذ : ظرف بدل من (إذ) الأولى أيضًا، وهو مضاف.

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لصاحبه : (لصاحب) جار ومجرور متعلق بـ (يقول)، و(صاحب) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

لا : ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون.

تحزن : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

معنا : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة فى إطار القول، و(مع) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فأنزل : الفاء عاطفة، و(أنزل) فعل ماض.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة (إلا تنصروه).

سكينته : (سكينة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (أنزل).

وأيده : الواو عاطفة، و(أيد) فعل ماضٍ وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها، والهاء مفعول به.

بجنود : حرف ومجرور متعلق بـ (أيد)، والجنود : الملائكة يوم بدر والأحزاب وحنين.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تروها : (تروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (جنود)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وجعل : جملة معطوفة على ما قبلها بالواو.

---

[1] الغار : كل منخفض من الأرض، ومثل البيت المنقور فى الجبل، وألفه أصلها واو، ويجمع على غيران، والغار الذى اختفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر – رضى الله عنه – كان بجبل ثور، وهو جبل قريب من مكة، وقد أقاما به ثلاثة أيام، وخرجا منه بليل، بعد أن علما أن الطلب لهما قد سكن، ووصلا إلى المدينة لثمانٍ خلت من ربيع الأول من السنة الأولى للهجرة.

كلمة : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
السفلى : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
وكلمة : الواو للحال، و(كلمة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
هى : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
العليا : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال.
وهناك وجه إعرابى آخر :
- (كلمة) مبتدأ أول.
- (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه.
- (هى) مبتدأ ثان، وهو ضمير منفصل.
- (العليا) خبر المبتدأ الثانى، وجملة (هى العليا) خبر المبتدأ الأول.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
حكيم : خبر ثان مرفوع بالضمة.

* * *

ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

انفروا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
خفافًا : حال من واو الجماعة، منصوب بالفتحة.
وثقالاً : الواو عاطفة، و(ثقالاً) اسم معطوف على (خفافًا)، فكأنه حال ثان من حيث المعنى. وهناك عدة تفسيرات لـ (خفافًا وثقالاً) منها : خفافًا فى النفور لنشاطكم له وثقالاً عنه لمشقته عليكم، أو خفافًا لقلة عيالكم وأذيالكم وثقالاً لكثرتها، أو خفافًا من السلاح وثقالاً منه، أو ركبانًا ومشاة، أو شبابًا وشيوخًا، أو مهازيل وسمانًا، أو صحاحًا ومراضًا.
وجاهدوا : الواو عاطفة، و(جاهدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (انفروا).

بأموالكم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(أموال) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأنفسكم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم"، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

لو : حرف شرط يدل على امتناع لامتناع.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) مضمر، والتقدير : "لو كان ما دعوا إليه".

عرضا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قريبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة والعَرَضُ : ما عَرَض لك من منافع الدنيا. يقال: "الدنيا عرض حاضر، يأكل منه البر والفاجر، أى "لو كان ما دعوا إليه غنمًا قريبًا سهل المنال ...".

وسفرًا : الواو عاطفة، و(سفرًا) معطوف على (عرضًا).

قاصدًا : صفة منصوبة بالفتحة، والسفر القاصد هو الوسط المقارب.

لاتبعوك : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(اتبعوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، والكاف مفعول به.

ولكن : ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

بَعُدَتْ : (بَعُدَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بعد).

الشقة : فاعل، والجملة فى محل نصب حال. والشقَّة : السفر البعيد أو المسافة يشق قطعها، والجمع : شقق.

وسيحلفون : الواو استئنافية، والسين حرف استقبال، و(يحلفون) جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب[1].

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

لو : حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط.

استطعنا : فعل ماض، و(نا) ضمير متصل فاعل.

لخرجنا : اللام واقعة فى جواب (لو)، وجملة (خرجنا) جواب (لو)، وجملة (لو استطعنا لخرجنا) فى محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (خرجنا)، و(كم) مضاف إليه.

يهلكون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة بدل من (سيحلفون)، أو فى محل نصب حال بمعنى "مهلكين"، والمعنى أنهم يوقعون أنفسهم فى الهلاك بحلفهم الكاذب وما يحلفون عليه من التخلف.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدت مسد مفعولى (يعلم).

---

[1] (سيحلفون) يعنى المتخلفين عند رجوعك من غزوة تبوك سيحلفون بالله يقولون (لو استطعنا لخرجنا) و(لخرجنا) سدت مسد جوابى القسم و(لو) جميعًا، ومعنى الاستطاعة : استطاعة العدة أو استطاعة الأبدان، كأنهم تمارضوا.

عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾

عفا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عنك : جار ومجرور متعلق بـ (عفا)، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم ومن لطف العلى القدير بنبيه أن بدأه بالعفو قبل العتب، ولو قال ابتداءً (لِمَ أذنتَ لهم) لتفطر قلبه، عليه الصلاة والسلام، فمثل هذا الأدب يجب احتذاؤه فى حق سيد البشر أجمعين.

لِمَ : اللام حرف جر، (ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أذنت).

أذِنْتَ : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (أذنت).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يتبين : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف دلَّ عليه الكلام الكريم تقديره : "هلاَّ أخرتَهم إلى أن يتبين أو يتبين"، وقوله تعالى : (لِمَ أذنت لهم) يدل على هذا المحذوف "أخرتم"، ولا يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بـ (أذنت)؛ لأن ذلك يوجب أن يكون أذن لهم إلى هذه الغاية، أو لأجل التبين،وهذا لا يُعاتب عليه.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتبيَّن).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل (يتبين)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

صدقوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وتعلم : الواو عاطفة، و(تعلم) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يتبين)، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول الحرفى.

الكاذبين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم[1].

---

(1) معنى الآية الكريمة الثالثة والأربعين : «لقد عفا الله عنك أيها الرسول فى إذنك لهؤلاء المنافقين فى التخلف عن الجهاد، قبل أن تتبين أمرهم، وتعلم الصادق من أعذارهم إن كان، كما تعرف الكاذبين فى ادعائهم الإيمان وفى انتحال الأعذار غير الصادقة». المنتخب : ٢٦٦.

لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَـٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون ليس عاملاً.

يستأذنك : (يستأذن) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والكاف مفعول به.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنون).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يجاهدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ "فى" مقدرة؛ أى "فى الجهاد"، والجار والمجرور متعلق بـ (يستأذن).

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ (يجاهدوا)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالمتقين : جار ومجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يستأذنك : (يستأذن) فعل مضارع، والكاف مفعول به.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنون).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة بالكسرة.

وارتابت : الواو وعاطفة و(ارتاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء الساكنة للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول (لا يؤمنون)، و(هم) مضاف إليه.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ريبهم : (ريب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يترددون)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يترددون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها، و(يترددون) عبارة عن التحير؛ لأن التردد ديدن المتحير، كما أن الثبات والاستقرار ديدن المستبصر.

* * *

﴿ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع، وهى شرطية غير جازمة مبنية على السكون.

أرادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل.

الخروج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأعدوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، وجملة (أعدوا) جواب (لو)، وجملة (لو) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بـ (أعدوا).

عدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو عاطفة، وما بعدها معطوف على محذوف، كأنه قيل : ما خرجوا، ولكن كره الله انبعاثهم، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

كره : فعل ماضٍ بنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على محذوف.

انبعاثهم : (انبعاث) مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فثبطهم : الفاء عاطفة ، و(ثبط) فعل ماض مبنى على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[1].

وقيل : الواو وعاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

اقعدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجلة فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اقعدوا)، وهو مضاف.

القاعدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[2].

* * *

لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

لو : شرطية غير جازمة.

خرجوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل.

فيكم : جار ومجرور متعلق بـ (خرجوا).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

زادوكم : (زادوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

خبالاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. والخبال : الهلاك.

---

(١) ثبّطه عن الشىء : عوقه وبطّأ به.

(٢) (مع القاعدين) : ذم لهم وتعجيز وإلحاق بالنساء والصبيان والزمنى الذين شأنهم القعود والجثوم فى البيوت، وهم القاعدون، والخالفون والخوالف.

ولأوضعوا : الواو عاطفة، واللام واقعة فيما هو معطوف على جواب (لو)، و(أوضعوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، ويقال أَوْضَعَ بين القوم، أى أفسد.

خلالكم : (خلال) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أوضعوا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، و(لأوضعوا خلالكم) لسعوا بينكم بالنمائم، وإفساد ذات البين.

يبغونكم : (يبغون) جملة فى محل نصب حال من الواو فى (أوضعوا)؛ أى "لأوضعوا باغين فتنتكم"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الفتنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفيكم : الواو للحال، و(فيكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سماعون : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب حال.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (سماعون)[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالظالمين : جار ومجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

ابتغوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

الفتنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (ابتغوا)، و(من قبل)؛ أى من قبل غزوة تبوك.

وقلبوا : جملة معطوفة على جواب القسم (ابتغوا).

لك : جار ومجرور متعلق بـ (قلبوا).

الأمور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (وفيكم سمّاعون لهم) : نمامون يسمعون حديثكم فينقلونه إليهم، أو فيكم قوم يسمعون للمنافقين ويتبعونهم.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.
جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الحق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وظهر : الواو عاطفة، و(ظهر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
أمر : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(أمر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.
كارهون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.
ائذن : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
لى : جار ومجرور متعلق بـ (ائذن).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تفتنى : (تفتن) فعل مضارع مجزوم بالسكون على النون المدغمة فى نون الوقاية، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على "مقول القول" فى محل نصب، والياء مفعول به.
ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الفتنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سقطوا).
سقطوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية[1].

---

[1] (ائذن لى) فى القعود (ولا تفتنى) ولاتوقعنى فى الفتنة وهى الإثم بأن لا تأذن لى، فإنى إن تخلفت بغير إذنك أثمت.
وقيل : قال الجد بن قي قيس قد علمت الأنصار أنى مستهتر بالنساء فلا تفتنى ببنات الأصفر – يعنى نساء الروم ولكنى أعينك بمالى فاتركنى.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جهنم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمحيطة : اللام المزحلقة، و(محيطة) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (سقطوا) لا محل لها من الإعراب.

بالكافرين : جار ومجرور متعلق بـ (محيطة).

* * *

إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تصبك : (تصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

حسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تسؤهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "هى" مستتر يعود على (حسنة)، و(هم) مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية.

تصبك : (تصب) فعل مضارع، فعل الشرط، والكاف مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخذنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

أمرنا : (أمر) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أخذنا).

ويتولوا : الواو عاطفة، و(يتولوا) فعل مضارع مجزوم عطفًا على (يقولوا)، وواو الجماعة فاعل.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فرحون : خبر، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يقولوا) و(يتولوا).

قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال.

يصيبنا : (يصيب) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (يصيب)، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لنا : جار ومجرور متعلق بـ (كتب).

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

مولانا : (مولى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال من لفظ الجلالة (الله)، و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوكل).

فليتوكل : الفاء تعليلية، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل ضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذين حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

تربّصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" والفعل أصله "تتربصون" ومعناه : تنتظرون.

بنا : جار وجرور متعلق بـــ (تربصون).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إحدى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الحسنيين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

ونحن : الواو للحال، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

نتربص : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتربص).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصيبكم : (يصيب) فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به (نتربص)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل (يصيب)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).

من : حرف جر مبنى على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عذاب)، والهاء مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بأيدينا : (بأيدى) جار ومجرور معطوف على (من عنده) أى بعذاب أيدينا، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه[1].

---

[1] (إلا إحدى الحسنيين) إلا إحدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما هى حسنى العواقب، وهما النصرة والشهادة (ونحن نتربص بكم) إحدى السوأتين من العواقب : إما (أن يصيبكم الله بعذاب من عنده) وهى قارعة من السماء كما نزلت على عاد وثمود (أو) بعذاب (بأيدينا) وهو القتل على الكفر.

فتربصوا : الفاء استئنافية، و(تربصوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

معكم : (مع) ظرف متعلق بـ (متربصون)، و(كم) مضاف إليه.

متربصون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ (٥٣)

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أنفقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

طوعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كرهًا : اسم معطوف على (كرهًا)؛ فهو حال ثانية من حيث المعنى، وكلاهما مصدر، والمعنى "طائعين أو مكرهين".

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يتقبل : فعل مضارع منصوب بالفتحة مبنى للمجهول.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة استئنافية.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

كنتم : فعل ماض ناقص، و(تم) اسمها.

قومًا : خبر (كنتم)، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

فاسقين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

منعهم : (منع) فعل ماض، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول، وفاعل (منع) المصدر (أهم كفروا) كما سيتضح.

أن : حرف صدرى ونصب مبنى على السكون.

تقبل : فعل مضارع منصوب، وهو مبنى للمجهول و(أن)والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بدل من (هم) فى (منعهم).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تُقْبَلَ).

نفقاهم : (نفقات) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدرى فى محل رفع فاعل (منع)، والجملة (وما منعهم ... إلا أهم كفروا) معطوفة على (لن يتقبل منكم).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كفروا).

وبرسوله : الواو عاطفة، و(برسول) جار ومجرور معطوف على (بالله)، والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يأتون : جملة فى محل رفع معطوفة على (كفروا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كسالى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من الواو (يأتون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ينفقون : جملة فى محل رفع معطوفة على (كفروا).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كارهون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال من الواو فى (يأتون) أيضًا[1].

* * *

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعجبك : (تعجب) فعل ضارع مجزوم بـــ (لا)، والكاف مفعول به.

أموالهم : (أموال) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه[2].

ولا أولادهم : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، و(أولاد) اسم معطوف على (أموال)، و(هم) مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

ليعذبهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعذب).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) معنى الآيتين الكريمتين ٥٣، ٥٤ : «قل – أيها الرسول – للمنافقين الذين يريدون أن يستروا نفاقهم بإنفاق المال فى الجهاد وغيره : أنفقوا ما شئتم طائعين أو مكرهين، فلن يتقبل الله عملكم الذى أحبطه نفاقكم، إنكم دائمًا متمردون على دين الله، خارجون على أمره. وما منع الله من قبول نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله ورسوله – والكفر يحبط الأعمال – وإلا أنهم لا يؤدون الصلاة على الوجه الذى أمروا أن يؤدوها عليه؛ فهم يؤدونها غير مقبلين عليها سترًا لنفاقهم، ولا ينفقون شيئًا إلا وهم كارهون لهذا الإنفاق فى سرائرهم». المنتخب : ٢٦٨.

(2) (فلا تعجبك أموالهم) الإعجاب بالشىء أن يُسر به سرور راضٍ به متعجب من حسنه، والمعنى : فلا تستحسن ولا تفتن بما أوتوا من زينة الدنيا وبهارجها.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وتزهق : الواو عاطفة، و(تزهق) فعل مضارع منصوب عطفًا على (يعذب) وعلامة نصبه الفتحة[1].

أنفسهم : (أنفس) فاعل (تزهق)، و(هم) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

كافرون : خبر مرفوع بالواو والجملة فى محل نصب حال.

* * *

وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾

ويحلفون : الواو استئنافية، و(يحلفون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لمنكم : اللام المزحلقة، و(منكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)؛ أى لمن جملة المسلمين والجملة من (إن) واسمها وخبرها تفسيرية لـ (يحلفون)، أو جواب القسم.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

هم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما) الحجازية.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة فى محل نصب حال.
ويجوز أن تكون (ما) تميمية و(هم) مبتدأ، و(منكم) يتعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة أيضًا حالية.

ولكنهم : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك يعمل عمل (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لكن).

---

[1] زَهَقَت نفسه زهوقًا : خرجت والأصل فى الزهوق : الخروج بصعوبة، ومنه قول الشاعر :

ألمت فحيت ثم قامت فودعت ... فلما تولت كادت النفس تزهق

قوم : خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يفرقون : جملة فى محل رفع صفة لـ (قوم)[1].

* * *

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾

لو : شرطية غير جازمة تدل على امتناع لامتناع.

يجدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.

ملجأ : مفعول به منصوب بالفتحة، والملجأ : المعْقِل، والملاذ، والجمع ملاجئ.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مغارات : اسم معطوف على (ملجأ) منصوب بالكسرة، والمغارات جمع مغارة، وهى المكان المنخفض فى الأرض أو فى الجبل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مُدْخلاً : اسم معطوف منصوب بالفتحة، والمُدخل : شبه الغار يُدخَلُ فيه.

لولوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(ولوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يجمحون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال. ويقال : جَمَحَ فلان إلى كذا : أسرع. و(يجمحون) : يسرعون إسراعًا لا يردُّهم شىء.

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

---

[1] فَرِقَ فَرْقًا : جَزِعَ واشتد خوفه، وهو يتعدى بالهمزة؛ فيقال : أفرق فلانًا : جعله يخاف أو يجزع.

يلمزك : (يَلْمِزُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" والجملة صلة الوصول، والكاف مفعول به. و(يلمزك) : يعيبك فى قسمة الصدقات ويطعن عليك. ولمزه لَمْزًا : عابه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الصدقات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يلمز).

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أعطوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل.

منها : جار ومجرور متعلق بـ (أعطوا).

رَضوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر فى محل جزم جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يعطوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل.

منها : جار ومجرور متعلق بـ (يعطوا).

إذا : حرف دال على المفاجأة مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يسخطون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق[1].

* * *

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية تدل على امتناع لامتناع.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

---

[1] تكون الجملة فى محل جزم جواب الشرط فى حالة اقترانها بالفاء كما مر بنا فى الكثير من آى الذكر الحكيم، أو (إذا) الفجائية كما فى الآية الكريمة.

رضوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرهـا فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت رضاهم ...".
ونشير إلى أن جواب (لو) محذوف، والتقدير : "ولو أنهم رضوا لكان خيرًا لهم".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل فى محـل جر مضاف إليه.

وقالوا : جملة معطوفة على (رضوا) فى محل رفع.

حسبنا : (حسب) مبتدأ، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".
أو (حسبنا) خبر مقدم، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر.

سيؤتينا : السين حرف استقبال، و(يُؤتِى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(نـا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤتى)، والهاء مضاف إليه.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثـال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور بـ (راغبون).

راغبون : خبر (إن)، والجملة داخلة فى حيز القول.

* * *

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾

إنما	:	(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
الصدقات	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].
للفقراء	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية. والفقراء جمع "فقير" وهو من لا يملك إلا أقل القوت.
والمساكين	:	الواو عاطفة، و(المساكين) اسم معطوف على (الفقراء) مجرور بالكسرة، والمساكين جمع "مسكين" وهو من ليس عنده ما يكفى عياله كمن يحتاج إلى عشرة دراهم وعنده سبعة.
والعاملين	:	الواو عاطفة، و(العاملين) اسم معطوف على الفقراء مجرور بالياء.
عليها	:	جار ومجرور متعلق بـ (العاملين). والمقصود بـ (العاملين عليها) الذين يسعون فى تحصيل الزكاة من أربابها.
والمؤلفة	:	الواو عاطفة، و(المؤلفة) اسم معطوف على (الفقراء) مجرور بالكسرة.
قلوبهم	:	(قلوب) نائب فاعل مرفوع بالضمة؛ لأنه مسبوق باسم المفعول (المؤلفة)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. و(المؤلفة قلوبهم) هم الذين أسلموا، وإسلامهم ضعيف، أو كان قويًا، ولكن يتوقع بإعطائهم إسلام غيرهم.
وفى	:	الواو حرف عطف، و(فى) حرف جر.
الرقاب	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف أيضًا على (للفقراء) على أن المعنى "وفى فك الرقاب"، وفى عتق رقاب الأرقاء والأسرى ومن ربقة العبودية وذل الأسر.
والغارمين	:	الواو عاطفة، و(الغارمين) جمع "غارم" وهو الذى تداين دينًا لنفسه وحل الدَّيْنُ، ولا قدرة له على وفائه، لذلك الصدقات فى قضاء الديون عن المدينين العاجزين عن الأداء، إذا لم تكن ناشئة عن إثم أو ظلم أو سفه، وهو معطوف على (الفقراء).

[1] (الصدقات) : جمع صَدَقَة، وهى ما يُعْطَى على وجه القربى لله لا المكرمة. ونشير إلى أن (الزكاة) تعنى البركة والنماء، أو الطهارة، أو الصلاح، أو صفوة الشىء. أما فى الشرع فالزكاة حصة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.

وفى : الواو حرف عطف، و(فى) حرف جر.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (الفقراء)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه، والمقصود بـ (فى سبيل الله) فى إمداد الغزاة بما يعينهم على الجهاد فى سبيل الله وما يتصل بذلك من طريق الخير ووجوه البر.
وابن : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف على (الفقراء) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
السبيل : مضاف إليه. والمقصود بـ (ابن السبيل) عون المسافرين إذا انقطعت أسباب اتصالهم بأموالهم وأهليهم.
فريضة : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "فَرضَ الله فريضة". أو حال وصاحبه (الفقراء) ومن بعدهم.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريضة).
والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر، والجملة معطوفة على (إنما الصدقات للفقراء).
حكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، أى "من المنافقين".
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
يؤذون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

---

[1] نزلت فى جماعة من المنافقين كانوا يؤذون الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون ما لا ينبغى، قال بعضهم : لا تفعلوا فإنا نخاف أن يبلغه ما تقولون فيقع بنا، فقال الجلاس بن سويد : نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول، فإنما محمد أذن سامعة؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة. =

النبى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويقولون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يؤذون).

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

أُذن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول" والأذنُ : الرجل الذى يصدق كل ما يسمعُ، ويقبلُ قولَ كل أحدٍ، سمى بالجارحة التى هى آلة السماع، كأن جملته أذن سامعة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

أذن : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو – أى الرسول صلى الله عليه وسلم – أذنُ خيرٍ". والجملة فى محل نصب "مقول القول" والمعنى : نعم هو أذن، ولكن نعم الأذن. ويجوز أن يريد : هو أذن فى الخير والحق وفيما يجب سامعه وقبوله، وليس بأذن فى غير ذلك. و(أذن) مضاف.

خير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خير).

يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة تفسيرية لكونه (أذن خير).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمن).

ويؤمن : جملة معطوفة على (يؤمن) الأولى.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن).

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (أذن) مرفوع بالضمة؛ أى "هو أذن ورحمة".

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

= وقيل : اجتمع ناس من المنافقين فيهم الجلاس بن سويد ووديعة بن ثابت، فأرادوا أن يقعوا فى النبى صلى الله عليه وسلم، وعندهم غلام من الأنصار يدعى عامر بن قيس، فحقروه، فتكلموا وقالوا : لئن كان ما يقوله محمد حقًّا لنحن أشر من الحمير، ثم أتى عامر النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فدعاهم فسألهم، فحلفوا أن عامرًا كاذب، وحلف عامر أنهم كذبة، وقال : اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب؛ فنزلت فيهم (ومنهم الذين يؤذون النبى) ونزل قوله تعالى : (يحلفون بالله لكم ليرضوكم). انظر كتاب (أسباب النزول) لأبى الحسن على بن أحمد النيسابورى (ت ٤٦٨هـ)، ص ١٦٨.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (آمنوا).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يؤذون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

رسول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (منهم الذين).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

* * *

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

يحلفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر ثان (الذين) فى الآية الكريمة السابقة.

بالله : شبه جملة متعلق بـ (يحلفون).

لكم : شبه الجملة متعلق بـ (يحلفون) أيضًا.

ليرضوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يرضوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام؛ أى "لإرضائكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أحق : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] معنى الآية الكريمة الحادية والستين : «ومن الناس منافقون يتعمدون إيذاء النبى، وتناوله بما يكره، فيتهمونه بأنه محب لسماع كل ما يقال له من صدق وكذب، وأنه يُخْدَعُ بما يسمع، فقل لهم أيها الرسول : إن من تتناولونه فى غيبته بهذه التهمة، ليس كما زعمتم، بل هو أذن خير لا يسمع إلا الصدق، ولا يخدع بالباطل، يصدق بالله ووحيه، ويصدق المؤمنين؛ لأن إيمانهم يمنعهم عن الكذب، وهو رحمة لكل من يؤمن منكم، وإن الله أعد لمن يؤذيه عذابًا مؤلمًا دائمًا شديدًا». المنتخب : ٢٧٠.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يرضوه : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول بـه، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل رفع خبر لفظ الجلالة (الله)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

– (ورسوله) معطوف على لفظ الجلالة.

– (أحق) خبر عن لفظ الجلالة و(رسوله)؛ لأن إرضاء العلى القدير إرضاء للرسول صلى الله عليه وسلم وبالعكس، ويؤيد ذلك قوله تعالى : (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله) (الفتح / ٤٧).

(أن يرضوه) فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "أحق بالإرضاء"، والجـار والمجرور متعلق بـ (أحق).

وهناك بعض الأوجه الإعرابية الأخرى، وقد اخترنا هذين الوجهين لما فيهما مـن السهولة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعـة اسـم (كان).

مؤمنين : خبر (كانوا) منصوب بالياء وجواب الشرط محذوف والتقدير "إن كانوا مـؤمنين فالله ورسوله أحق أن يرضوه" وجملة الشرط استئنافية.

* * *

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يعلموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وواو الجماعة ضمير فى محل رفـع فاعـل، والجملـة استئنافية.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وسيتضح أن خبرها جملة (من يحـادد .. فأن له نار جهنم) و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مـسد مفعولى (يعلموا).

مَنْ : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

يحادد : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله "هو" مستتر جوازًا. و(يحادد) يشاقق. ويقال : حاد فلان فلانا؛ أى غاضبه وعصاه وعاداه.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

فأن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أنّ).

نار : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع على أنه :

- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فجزاؤه نار جهنم".

- مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "فنار جهنم جزاؤه".

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن) التى وردت أولاً، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلموا).

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدًا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الخزى : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة لـ (الخزى) مرفوعة بالضمة.

* * *

يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾

يحذر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المنافقون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تنـزل : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يحذر).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (تُنَزّل) والضمير (هم) عائد على المؤمنين.

سورة : نائب فاعل، والجلمة صلة الموصول الحرفى (أن).

تنبئهم : (تنبئ) فعل مضارع ، وفاعله "هى" يعود على (سورة)، والجملة فى محل رفع صفة لـ (سورة)، و(هم) مفعول به، وهو ضمير عائد على المؤمنين أيضًا.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (تنبئ).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه، وهو ضمير عائد على المنافقين.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

استهزئوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

مخرج : خبر (إن)، والجملة داخلة فى حيز القول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، والذى نصبه اسم الفاعل (مُخْرِج).

تحذرون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة الرابعة والستين : «المنافقون يستهزئون فيما بينهم بالرسول، ويخشون أن يفتضح أمرهم، فتنزل فيهم على النبى آيات من القرآن تظهر ما يخفون فى قلوبهم ويسرونه فيما بينهم، فقل لهم أيها الرسول: استهزئوا ما شئتم فإن الله مظهر ما يخشون ظهوره». المنتخب : ٢٧٠.

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

سألتهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، و(هم) مفعول به. والسؤال هنا عن سبب طعنهم فى الدين واستهزائهم بالله تعالى وآياته.

ليقولُنَّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يقولُنَّ) أصله "يقولونَنَّ"، وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

نخوض : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة فى محل نصب خبر (كنا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"[1].

ونلعبُ : جملة فى محل نصب معطوفة على (نخوض).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

أبالله : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تستهزئون) الآتى.

وآياته : الواو عاطفة، و(آيات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورسوله : مثل إعراب (وآياته).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تستهزئون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"؛ لأن فى الآية الكريمة تقديمًا وتأخيرًا؛ أى "قل أكنتم تستهزئون ....".

* * *

---

[1] خاض القوم فى الحديث خَوْضًا : تفاوضوا فيه.

لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعتذروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية. والمعنى: لا تشتغلوا باعتذاراتكم الكاذبة؛ فإنها لا تنفعكم بعد ظهور سركم.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

كفرتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فاعل، والمعنى: قد ظهر كفركم باستهزائكم.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (كفرتم)، وهو مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

نعفُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "نحن" مستتر وجوبًا.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

طائفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نعف).

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة).

نعذب : فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط، وفاعله "نحن"، وجملة الشرط استئنافية.

طائفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

مجرمين : خبر (كانوا)، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (نعذب)[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة السادسة والستين : «لا تعتذروا بهذه المعاذير الباطلة. قد ظهر كفركم بعد ادعائكم الإيمان، فإن نعفُ عن طائفة منكم تابت وآمنت بسبب إيمانهم وصدق توبتهم، فإنا نعذب طائفة أخرى منكم بسبب إصرارهم على الكفر والنفاق، وإجرامهم فى حق الرسول والمؤمنين». المنتخب : ٢٧٠.

ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾

المنافقون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والمنافقات : الواو عاطفة، و(المنافقات) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثان، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (بعضهم)، والجملة (بعضهم من بعض) خبر المبتدأ الأول (المنافقون)، والجملة استئنافية، والمقصود بـ (بعضهم من بعض) : يتشابهون.

يأمرون : جملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (المنافقون) أو استئنافية تفسّر ما قبلها.

بالمنكر : جار ومجرور متعلق بـ (يأمرن).

وينهون : جملة معطوفة على (يأمرون) فى محل رفع.

عن : حرف جر.

المعروف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهون).

ويقبضون : جملة معطوفة على (يأمرون) فى محل رفع.

أيديهم : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. (ويقبضون أيديهم) كناية عن الشح بالصدقات والإنفاق فى سبيل الله تعالى. ونشير إلى أن مدّ اليد وبسطها كناية عن العطاء والجود.

نسوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر (الأصل : نسيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

فنسيهم : الفاء عاطفة، و(نَسِىَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (نسوا)، و(هم) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

المنافقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفاسقون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

ويجوز وجه إعرابى آخر :

- (هم) مبتدأ، وهو ضمير منفصل.
- (الفاسقون) خبر، والجملة خبر (إن)[1].

* * *

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِىَ حَسْبُهُمْۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

المنافقين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمنافقات : الواو عاطفة، و(المنافقات) اسم معطوف منصوب بالكسرة.

والكفار : الواو عاطفة، و(الكفار) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

نار : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

خالدين : حال، وصاحبه (المنافقين) وما عُطِفَ عليه.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

حسبهم : (حسب) خبر، والجملة فى محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[2].

ولعنهم : الواو عاطفة (لعن) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

(1) معنى الآية الكريمة السابعة والستين : «المنافقون والمنافقات يتشابهون فى أنهم يفعلون القبيح ويأمرون به، ويتركون الحقَّ وينهون عنه، ويبخلون ببذل المال فى وجوه الخير، فهم كأجزاء من شيء واحد، أعرضوا عن الله. فأعرض عنهم و لم يهدهم، لأنهم هم الخارجون عن طاعة الله». السابق : ٢٧١.

(2) (هى حسبهم) : دلالة على عظم عذاب نار جهنم، وأنه لا شيء أبلغ منه، وأنه بحيث لا يُزاد عليه، نعوذ بالعلي القدير من سخطه وعذابه إلى يوم الدين.

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةً وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلًا وَأَوۡلَٰدًا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "أنتم كالذين" والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

أشد : خبر (كانوا)، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

منكم : جار ومجرور متعلق بـ (أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأكثر : اسم معطوف بالواو على (أشد).

أموالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأولادًا : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فاستمتعوا : الفاء عاطفة، و(استمتعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بخلاقهم : (بخلاق) جار ومجرور متعلق بـ (استمتعوا)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فاستمتعتم : الفاء عاطفة، وجملة (استمتعتم) معطوفة على (استمتعوا).

بخلاقكم : (بخلاق) جار ومجرور متعلق بـ (استمتعتم) و(كم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

استمتع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) مضاف إليه.

بخلاقهم : (بخلاق) جار ومجرور متعلق بـ (استمتع)، و(هم) مضاف إليه.

وخضتم : جملة معطوفة على (استمتعتم).

كالذى : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

خاضوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. و(كالذى خاضوا) كالفوج الذى خاضوا، أو كالخوض الذى خاضوه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط).

والآخرة : اسم معطوف بالواو على (الدنيا).

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ويجوز فى (هم) أن يكون ضميرًا منفصلاً فى محل رفع مبتدأ، و(الخاسرون) خبره، والجملة خبر (أولئك)[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة والستين : «إن حالكم – أيها المنافقون – كحال أمثالكم ممن سبقوكم إلى النفاق والكفر، فإنهم وقد كانوا أقوى منكم وأكثر أموالاً وأولادًا، استمتعوا بما قدر لهم من حظوظ الدنيا، وأعرضوا عن ذكر الله وتقواه، وقابلوا أنبياءهم بالاستخفاف، وسخروا منهم فيما بينهم وبين أنفسهم، وقد استمتعتم بما قدر لكم من ملاذ الدنيا كما استمتعوا، وخضتم فيما خاضوا فيه من المنكر والباطل، إنهم قد بطلت أعمالهم، فلم تنفعهم فى الدنيا ولا فى الآخرة، وكانوا هم الخاسرين، وأنتم مثلهم فى سوء الحال والمآل». المنتخب : ٢٧١.

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يأهم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

نبأ : فاعل، والجملة استئنافية، و(نبأ) مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

قوم : بدل "بعض من كل" من (الذين) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعاد : الواو عاطفة، و(عاد) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وثمود : الواو عاطفة، و(ثمود) اسم معطوف مجرور بالفتحة.

وقوم : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة.

وأصحاب : الواو عاطفة، و(أصحاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أصحاب) مضاف.

مَدْيَن : مضاف إليه مجرور بالفتحة، و(أصحاب مدين) : أهل مدين، وهم قوم شعيب عليه السلام.

والمؤتفكات : الواو عاطفة، و(المؤتفكات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والمقصود مدائن لوط، وقيل : قريات قوم لوط وهود وصالح، وائتفاكهن : انقلاب أحوالهن عن الخير إلى الشر.

أتتهم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والتاء للتأنيث و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل (أتى)، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل جـر مـضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أتتهم).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) نافية غير عاملة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليظلمهم : اللام للجحود، و(يظلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعـد لام الجحود، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به. و(أن) والفعل (يظلم) فى تأويل مـصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ (يظلمون)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مـضاف إليه.

يظلمون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة السبعين : «أفلا يعتبر المنافقون والكافرون بحال الذين سبقوهم من قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم شعيب وقوم لوط، جاءهم رسل الله بالحجج البينات من عند الله، فكذبوا وكفروا، فأخذ الله كلاً بذنبه، وأهلكهم جميعًا، وما ظلمهم الله بهذا، ولكنهم ظلموا أنفسهم بكفرهم وتمردهم على الله واسـتحقاقهم العذاب وحدهم، فهم الذين يظلمون أنفسهم». المنتخب : ٢٧١.

وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

والمؤمنون : الواو استئنافية، و(المؤمنون) مبتدأ أول مرفوع بالواو.

والمؤمنات : الواو عاطفة، و(المؤمنات) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

أولياء : خبر المبتدأ الثانى، والجملة خبر (المؤمنون)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية، و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يأمرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، أو خبر ثانٍ لـ (المؤمنون والمؤمنات).

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بـ (يأمرون).

وينهون : جملة معطوفة على (يأمرون).

عن : حرف جر.

المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهون).

ويقيمون : جملة معطوفة على (يأمرون).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتون : جملة معطوفة على (يأمرون).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويطيعون : جملة معطوفة على (يأمرون).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه (المؤمنون والمؤمنات).

سيرحمهم : السين حرف استقبال، ويرى الزمخشرى أن تلك السين مفيدة وجود الرحمة لا محالة، و(يرحم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة خبر (أولئك) والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب بالياء.

والمؤمنات : اسم معطوف بالواو منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال، وصاحبه (المؤمنون والمؤمنات).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

ومساكن : اسم معطوف بالواو على (جنات) وهو منصوب بفتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعل".

طيبة : صفة منصوبة بالفتحة لـ (مساكن).
فى : حرف جر مبنى على السكون.
جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوفة صفة ثانية لـ (مساكن)، و(جنات) مضاف.
عَدْن : مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].
ورضوان : الواو استئنافية، و(رضوان) مبتدأ مرفوع بالضمة.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رضوان)؛ لذلك جاز الابتداء به؛ فهو نكرة موصوفة.
أكبر : خبر، والجملة استئنافية، ولم يسلك الرضوان من العلى القدير فى نظام الموعود به؛ لأن رضاه – سبحانه – هو سبب كل فوز وسعادة، ولأن المؤمنين والمؤمنات ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرمته والكرامة أكبر أصناف الثواب، ويقول بعض مشايخ الزمخشرى : «لا تطمح عينى ولا تنازع نفسى إلى شىء مما وعد الله فى دار الكرامة كما تطمح وتنازع إلى رضاه عنى، وأن أحشر فى زمرة المهذبين المرضين عنده».
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه : ما وعد الله تعالى أو إلى الرضوان.
هو : ضمير منفصل مبتدأ ثان.
الفوز : خبر المبتدأ الثانى، والجملة خبر اسم الإشارة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
النبى : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] عَدَن بالمكان عَدْنًا : أقام به، ومنه "جنة عدن"؛ أى جنة إقامة لمكان الخلد فيها، وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم : «عَدْن دارُ اللهِ التى لم ترها عين، ولم تخطر على قلب بشر، لا يسكنها غير ثلاثة : النبيون والصديقون والشهداء».

جاهد : فعل أمر، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الكفار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمنافقين : اسم معطوف على (الكفار) منصوب بالياء.

واغلظ : جملة معطوفة على جواب النداء (جاهد)[1].

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (اغلظ).

ومأواهم : الواو استئنافية، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر، والجملة استئنافية. ونشير إلى أن أبا البقاء العكبرى يرى أن الواو فى (ومأواهم جهنم) لك فيها ثلاثة أوجه، ولم يقل بأنها استئنافية، وتلك الأوجه هى :

١- واو الحال، والتقدير : افعل ذلك فى حال استحقاقهم جهنم، وتلك الحال حال كفرهم ونفاقهم.

٢- الواو جىء بها للتنبيه على إرادة فعل محذوف والتقدير : واعلـــم أن مـــأواهم جهنم.

- الكلام محمول على المعنى، والمعنى : أنه قد اجتمع لهم عـــذاب الـــدنيا بالجهـــاد والغلظة وعذاب الآخرة بجعل جنهم مأوى لهم.

ولا بأس من تدبر تلك الأوجه وفهمها، فهى تعود القـــارئ الكـــريم علـــى "فـــن الإعراب"، والله تعالى أعلم.

وبئس : الواو عاطفة، و(بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح، يدل على الذم.

المصير : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها،والمخصوص بالذم محذوف للعلم به، والتقدير: "وبئس المصير مصيرهم".

* * *

---

[1] غلظ عليه : اشتد عنقه فهو غليظ، والجمع غلاظ.

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ ۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾

يحلفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على المنافقين، وهم المشار إليهم فى الآية الكريمة الحادية والستين من (سورة التوبة) نفسها.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق (يحلفون).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

قالوا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. و(لقد قالوا) معطوفة على القسم الأول.

كلمة : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

الكفر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكفروا : جملة معطوفة على جواب القسم (قالوا).

بعد : ظرف زمان متعلق بـ (كفروا)، وهو مضاف.

إسلامهم : (إسلام) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وهموا : جملة معطوفة على جواب القسم (قالوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (هموا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينالوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هموا بما لم ينالوا) المقصود به الفتك بالرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك عند مرجعه من

"تبوك" تواثق خمسة عشر منهم على أن يدفعوه عن راحلته إلى الـوادى إذا تـسنم العقبة بالليل، فأخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها، وحذيفة خلفها يـسوقها، فبينما هما كذلك إذ سمع حذيفة بوقع أخفاف الإبل وبقعقعة السلاح، فالتفت فـإذا هم قوم متلثمون، فقال : إليكم إليكم يا أعداء الله، فهربوا.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

نقموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أغناهم : (أغنى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعـل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (نقموا)؛ أى "وما أنكروا وما عابوا إلا إغناء الله إياهم".

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أغنى)، والهاء مضاف إليه.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يتوبوا : فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (يك = يكُـنْ) جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. واسم (يك) ضمير مستتر جـوازًا تقديره "هو" يعود على "المتاب" المفهوم من السياق الكريم.

خيرًا : خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ (خيرًا).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يتولوا : فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يعذبهم : (يعذب) جواب الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به، وجملة أسـلوب الـشرط معطوفة على السابق.

الله : لفظ الجلالة فاعل الفعل (يعذب).

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.
الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعذب).
والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.
لهم : جار ومجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى) الآتى.
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
ولى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
نصير : اسم معطوف على (ولى) مجرور بالكسرة.

* * *

﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].
عاهد : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط[2].
أتانا : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

(1) يلاحظ القارئ الكريم أننا نلجأ إلى الإعراب التفصيلى لبعض الكلمات حتى نذكره بما مضى فى أجزاء الإعراب السابقة، والله وحده ولى التوفيق والسداد.

(2) نشير إلى أن جملة القسم والشرط معًا فى محل نصب "مقول القول" على أن التقدير : "عاهد فقال ...". أو (عاهد) بمعنى "قال"؛ لأن العهد قول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتانا)، والهاء مضاف إليه.

لنصدقَنَّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(نصدق) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

ولنكونَنَّ : جملة معطوفة على السابقة، واسم (نكون) مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)[1].

* * *

فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (٧٦)

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (بخلوا).

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (آتى)، والهاء مضاف إليه.

بخلوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (بخلوا).

وتولوا : جملة معطوفة على جواب (لما) : (بخلوا).

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

معرضون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

---

(1) نزلت الآية الكريمة فى ثعلبة بن حاطب الذى قال : يا رسول الله ادعُ الله أن يرزقنى مالاً، فقال صلى الله عليه وسلم : يا ثعلبة قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه، فراجعه وقال : والذى بعثك بالحق لئن رزقنى الله مالاً لأعطين كل ذى حق حقه. فدعا فاتخذ غنمًا، فنمت كما ينمى الدود، حتى ضاقت بها المدينة، فنزل ثعلبة واديًا وانقطع عن صلاة الجماعة والجمعة، ومنع الزكاة، وقال : ما هذه إلاأخت الجزية. ولقد جاء ثعلبة – بعد ذلك – بالصدقة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال إن الله منعنى أن أقبل منك فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاء بالزكاة إلى أبى بكر – رضى الله عنه – فلم يقبلها، وجاء بها إلى عمر – رضى الله عنه – فى خلافته فلم يقبلها، وهلك ثعلبة فى زمان عثمان بن عفان رضى الله عنه.

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٧)

فأعقبهم : الفاء عاطفة، و(أعقب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (فلما آتاهم...)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

نفاقًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نفاقًا)؛ أى "نفاقًا متمكنًا راسخًا فى قلوبهم"، و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، و(يوم) ظرف متصرف؛ أى إنه يخرج عن إطار الظرفية فيرد مرفوعًا ومجرورًا، كأن تقول : يوم الجمعة يوم مبارك.
فـ "يوم" الأولى مبتدأ، والثانية خبر. نعود إلى تعليق (إلى يوم) فنقول إنه متعلق بمحذوف حال، و(يوم) مضاف.

يلقونه : (يلقون) جملة فى محل جر بالإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

أخلفوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب إخلافهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (يلقون).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

وعدوه : (وعدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء مفعول به، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أخلفوا).

وبما : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (بما أخلفوا).

يكذبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا).

* * *

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يعلموا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلموا).

سرهم : (سر) مفعول (يعلم)، و(هم) مضاف إليه.

ونجواهم : الواو عاطفة، و(نجوى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

علام : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على المصدر السابق، و(علام) مضاف.

الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

الذين : اسم موصول فيه وجهان من الإعراب :

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

– مبتدأ، وخبر جملة (فيسخرون)، وجاءت الفاء لما فى الاسم الموصول من رائحة الشرط، أو خبره جملة (سخر الله منهم)[1].

---

[1] ويرى الزمخشرى جواز نصب (الذين) على أنه مفعول به لفعل محذوف يدل على الذم، وجواز جره على أنه بدل من الضمير (هم) فى (سرهم ونجواهم). الكشاف : ٢ / ٢٠٤.

يلمزون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].

المطوعين : مفعول به منصوب بالياء، و(المُطّوعين) أصله "المتطوعين"، ومعناه "المتبرعون".

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير المستتر فى (المطوعين).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الصدقات : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (يلمزون).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح معطوف على (الذين) السابقة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يجدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

جهدهم : (جهد) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فيسخرون : الفاء واقعة فى خبر (الذين) كما أشرنا، و(يسخرون) فعل مضارع وواو الجماعة فاعل.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ (يسخرون).

سخر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ (سخر).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الذين يلمزون).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

(1) لمزه : عابه، و(يلمزون) : يعيبون، واللُّمَزَة : العيّاب للناس.

ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾

استغفر : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (استغفر).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

تستغفر : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (استغفر).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (تستغفر)[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تستغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تستغفر).

سبعين : مفعول مطلق منصوب بالياء، ونشير إلى أن العدد يقوم مقام المصدر كقولهم : ضربته عشرين ضربةً.
ويرى بعض المعربين أن (سبعين) منصوب على الظرفية محتجًا بورود كلمة (مرة) بعدها.

مرة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال من نواصب المضارع.

يغفر : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تستغفر ...) استئنافية.

---

[1] سأل عبد الله بن عبد الله بن أبىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رجلاً صالحًا، أن يستغفر لأبيه فى مرضه، ففعل، فقال صلى الله عليه وسلم : قد رخص لى فأزيد على السبعين، فنزلت (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) المنافقون : ٦.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كفروا : جملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (كفروا).

ورسوله : معطوف بالواو على لفظ الجلالة (الله).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن
يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى
ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾

فرح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

المخلَّفون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية و(المخلفون) الذين استأذنوا الرسول صلى الله عليه وسلم من المنافقين فأذن لهم وخلفهم فى المدينة فى "غزوة تبوك"، أو الذين خلفهم كسلهم ونفاقهم والشيطان.

بمقعدهم : (بمقعد) جار ومجرور متعلق بـ (فرح)، و(هم) مضاف إليه. و(بمقعدهم) : بقعودهم عن الغزو.

خلاف : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

- مفعول لأجله؛ أى "قعدوا لمخالفته".
- حال؛ أى "مخالفين له".

و(خلاف) بمعنى "خلفه". يقال : أقام خلافَ الحي؛ بمعنى ظعنوا ولم يظعن معهم، والدليل على ذلك قراءة ابن عباس وأبي حيوة وعمرو بن ميمون (خلف رسول الله)؛ لذلك أعرب أبو حيان الأندلسى (خلاف) ظرف مكان.
و(خلاف) مضاف.

رسول : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وكرهوا : الواو عاطفة، و(كرهوا) جملة معطوفة على (فرح المخلفون) لا محل لها من الإعراب.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يجاهدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن). و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (كرهوا).
بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ (يجاهدوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يجاهدوا)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وقالوا : إعرابها كإعراب (وكرهوا).
لا : حرف نهى من جوازم المضارع.
تنفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الحر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (تنفروا).
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
نار : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
أشد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
حرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لو : شرطية غير جازمة مبنية على السكون.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يفقهون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "لو كانوا يفقهون ما تخلفوا"، وجملة (لو) استئنافية.

فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

فليضحكوا : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يضحكوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، أى "ضحكًا قليلاً"، أو لظرف زمان محذوف، أى "زمنًا قليلاً".

وليبكوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يبكوا) جملة معطوفة على ما قبلها بالواو.

كثيرًا : إعرابها كإعراب (قليلاً).

جزاء : مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور على كلا التقديرين متعلق بـ (جزاء).

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما)[1].

* * *

فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

---

(1) معنى الآيتين الكريمتين ٨١، ٨٢ : «إن المنافقين تخلفوا عن الخروج مع رسول الله، والمسلمين، وفرحوا بقعودهم فى المدينة بعد خروج النبى منها، وبمخالفتهم أمره بالجهاد معه، وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم، ويضحوا بأرواحهم، فى سبيل إعلاء كلمة الله ونصر دينه، وأخذوا يثبطون غيرهم، ويغرونهم بالقعود معهم ويخوّفونهم من النفور إلى الحرب فى الحر، فقل - أيها الرسول - لهؤلاء لو كنتم تعقلون، لذكرتم أن نار جهنم أكثر مرارة وأشد قسوة مما تخافون فليضحكوا فرحًا بالقعود، وسخرية من المؤمنين، فإن ضحكهم زمنه قليل، لانتهائه بانتهاء حياتهم فى الدنيا، وسيعقبه بكاء كثير لا نهاية له فى الآخرة، جزاء لهم بسبب ما ارتكبوه من سيئات». المنتخب : ٢٧٤.

رجعك : (رَجَع) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والكاف مفعول بـه. و(رجعَك) ردَّك الله إلى المدينة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

طائفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (رجع).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة (طائفة).

فاستأذنوك : الفاء عاطفة، و(استأذنوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (رجعك الله)، والكاف مفعول به.

للخروج : جار ومجرور متعلق بـ (استأذنوا) يعنى "إلى غزوة بعد غزوة تبوك".

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تخرجوا : جملة فى محل نصب "مقول القول".

معى : (مع) ظرف مكان متعلق بـ (تخرجوا)، والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ (تخرجوا) أيضًا.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال .

تقاتلوا : معطوفة على "مقول القول" فى محل نصب.

معى : (مع) ظرف مكان متعلق بـ (تقاتلوا)، والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عدوًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

رضيتم : فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن) والجملة استئنافية.

بالقعود : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (رضيتم).

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (رضيتم)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فاقعدوا : الفاء عاطفة، و(اقعدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (أول مرة) : هى الخرجة إلى غزوة تبوك، وكان إسقاطهم عن ديوان الغزاة عقوبة لهم على تخلفهم الذى علم الله أنه لم يدعهم إليه إلا النفاق، بخلاف غيرهم من المتخلفين.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (اقعدوا)، أو بمحـــذوف حـــال مـــن واو الجماعة فى (اقعدوا) وهو مضاف.

الخالفين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تُصل : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أحد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تصل).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (أحد).

مات : فعل ماض، وفاعله "هو" يعود على (أحد)، والجملة فى محل جر صفة ثانيـــة لـــــ (أحد).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ (تصل).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت" مـــستتر، والجملـــة معطوفـــة علـــى (لاتصل).

على : حرف جر مبنى على السكون.

قبره : (قبر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تقم)، والهاء مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كفروا : جملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية لتعليل النـــهى فى (لا تصل).

بالله : شبه الجملة متعلق بـــ (كفروا).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكـــسرة، والهـــاء مضاف إليه.

وماتوا : جملة معطوفة على (كفروا) فى محل رفع.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فاسقون : خبر، والجملة فى محل نصب حال[1].

* * *

وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَـٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعجبك : (تعجب) فعل مضارع، والكاف مفعول به.

أموالهم : (أموال) فاعل، والجملة معطوف على (لا تصل)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأولادهم : الواو عاطفة، و(أولاد) اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والفاعل "هو" و(هم) مفعول بـه، و(أن) والفعل (يعذب) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يريد).

بها : جار ومجرور متعلق بـ (يعذب).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) فى (يعذبهم).

وتزهق : الواو عاطفة، و(تزهق) فعل مضارع منصوب عطفًا على (يعذب).

أنفسهم : (انفس) فاعل، و(هم) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (أنفسهم).

---

[1] رُوِىَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم على قبور المنافقين، ويدعو لهم، فلما مرض رأس النفاق عبد الله بن أبى بعث إليه ليأتيه، فلما دخل عليه قال : أهلكك حبُّ اليهود، فقال : يا رسـول الله بعثـت إليـك لتستغفر لى، لا لتؤنبنى، وسأله أن يكفنه فى شعاره الذى يلى جلده ويصلى عليه، فلما مات دعاه ابنه حباب إلى جنازته، فسأله عن اسمه فقال : أنت عبد الله بن عبد الله، الحباب اسم شيطان، فلما هم بالصلاة عليه قال لـه عمر : أتصلى على عدو الله ؟ فنزلت الآية الكريمة الرابعة والثمانون، وقيل أراد أن يصلي عليه، فجذبه جبريل.

وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (استأذن).

أنزلت : (أُنزِلَ) فعل ماض مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

سورة : نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أن : تفسيرية، لأن الفعل (أنزل) تضمن معنى "القول" دون حروفه.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (آمنوا).

وجاهدوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

مع : ظرف متعلق بـ (جاهدوا)، وهو مضاف.

رسوله : (رسول) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

استأذنك : (استأذن) فعل ماض، والكاف مفعول به.

أولو : فاعل مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة(إذا) لا محل لها من الإعراب استئنافية و(الواو) مضاف.

الطَّوْلِ : مضاف إليه و(أولو الطول) : ذوو الفضل والسعة، وهم الأغنياء وأصحاب البسطة فى الجاه والقوة.

منهم : جار ومجرور حال، وصاحبه (أولو الطول).

وقالوا : جملة معطوفة على جواب (إذا).

ذرنا : (ذر) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت" و(نا) مفعول به، والجملة "مقول القول".

نكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، والعلة فى هذا الجزم وقوعه جوابًا للطلب (ذر)، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (نكن)، والجملة لا محل لها من الإعراب، لأنها تشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء، و(مع) مضاف.

القاعدين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾

رضوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف مصدرى ونصب.
يكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمه، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (رضوا).
مع : ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، وهو مضاف.
الخوالف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
وطبع : الواو عاطفة، و(طبعَ) فعل ماض مبنى للمجهول.
على : حرف جر مبنى على السكون.
قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على (رضوا)، و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يفقهون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها[2].

* * *

لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾

لكن : مخففة من الثقيلة، غير عاملة.
الرسول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) (الخوالف) : هو جمع خالفة، وهى المرأة، وقد يقال للرجل : خالف وخالفة، ولا يجمع المذكر على خوالف.

(٢) معنى الآيتين الكريمتين ٨٦، ٨٧ : «وهؤلاء المنافقون، إذا سمعوا شيئًا مما أنزل عليك فى القرآن، يدعوهم إلى إخلاص الإيمان بالله، وإلى الجهاد مع رسول الله، طالب الأغنياء والأقوياء منهم أن تأذن لهم فى التخلف عن الجهاد معك، وقالوا لك : اتركنا مع المعذورين القاعدين فى المدينة. إنهم قد رضوا لأنفسهم أن يكونوا فى عدد المتخلفين من النساء، والعجزة والأطفال الذين لا ينهضون لقتال، وختم الله على قلوبهم بالخوف والنفاق، فهم لا يفهمون فهمًا حقيقيًا ما فى الجهاد ومتابعة الرسول فيه من عز فى الدنيا، ورضوان فى الآخرة». المنتخب: ٢٧٥.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على (الرسول).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ (آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

جاهدوا : جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الرسول)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ (جاهدوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم (الخيرات).

الخيرات : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ويجوز فى (هم) أن يكون ضميرًا منفصلاً مبتدأ، وخبره (المفلحون)، والجملة خبر (أولاء).

* * *

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾

أعد : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (أعد).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(ها) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال، وصاحبه (هم) فى (لهم).

فيها : جار ومجرور متعلق بــ (خالدين).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والــلام للبعــد، والكــاف للخطاب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماض مبنى على الفتح.

المُعذّرون : فاعل، والجملة استئنافية و(المعذرون) اسم فاعل مأخوذ من "عَــذّرَ فى الأمــر" إذا قصر فيه وتوانى ولم يجد، وحقيقته أن يوهم أن له عذرًا فيما يفعل، ولا عذر له، أو "المعتذرون" بإدغام التاء فى الذال ونقل حركتها إلى العين.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ليؤذن : اللام حرف تعليل وجر، و(يُؤذن) فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بــ (جاء).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

وقعد : الواو عاطفة، و(قعد) فعل ماض مبنى على الفتح.

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء).

كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه.

سيصيب : السين حرف استقبال، و(يصيب) فعل مضارع.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(منهم) : من الأعراب.

عذاب : فاعل (يصيب)، والجملة استئنافية.

ألیم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

* * *

لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾

ليس : فعل ماض ناقص من أخوات (كان).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الضعفاء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم. و(الضعفاء) : الهرمى والزمنى.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المرضى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور معطوف على (على الضعفاء).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور معطوف على (على الضعفاء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يجدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

ينفقون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير : "ما ينفقونه".

حرج : اسم (ليس) مؤخر، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان، والعامل فيه معنوى، والتقدير : "إذا نصحوا .. فلا يخرجون حينئذ".

---

[1] معنى الآية الكريمة (٩٠) : «وكما تخلف بعض المنافقين فى المدينة عن الخروج للجهاد، جاء فريق من الأعراب وهم أهل البادية، ينتحلون الأعذار ليؤذن لهم فى التخلف، وبذلك قعد الذين كذبوا الله ورسوله فيما يظهرون من الإيمان، فلم يحضروا و لم يعتذروا لله ورسوله، وذلك بين كفرهم، وسيترل العذاب المؤلم على الكافرين منهم». المنتخف : ٢٧٥.

نصحوا : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.
لله : شبه الجملة متعلق بـــ (نصحوا).
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
ما : حرف نفى مبنى على السكون.
على : حرف جر مبنى على السكون.
المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : زائدة حرف مبنى على السكون.
سبيل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية[1].
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
غفور : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الذين : اسم موصول فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور معطوف على (على الضعفاء) فى الآية الكريمة السابقة. ونشير إلى أن جملة الصلة هى (إذا ما أتوك .... تولوا).
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ (تولوا).
ما : حرف زائد مبنى على السكون.
أتوك : (أتوا) فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصـــله أتيـــوا)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

---

[1] (على المحسنين) : على المعذرين الناصحين، ومعنى لا سبيل عليهم : لا جناح عليهم ولا طريق للعاتب عليهم.

لتحملهم : اللام حرف تعليل وجر، و(تحمل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أتوا)، وفاعل (تحمل) مستتر تقديره (أنت)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

قلت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه الكاف فى (أتوك)، ولابد من تقدير "قد".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أجد : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

أحملكم : (أحملُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (أحمل).

تولوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) صلة الموصول.

وأعينهم : الواو للحال، و(أعين) مبتدأ و(هم) مضاف إليه.

تفيض : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

من : حرف جر.

الدمع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير : "تفيض مملوءةً من الدمع"، ونشير إلى أن (من الدمع) فيه معنى التمييز، أى تفيض دمعًا[1].

حَزَنًا : حال، أو مفعول لأجله، أو مفعول مطلق لفعل محذوف دل عليه ما قبله، منصوب بالفتحة.

ألا : وهى مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى.

يجدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله، والعامل فيه (حزنًا).

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة (٨٣) من (سورة المائدة) وفى (تفيض من الدمع) بلاغة وحسن بيان لا تجدها فى قولك "تفيض دمعًا" لأن العين جُعلت كأنها دمع فائض.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

ينفقون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

إنما : كافة ومكفوفة.

السبيل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

يستأذنوك : (يستأذنون) جملة الصلة، والكاف مفعول به، ويستأذنون فى التخلف عن الجهاد.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

أغنياء : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

رضوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، كأنه قيل : ما بالهم استأذنوا وهم أغنيـــاء ؟ فقيل : رضوا بالدناءة والضعة والانتظام فى جملة الخوالف.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

يكونوا : فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محـــل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (رضوا)، وواو الجماعة اسم (يكونوا).

مع : ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، هو مضاف.

الخوالف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وطبع : الواو عاطفة، و(طبع) فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجلمة معطوفة على (رضوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (طبع)، و(هم) مـــضاف إليه.

---

[1] (مع الخوالف) : مع النساء الضعيفات والشيوخ العاجزين، والمرضى غير القادرين.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها، أى لا يعلمون العاقبة الوخيمة التى تترتب على تخلفهم فى الدنيا وفى الآخرة.

* * *

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

يعتذرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يعتذرون).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه المحذوف، لأن التقدير : "إذا رجعتم إليهم يعتذرون".

رجعتم : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (رجعتم).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعتذروا : جملة فى محل نصب "مقول القول".

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعل بالفعل (نؤمن).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

نبأنا : (نبّأ) فعل ماض، و(نا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أخباركم : (أخبار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نبأ) و(كم) مضاف إليه.

وسيرى : الواو عاطفة، والسين حرف استقبال، و(يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عملكم : (عمل) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

ثم : حرف عطف للترتيب مع التراخى.

تردون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سيرى الله).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عالم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تُرَدُّونَ)، و(عالم) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشهادة : الواو عاطفة، و(الشهادة) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو" عائد على (عالم الغيب والشهادة) والجملة معطوفة على (تردون)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبئ) ويجوز فى (ما) أن تكون مصدرية.

كنتم : فعل ماض ناقص، و(تم) اسمها.

تعملون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما كنتم تعملونه .."[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٩٤) : «سيعتذر هؤلاء المتخلفون المقصرون إليكم، أيها المؤمنون المجاهدون إذا رجعتم من ميدان الجهاد والتقيتم بهم، فقل لهم أيها الرسول : لا تعتذروا فإنا لن نصدقكم، لأن الله قد كشف حقيقة نفوسكم، وأوحى إلى نبيه بشىء من أكاذيبكم وسيعلم الله ورسوله ما يكون منكم بعد ذلك من عمل، ثم يكون مصيركم بعد الحياة الدنيا إلى الله الذى يعلم السر والعلانية فيخبركم بما كنتم تعملون ويجازيكم بما تستحقون». المنتخب : ٢٧٦.

سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾

سيحلفون : السين حرف استقبال، و(يحلفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو بدل من جملة (يعتذرون) عند بعض المعربين. و(سيحلفون) أنهم صادقون فى معاذيرهم.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (يحلفون).

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ (يحلفون).

انقلبتم : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (انقلبتم).

لتعرضوا : اللام حرف تعليل وجر، و(لتعرضوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (تعرضوا).

فأعرضوا : الفاء استئنافية، و(أعرضوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

عنهم : جار ومجرر متعلق بـ (أعرضوا).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

رجس : خبر (إن)، والجملة استئنافية لتعليل الأمر.

ومأواهم : الواو استئنافية، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(مأواهم جهنم) مصيرهم إلى جهنم.

جزاء : مفعول لأجله، أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يجزون جزاءً".

بما : جار ومجرور متعلق بـ (جزاء)، ويجوز فى (ما) أن تكون مصدرية.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما).

* * *

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾

يحلفون : الجملة بدل من جملة (سيحلفون)، أى يقسمون لكم طمعًا فى رضائكم عنهم.
لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (يحلفون).
لترضوا : اللام حرف تعليل وجر، و(ترضوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (يحلفون).
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لترضوا).
فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.
تَرْضَوْا : فعل ماض فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل. وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "فإن ترضوا عنهم فلا ينفعهم رضاكم" وجملة الشرط استئنافية.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ترضوا).
فإن : الفاء استئنافية دالة على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يرضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
عن : حرف جر.
القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يَرْضَى).
الفاسقين : صفة لـــ (القوم) مجرورة بالياء.

* * *

ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾

الإعراب : مبتدأ مرفوع بالضمة وعلامة رفعه الضمة.
أشد : خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
كفرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ونفاقًا : الواو عاطفة، و(نفاقًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة. والمعنى : الأعراب من أهل البادية أشد جمودًا ونفاقًا، وقد بلغوا فى ذلك غاية الشدة. وهو من باب وصف الجنس بأحد أفراده أو بعضهم.

وأجدر : الواو عاطفة، و(أجدر) اسم معطوف على (أشد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى.

يعلموا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، أي "بألا يعلموا"، والجار والمجرور متعلق بـ (أجدر).

حدود : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول مضاف إليه.

أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسوله : (رسول) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل)، والهاء مضاف إليه[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع بالضمة.

* * *

وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ (٩٨)

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الأعراب أشد..).

يتخذ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول أول.

ينفق : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "ما ينفقه".

مَغْرما : مفعول ثان لـ (يتخذ)، و(مغرمًا) : غرامة وخسرانًا، والغرامة ما ينفقه الرجل وليس يلزمه، لأنه لا ينفق إلا تقية من المسلمين ورياء، لا لوجه الله عز وجل وابتغاء المثوبة عنده.

---

[1] وهم حقيقون بأن يجهلوا حدود الله، وما أنزل على رسوله من شرائع وأحكام.

ويتربص : الواو عاطفة، والجملة بعدها معطوفة على جملة الصلة (يتخذ)، أو الواو للحال والجملة فى محل نصب حال.

بكم : جار ومجرور متعلق بـ (يتربص)، أو بمحذوف حال من (الدوائر).

الدوائر : مفعول به، ودوائر الزمان : دوله وعقبه، و(الدوائر) المصائب التى لا مخلص منها.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دائرة : مبتدأ مؤخر، والجملة دعائية، دعا عليهم بنحو ما دعوا به، لا محل لها من الإعراب، و(دوائر) مضاف.

السوءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

سميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الأعراب أشد..).

يؤمن : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (يؤمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ويتخذ : جملة معطوفة بالواو على (يؤمن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول أول.

ينفق : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

قُرُبَات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة لـ (يتخذ)[1].

---

[1] القربات جمع (قربة) ومعناها ما يتقرب به إلى الله تعالى من أعمال البر والطاعة، وتجمع على قُرُب أيضًا.

عند : ظرف متعلق بمحذوف صفة لـ (قربات)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وصلوات : الواو عاطفة، و(صلوات) اسم معطوف على (قربات) منصوب بالكسرة، و(صلوات) مضاف.

الرسول : مضاف إليه مجرور بالكسرة و(صلوات الرسول) لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم، فلما كان ما ينفق سببًا لذلك فليتخذ ما ينفق قربات وصلوات.

ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها.

قربة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية تفيد الدلالة بالشهادة من العلى القدير للمتصدق بصحة ما اعتقد من كون نفقته قربات وصلوات وتصديقًا لرجائه.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ "قربة".

سيدخلهم : السين حرف استقبال، و(يُدْخِلُ) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

رحمته : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدخل)، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

والسابقون : الواو عاطفة، و(السابقون) مبتدأ مرفوع بالواو.

الأولون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.

من : حرف جر.

المهاجرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

والأنصار : الواو عاطفة، و(الأنصار) اسم معطوف مجرور بالكسرة[1].

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على (السابقون).

اتبعوهم : (اتبعوا) فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

بإحسان : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

رضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (السابقون)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(رضى الله عنهم) لأعمالهم.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (رضى).

ورضوا : الجملة معطوفة على (رضى الله) فى محل رفع.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (رضوا)، و(رضوا عنه) لما أفاض عليهم من نعمته الدينية والدنيوية.

وأعد : الواو عاطفة، و(أعد) فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (رضى الله) فى محل رفع.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (أعد).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

تحتها : (تحت) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (تجرى)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال، وصاحبه (هم) فى (لهم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ (خالدين) أيضًا.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] (والسابقون الأولون من المهاجرين) هم الذين صلوا إلى القبلتين، وقيل الذين شهدوا بدرًا، وعن الشعبى : من بايع بالحديبية، وهى بيعة الرضوان ما بين الهجرتين، ومن (الأنصار) أهل بيعة العقبة الأولى وكانوا سبعة نفر، وأهل العقبة الثانية، وكانوا سبعين، والذين آمنوا حين قدم عليهم أبو زرارة مصعب بن عمير فعلمهم القرآن الكريم.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾

ومن : الواو استئنافية، و(ممن) مكونة من كلمتين : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (مَن)، و(مَن) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

حولكم : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

منافقون : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية لبيان حال منافقى أهل المدنية ومن حولها من الأعراب، بعد بيان حال أهل البادية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف والتقدير : "ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(أهل) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مردوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة للمبتدأ "قوم" الذى قدرناه. ويقال : مَرَدَ الإنسانُ مرودًا، أى طغى وجاوز حدّ أمثاله، أو بلغ غاية يخرج بها من جملتهم، ومَرَدَ على الشيء، أى مَرَن واستمر عليه. يقال مرد على الشر أو النفاق.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النفاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مردوا).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمهم : (تعلم) فعل مضارع بمعنى "تعرف"، لذلك يأخذ مفعولاً واحدًا، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل رفع صفة أخرى مثل (مردوا) و(هم) ضمير متصل مفعول به.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم مبتدأ.

نعلمهم : (نعلم) جملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

سنعذبهم : السين حرف استقبال، و(نعذب) جملة استئنافية، و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

مرتين : ظرف منصوب بالياء، لأنه مثنى، والمقصود بالمرتين عند أكثر المفسرين القتل وعذاب القبر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يُرَدُّونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سنعذبهم).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يردون).

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾

وآخرون : الواو عاطفة، و(آخرون) اسم معطوف على (منافقون) فى الآية الكريمة السابقة وجملة (اعترفوا) صفة أو (آخرون) مبتدأ وخبره جملة (خلطوا).

اعترفوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لها وجهان إعرابيان كما سبق.

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـ (اعترفوا)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه، و(اعترفوا بذنوبهم) أى لم يعتذروا من تخلفهم بالمعاذير الكاذبة كغيرهم، ولكن اعترفوا على أنفسهم بأنهم بئس ما فعلوا متذممين نادمين.

خلطوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (آخرون).

عملاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صالحًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والعمل الصالح الخروج إلى الجهاد.

وآخر : الواو عاطفة، و(آخر) اسم معطوف على (عملاً).

سيئًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة والعمل السيء التخلف عن الجهاد.

عسى : فعل ماض جامد مبنى على الفتح المقدر، وهو من "أفعال المقاربة" يدل على الرجاء.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع بالضمة.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (يتوب).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

رحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾

خذ : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أموالهم : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خذ)، أو بمحذوف حال من (صدقة)، كان صفة لها : "خذ صدقة من أموالهم"، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

صدقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تطهرهم : (تطهر) فعل مضارع، والفاعل "هى" يعود على (صدقة)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (صدقة)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وتزكيهم : الواو عاطفة، و(تزكّى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هى"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (تطهرهم) فى محل نصب[1].
ويجوز فى (تطهرهم) أن يكون الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، أى الفاعل "أنت"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه فاعل (خذ).

بها : جار ومجرور متعلق بـ (تزكى).

وصل : الواو عاطفة، و(صلّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة معطوفة على (خذ).

---

[1] (تزكيهم) : التزكية مبالغة فى التطهير وزيادة فيه، أو بمعنى الإنماء والبركة فى المال.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (صل).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

صلاتك : (صلاة) اسم "إن"، والكاف مضاف إليه.

سكن : خبر (إن) والجملة استئنافية للتعليل.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (سكن)[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

سميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريرى، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يعلموا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ[2].

يقبل : جملة فى محل رفع خبر (هو)، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلموا).

التوبة : مفعول به لـــ (يقبل) منصوب بالفتحة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يقبل)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) (وصل عليهم) : اعطف عليهم بالدعاء لهم وترحم، والسُّنة أن يدعو المصدق لصاحب الصدقة إذا أخذها. وعن الإمام الشافعى : «أحب أن يقول الوالى عند أخذ الصدقة : أجرَكَ الله فيما أعطيت، وجعله طهورًا، وبارك لك فيما أبقيت». (سكن لهم) : يسكنون إليه وتطمئن قلوبهم بأن الله تعالى قد تاب عليهم، و(سكن) بمعنى "مسكون إليها، لذلك لم يؤنث.

(2) لا يجوز أن نقول عن (هو) إنه ضمير فصل؛ لأن (يقبل) ليس بمعرفة ولا قريب منها.

ويأخذ : الجملة معطوفة على (يقبل) فى محل رفع.

الصدقات : مفعول به منصوب بالكسرة. والمعنى : ويقبل الصدقات إذا صدرت عن خلوص النية، وعن ابن مسعود – رضى الله عنه – : «إن الصدقة تقع فى يد الله تعالى قبل أن تقع فى يد السائل».

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

التواب : خبر، والجملة (هو التواب) خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على السابق.

الرحيم : خبر ثان لـ (هو) مرفوع بالضمة.

ويجوز فى (هو) أن يكون فصلاً، و(التواب) خبر (أن).

* * *

وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

وقل : الواو استئنافية، و(قل) فعل أمر، وفاعله (أنت) مستتر وجوبًا، والجملة استئنافية.

اعملوا : جملة فى محل نصب "مقول القول"، وهى صيغة أمر، ضمنها الوعيد، والمعتذرون التائبون من المتخلفين هم المخاطبون، وقيل : هم المعتذرون الذين لم يتوبوا، وقيل : المؤمنون والمنافقون.

فسيرى : الفاء عاطفة، والسين حرف استقبال، وهى بالنظر للمجازاة لا للعلم؛ لأن العلم حاصل غير متقيد بزمان، و(يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عملكم : (عمل) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ورسوله : معطوف على لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.

والمؤمنون : معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالواو.

وستردون : الواو عاطفة، والسين حرف استقبال، و(تردون) فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سيرى).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عالم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تردون).

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : معطوف على (الغيب) بالواو مجرور بالكسرة.
فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (تردون)، و(كم) مفعول به.
بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبئ).
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.
تعملون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

وآخرون : الواو عاطفة، و(آخرون) اسم معطوف على (آخرون) فى (وآخرون اعترفوا) فى الآية الكريمة (١٠٢).
مُرْجَوْن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو. و(مرجون) اسم مفعول من الفعل "أرجيته" بمعنى "أخرته" ويقال : أرجأته بالهمز أيضًا، ومنه المرجئة. والمعنى : وآخرون من المتخلفين موقوف أمرهم.
لأمر : جار ومجرور متعلق بـ (مرجون) و(أمر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إما : حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون، وهى تفيد الدلالة على الشك، والشك راجع إلى المخلوق.
يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع، وفاعله "هو"،والجملة فى محل نصب حال، و(هم) مفعول به.
وإما : الواو عاطفة، و(إما) مثل السابقة عليها.
يتوب : الجملة معطوفة على السابقة فى محل نصب.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (يتوب).
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر مرفوع بالضمة والجملة استئنافية.
حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

---

(1) معنى الآية الكريمة (١٠٦) : «وهناك ناس آخرون وقعوا فى الذنوب، ومنها التخلف عن الجهاد، وليس فيهم نفاق، وهؤلاء مرجأون لأمر الله : إما أن يعذبهم، وإما أن يتوب عليهم ويغفر لهم، والله عليم بأحوالهم وما تنطوى عليهم قلوبهم، حكيم فيما يفعله بعباده من ثواب أو عقاب». المنتخب : ٢٧٨.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل :
– نصب مفعول به لفعل محذوف يدل على الذم.
– رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : "وفيما يتلى عليكم الذين اتخذوا ..".

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مسجدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضرارًا : لك فيه أوجه الإعراب الآتية :
– مفعول به ثانٍ لـ (اتخذوا).
– مفعول لأجله.
– مفعول مطلق لفعل محذوف، أى "يضارون بذلك ضرارًا".
– حال، والمعنى : "مضارين لإخوانهم".

وكفرًا : الواو عاطفة، و(كفرًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وتفريقًا : الواو عاطفة، و(تفريقًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (تفريقًا)، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وإرصادًا : الواو عاطفة، و(إرصادًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

لمن : جار ومجرور (أى للذى) متعلق بـ (إرصادًا).

حارب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

---

[1] (ضرارًا) مضارة لإخوانهم أصحاب مسجد قباء، (وكفرًا) وتقوية للنفاق، (وتفريقًا بين المؤمنين)، لأنهم كانوا يصلون مجتمعين فى مسجد قباء فيختص بهم فأرادوا أن يتفرقوا عنه وتختلف كلمتهم (وإرصادًا) وإعدادًا وارتقابًا (لمن حارب الله ورسوله) وهو الراهب، أعدوه له ليصلى فيه ويظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: كل مسجد بنى مباهاة أو رياء وسمعة أو لغرض سوى ابتغاء وجه الله تعالى أو بمال غير طيب فهو لاحق بمسجد الضرار.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (حارب).

وليحلفنَّ : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يحلفن) أصله "يحلفونَنّ"، وهو فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

أردنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة تفسيرية للحلف، أو "مقول القول" لفعل محذوف، و(إن أردنا) : ما أردنا ببناء هذا المسجد ...

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الحسنى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يشهد : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ليحلفن).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن)، والجملة فى محل نصب مفعول به لـ(يشهد).

ونختم إعرابنا للآية الكريمة بالحديث عن قصة "مسجد الضّرار" كما وردت فى كتب التفسير: «رُوِىَ أن بنى عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم، فأتاهم فصلى فيه، فحسدهم إخوهم بنو غنم بن عوف، وقالوا : نبنى مسجدًا ونرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيه، ويصلى فيه أبو عامر الراهب إذا قدم من الشام؛ ليثبت لهم الفضل والزيادة على إخوتهم، وهو الذى سماه رسول الله صلى الهل عليه وسلم الفاسق، وقال لرسول الله يوم أحد : لا أجد قومًا يقاتلونك إلا قاتلتك معهم، فلم يزل يقاتله إلى يوم حنين، فلما انهزمت هوازن خرج هاربًا إلى الشام، وأرسل المنافقين أن استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، فإنى ذاهب إلى قيصر وآت بجنود ومخرج محمدًا وأصحابه من المدينة، فبنوا مسجدًا بجنب مسجد قباء، وقالوا للنبى صلى الله علَيه وسلم : بنينا مسجدًا لذى العلة والحاجة والليلة المطيرة والشاتية، ونحن نحب أن تصلى لنا فيه وتدعو لنا بالبركة، فقال صلى الله عليه وسلم : إنى على جناح سفر وحال شغل، وإذا قدمنا إن شاء الله صلينا فيه، فلما قفل من غزوة تبوك سألوه إتيان المسجد، فنزلت عليه، فدعا بمالك من بن الدخشم، ومعن بن عدى، وعامر بن السكن، ووحشيًا، فقال لهم : انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدموه واحرقوه، ففعلوا، وأمر أن يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف والقمامة، ومات أبو عامر بالشام بقنسرين».

لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًاۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تقم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقم).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل متعلق بـ (تقم).

لمسجد : اللام لام الابتداء، و(مسجد) مبتدأ.

أسسَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة فى محل رفع صفة لـ (مسجد).

على : حرف جر مبنى على السكون.

التقوى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (أسس).

من : حرف جر مبنى على السكون.

أول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أسس) أو بمحذوف حال، و(أول) مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقوم : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "بالقيام"، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق)، وفاعل (تقوم) مستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ (تقوم).

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رجال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة :

- استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- صفة لـ (مسجد) فى محل رفع.
- حال من الهاء فى (فيه) الأولى.

يحبون : جملة فى محل رفع صفة لـ (رجال).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتطهروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفاعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يحبون).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يحب : فعل مضارع وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

المطّهرين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ.

أسس : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بنيانه : (بنيان) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

تقوى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسس).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تقوى).

ورضوان : اسم معطوف على (تقوى) مجرور بالكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف والتقدير : "أم من أسس .. خير"، والجملة معطوفة على السابقة.

أسَّسَ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بنيانه : (بنيان) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

شفا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسس)، و(شفا) مضاف.

جُرُفٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هارٍ : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة. والمقصود بـ (شفا جرف هار) قلة الثبات والاستمساك. وضع شفا الجرف فى مقابلة التقوى، لأنه جعله مجازًا عما ينافى التقوى[1].
فانهار : الفاء عاطفة، و(انهار) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أسس) لا محل لها من الإعراب.
به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "فانهار وهو معه".
فى : حرف جر مبنى على السكون.
نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (انهار)، و(نار) مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، ولكن ما معنى قوله تعالى : (فانهار به فى نار جهنم) ؟ وحين الإجابة نقول : لما جعل الجرف الهائر مجازًا عن الباطل، قيل (فانهار به فى نار جهنم) على معنى : فطاح به الباطل فى نار جهنم، إلا أنه رشّح المجاز، فجيء بلفظ الانهيار الذى هو للجرف، وليصور أن المبطل كأنه أسس بنيانًا على شفا جرف من أودية جهنم، فانهار به ذلك الجرف، فهوى فى قعرها.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يزالُ : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، وهو من أخوات (كان)، ويدل على النفى بذاته، ولا يعمل عمل (كان) إلا إذا سبقه نفى، ونفى النفى إثبات؛ فيدل على معنى الاستمرار.

---

[1] (الشفا) من كل شيء : حرفه، و(الْجُرف) : شق الوادى إذا حَفَر الماء أسفله، ويجمع على أجراف وجروف، و(هارٍ) : متداعٍ وساقط ومنهال.

بنيانهم : (بنيان) اسم (يزال) مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

الذى : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (بنيان).

بَنَوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (بنوا : بنيوا) وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ريبة : خبر (يزال) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ريبة)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقطّع : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وأصله "تتقطع"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء من أعم الأزمنة، والمستثنى منه محذوف، والتقدير : لا يزال بنيانهم ريبة فى كل وقت من الأوقات إلا وقت تقطيع قلوبهم.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١).

* * *

(١) معنى الآيتين الكريمتين (١٠٩، ١١٠) : «لا يستوى فى عقيدته ولا فى عمله من أقام بنيانه على الإخلاص فى تقوى الله وابتغاء رضائه ومن أقام بنيانه على النفاق والكفر، فإن عمل المتقى مستقيم ثابت على أصل متين، وعمل المنافق كالبناء على حافة هاوية فهو واهٍ ساقط، يقع بصاحبه فى نار جهنم، والله لا يهدى إلى طريق الإرشاد من أصر على ظلم نفسه بالكفر. وسيظل هذا البناء الذى بناه المنافقون مصدر اضطراب وخوف فى قلوبهم لا ينتهى حتى تتقطع قلوبهم بالندم والتوبة أو بالموت، والله عليم بكل شىء، حكيم فى أفعاله وجزائه». المنتخب :٢٧٩.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

اشترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (اشترى).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وأموالهم : الواو عاطفة، و(أموال) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

لهم : جار ومجرور خبر (أن) مقدم.

الجنة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشترى).

يقاتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقاتلون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فيقتلون : الجملة معطوفة بالفاء على (يقاتلون).

ويقتلون : الواو عاطفة، و(يقتلون) فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وَعْدًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "ووعدهم بذلك وعدًا".

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (وعدًا).

حقًا : صفة لـ (وعدًا) منصوبة بالفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "وحق ذلك الوعد حقًا".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

التوراة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (وعدًا)؛ أى "وعدًا كائنًا ومذكورًا فى التوراة".

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

والقرآن : الواو عاطفة، و(القرآن) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أوْفَى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

بعهده : (بعهد) جار ومجرور متعلق بـ (أوفى)، و(عهد) مضاف والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوفى).

فاستبشروا : الفاء استئنافية، و(استبشروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ببيعكم : (ببيع) جار ومجرور متعلق بـ (استبشروا)، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الذى : اسم موصول فى محل جر صفة لـ (بَيْع).

بايعتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (بايعتم).

وذلك : الواو عاطفة، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (استبشروا).

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ويجوز أن يكون (هو) مبتدأ ثانيًا، وخبره (الفوز)، والجملة خبر (ذلك).

* * *

﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٢ ﴾

التائبون : خبر مرفوع بالواو لمبتدأ محذوف والتقدير : "هم التائبون"، والجملة استئنافية.

العابدون : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو. وهم الذين عبدوا الله وحده وأخلصوا له العبادة وحرصوا عليها.

الحامدون : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الواو.

السائحون : خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الواو. و(السائحون) : الصائمون، شبهوا بذوى السيحة فى الأرض فى امتناعهم من شهواتهم. وقيل : هم طلبة العلم يسيحون فى الأرض يطلبونه فى مظانه.

الراكعون : خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الواو.

الساجدون : خبر سادس مرفوع وعلامة رفعه الواو.

الآمرون : خبر سابع مرفوع وعلامة رفعه الواو.

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بـ (الآمرون).

والناهون : الواو عاطفة، و(الناهون) اسم معطوف على الأخبار السابقة مرفوع بالواو[1].

عن : حرف جر.

المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (الناهون).

والحافظون : الواو عاطفة، و(الحافظون) اسم معطوف على الأخبار السابقة مرفوع بالواو.

لحدود : جار ومجرور متعلق بـ (الحافظون)، و(حدود) مضاف.

---

[1] هناك واو فى اللغة العربية تسمى "واو الثمانية" وهى تدخل على ما كان ثامنًا، لذلك دخلت على (الناهون) المسبوقة بسبع صفات، وهذا يعد من خصائص لغة العرب عند بعض العلماء، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجمًا بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم) الكهف :٢٢. حيث إن (ثامنهم) مسبوقة بالواو. وقال تعالى : (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها) الزمر : ٧٣، فأتى (وفتحت) بالواو لأن أبواب الجنة ثمانية. وقال تعالى : (حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها) الزمر :٧١، فأتى (فتحت) دون الواو لأن أبواب جهنم سبعة. بقى أن نشير إلى أن بعض العلماء أنكر تلك الواو، ويمكن تعرف ذلك فى كتاب (مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصارى المصرى، ص ٤٧٤ وما بعدها.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبشّر : الواو عاطفة، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

للنبى : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر عطفًا على (النبى).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يستغفروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

للمشركين : جار ومجرور متعلق بـ (يستغفروا).

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

أولى : خبر (كانوا) منصوب بالياء، والجملة فى محل نصب حال، و(أولى) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ما) النافية لما فيها من معنى الفعل، أى "انتفى الاستغفار من بعد ..." و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبيّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ أى "من بعد تبيُّن ...".

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ (تبيّن).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

أصحاب : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل (تبين)، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

استغفار : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبى) اسم مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـــ (استغفار)، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

موعدة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة استئنافية.

وعدها : (وَعَدَ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به أول، والجملة فى محل جر صفة لـــ (موعدة).

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان، والهاء علامة على الغائب لا محل لها من الإعراب، ومن الخطأ حين الإعراب أن تقول إن الهاء ضمير مضاف إليه؛ لأن الضمير لا يضاف إلى مثيله.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (تبرأ).

تبين : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بـــ (تبين)، و(له) أى لإبراهيم عليه السلام.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسمها، و(أنــه)؛ أى "أن أباه ...".

عدو : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لـ (تبين)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

لله : شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (عدو).

تبرأ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على (وما كان استغفار ...).

منه : جار ومجرور متعلق بـ (تبرأ)، و(منه) أى "من أبيه".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأواه : اللام المزحلقة، و(أواه) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(الأواه) : الرحيم الرقيق القلب.

حليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة[1].

* * *

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليضل : اللام لام الجحود، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على (وما كان استغفار ...) وفاعل (يضل) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يضل)، وهو مضاف.

إذ : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. و(إذ) مضاف.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١١٤) : «لم يكن ما فعله إبراهيم عليه السلام من الاستغفار لأبيه، إلا تحققًا لوعد من إبراهيم لأبيه، رجاء إيمانه، فلما تبين لإبراهيم أن أباه عدو لله، بإصراره على الشرك حتى مات عليه، تبرأ منه وترك الاستغفار له، ولقد كان إبراهيم كثير الدعاء والتضرع لله صبورًا على الأذى». المنتخب : ٢٨٠.

هداهم : (هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبين : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يضل)، وفاعل (يبين) مستتر تقديره "هو".

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (يبين).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يتقون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـ (عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

يحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر ثان لـ (إن).

ويميت : جملة فى محل رفع معطوفة على (يحى).

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن الله ...).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نصير : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

* * *

لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

تاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم وجملة القسم استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النبى : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب).

والمهاجرين : اسم معطوف على (النبى) مجرور بالياء.

والأنصار : اسم معطوف على (النبى) مجرور بالكسرة.

الذين : اسم موصول فى محل جر صفة (الأنصار).

اتبعوه : (اتبعوا) جملة الصلة، والهاء مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (اتبعوا)، و(ساعة) مضاف.

العُسْرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لبيان الشدة وبلوغهـا الحد الأقصى، و(بعد) مضاف.
ما : زائدة حرف مبنى على السكون.
كاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح يدل على المقاربة، واسمه ضمير الشأن، أو مضمر تقديره "من بعد ما كاد القوم" أو (قلوب) على أساس وجود تقديم وتأخير؛ أى "من بعد ما كاد قلوب ..." وسنكمل الإعراب على أساس الوجه الأول الخاص بضمير الشأن؛ لأنه أقواها عند العلماء.
يزيغ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قلوب : فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (بعد) إليها. و(قلوب) مضاف.
فريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق)[2].
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
تاب : جملة معطوفة على (تاب) الأولى.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (تاب).
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
بهم : جار ومجرور متعلق بـ (رءوف رحيم).
رءوف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

---

(1) (فى ساعة العسرة) فى وقتها، والساعة مستعملة فى معنى الزمان المطلق كما استعملت الغداة والعشية واليـوم، لذلك ليس المراد الساعة الفلكية، والعسرة حالهم فى "غزوة تبوك" التى كانت فى رجب سنة ٩هـ بين المسلمين والروم، والجيش الإسلامى الذى خرج فى هذه الغزوة يسمى "جيش العسرة"؛ لأن التأهب لها كان فى زمـان عسرة من الناس وشدة من الحرمان.

(2) (كاد يزيغ قلوب منهم) عن الثبات عن الإيمان، أو عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فى تلـك الغـزوة والخروج معه، ويقال : زاغَ عنه زيغًا وزيوغًا وزيغانًا : مال عن القصد.

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا
رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

الثلاثة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على النبى) فى الآية الكريمة السابقة، والمراد بهم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية.

الذين : اسم موصول فى محل جر صفة لـ (الثلاثة).

خُلّفوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول (وخلفوا) أى عن الغزو.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب وقد اختلف العلماء فى جواب (إذا)؛ لذلك قالوا إنها زائدة ولا تحتاج إلى جواب وليست زائدة، وهذا الجواب هو (ثم تاب عليهم) على أساس زيادة (ثم).

ضاقت : (ضاق) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (ضاق).

الأرض : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

رحبت : (رَحُبَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هى" يعود على الأرض، والتاء للتأنيث، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، أى "برحبها"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الأرض).

وضاقت : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (ضاق).

أنفسهم : (أنفس) فاعل، والجملة معطوفة على (ضاقت) فى محل جر، و(هم) مضاف إليه، أى قلوبهم لا يسعها أنس ولا سرور.

وظنوا : الواو وعاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل والظن هنا بمعنى اليقين.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والتقدير : "أنه".

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ملجأ : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنوا).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (ملجأ).

ثم : قلنا إنها زائدة وما بعدها جواب (إذا).

تاب : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (تاب).

ليتوبوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يتوبوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

التواب : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الرحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

ويجوز فى (هو) أن يكون ضميرًا منفصلاً فى محل رفع مبتدأ، وخبره (التواب)، والجملة خبر (إن)[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (١١٨) : «وتفضل – سبحانه – بالعفو عن الرجال الثلاثة الذين تخلفوا عن الخروج فى غزوة تبوك، لا عن نفاق منهم، وكان أمرهم مرجأ إلى أن يبين الله حكمه فيهم، فلما كانت توبتهم خالصة، وندمهم شديدًا حتى شعروا بأن الأرض قد ضاقت عليهم على رحبها وسعتها، وضاقت عليهم نفوسهم همًا وحزنًا، وعلموا أن لا ملجأ من غضب الله إلا باستغفاره والرجوع إليه، حينئذ هداهم الله إلى التوبة، وعفا عنهم، ليظلوا عليها، إن الله كثير القبول لتوبة التائبين عظيم الرحمة بعباده». المنتخب : ٢٨١.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اتقوا : جملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وكونوا : الواو عاطفة، و(كونوا) فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، والواو اسمها.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (كونوا) والجملة معطوفة على "جواب النداء"، و(مع) مضاف.

الصادقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ
عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا
يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ
مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لأهل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(أهل) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر عطفًا على (أهل).

حولهم : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتخلفوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

رسول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتخلفوا)، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يرغبوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه معطوف على (يتخلفوا)، وواو الجماعة فاعل، ويجوز فى (لا) أن تكون ناهية، و(يرغبوا) مجزومًا.

بأنفسهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرغبوا)،و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه. ومعنى (ولا يرغبوا بأنفسهم عنه نفسه) الأمر بأن يصحبوه على البأساء والضراء وأن يكايدوا معه الأهوال برغبة ونشاط واغتباط، وأن يلقوا أنفسهم من الشدائد ما تلقاه نفسه، علمًا بأنها أعز نفس عند الله وأكرمها عليه، فإذا تعرضت مع كرامتها وعزتها للخوض فى شدة وهول وَجَبَ على سائر الأنفس أن تتهافت فيما تعرضت له، ولا يكترث لها أصحابها.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف وتوكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يصيبهم : (يصيب) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

ظمأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نَصَب : اسم معطوف على (ظمأ) مرفوع بالضمة[1].

---

[1] نصب نصبًا : أعيا وتعب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

مخمصة : اسم معطوف على (ظمأ) مرفوع بالضمة[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) فى (يصيبهم) أو صفة لـ (مخمصة)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا يطأون : الواو عاطفة، و(لا) نافية، و(يطأون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

موطئًا : مفعول به على أن (موطئًا) اسم مكان، أو مفعول مطلق على أن (موطئًا) مصدر مثل "الموعد". والموطئ : موضع القدم.

يغيظ : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على (موطئًا)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (موطئًا).

الكفار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

ينالون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عدو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينالون).

نيلا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (كُتِبَ).

به : جار ومجرور متعلق بـ (كتب) أيضًا.

عمل : نائب فاعل، والجملة فى محل نصب حال.

صالح : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

---

[1] المخمصة : اسم بمعنى المجاعة، ومنه : رب مخمصة شر من التخمص.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضيع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

ينفقون : جملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

نفقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صغيرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

كبيرة : اسم معطوف على (صغيرة) منصوب بالفتحة.

ولا يقطعون : الواو عاطفة،و(لا) نافية، و(يقطعون) جملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

واديًا : مفعول به منصوب بالفتحة، والوادى : كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام، سمى بذلك لسيلانه، يكون مسلكًا للسيل ومنفذًا، والجمع:أدواء، وأودية، ووديان.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

كتب : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل محذوف، يستدل عليه من الآية الكريمة السابقة، والتقدير : "إلا كُتِبَ لهم عمل صالح" والجملة فى محل نصب حال.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (كُتِبَ).

ليجزيهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يجزى) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (كُتِبَ).

الله : لفظ الجلالة فاعل (يجزى) مرفوع بالضمة.

أحسن : مفعول به ثانٍ لـ (يجزى)، أو مفعول مطلق على أن المعنى : "ليجزيهم أحسن جزاء"، و(أحسن) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا) والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كانوا يعملونه".

* * *

۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

المؤمنون : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الواو.

لينفروا : اللام لام الجحود، و(ينفروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على (ما كان لأهل المدينة ...).

كافة : حال وصاحبه (المؤمنون) أو الواو فى (لينفروا).

فلولا : الفاء عاطفة، و(لولا) حرف تحضيض مبنى على السكون بمعنى "هلاّ".

نفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نفر)، و(كل) مضاف.

فرقة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (طائفة) الآتى.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (ما كان المؤمنون ....).

ليتفقهوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يتفقهوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نفر).

فى : حرف جر مبنى على الفتح.

الدين : اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ (يتفقهوا).

ولينذروا : الواو عاطفة، و(ينذروا) فعل مضارع منصوب، وواو الجماعة فاعل، و(لينذروا) معطوف على (ليتفقهوا).

قومهم : (قوم) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (ينذروا) وهو مضاف.

رجعوا : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : جار ومجرور متعلق بـ (رجعوا).

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(هم) اسم (لعل).

يحذرون : جملة فى محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

قاتلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يلونكم : (يلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كم) مفعول به، و(يلون) معناه "يقربون"، وأصله "يَلِيُون" مثل "يعدون" نطقًا وضبطًا، وقد نقلت ضمة الياء إلى اللام بعد حذف حركتها، فصارت الياء ساكنة والواو ساكنة، فحذفت الياء لئلا يلتقى ساكنان، فصار "يَلُونَ".

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٢٢) : «ليس للمؤمنين أن يخرجوا جميعًا إلى النبى صلى الله عليه وسلم إذا لم يقتض الأمر ذلك، فليكن الأمر أن تخرج إلى الرسول طائفة ليتفقهوا فى دينهم، وليدعوا قومهم بالإنذار والتبشير حينما يرجعون إليهم ليثبتوا دائمًا على الحق، وليحذروا الباطل والضلال». المنتخب : ٢٨٢.

وفى الآية الكريمة بيان لقاعدة مهمة فى الكتاب، وهى ما كان للمؤمنين أن ينفروا جميعًا نحو غزو أو طلب علم، كما لا يستقيم لهم أن يثبطوا جميعًا، فإن ذلك يخل بأمر المعاش، ولذلك يعين من كان فرقة طائفة تطلب العلم والتفقه وتحصل على المراد وتعود لترشد باقى القوم.

من : حرف جر.

الكفار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

وليجدوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يجدوا) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قاتلوا) لا محل لها من الإعراب.

فيكم : جار ومجرور متعلق بـ (يجدوا).

غلظة : مفعول به، وهى الفظاظة والقسوة.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (قاتلوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا)، و(مع) مضاف.

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الياء.

* * *

وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فمنهم من يقول ...).

ما : حرف زائد مبنى على السكون.

أنزلت : (أنزل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

سورة : نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فمنهم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

أيكم : (أىّ) اسم استفهام وهو مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل فى محل مضاف إليه.

زادته	:	(زاد) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.
هذه	:	(ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل، والجملة خبر (أى)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".
إيمانًا	:	مفعول به ثان منصوب بالفتحة، أو تمييز.
فأما	:	الفاء تفريعية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.
الذين	:	اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.
آمنوا	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
فزادهم	:	الفاء واقعة فى جواب (أما) تدل على الربط، و(زاد) فعل ماضٍ، فاعله "هى" يعود على (سورة) والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.
إيمانًا	:	مفعول به ثانٍ، أو تمييز منصوب.
وهم	:	الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
يستبشرون	:	جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾

وأما	:	الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.
الذين	:	اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.
فى	:	حرف جر مبنى على السكون.
قلوبهم	:	(قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.
مرض	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
فزادتهم	:	مثل إعراب (فزادتهم) السابقة.
رجسًا	:	مفعول به ثانٍ، أو تمييز.
إلى	:	حرف جر مبنى على السكون.
رجسهم	:	(رجس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة (رجسًا)؛ أى "رجسًا مضمومًا إلى رجسهم"، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وماتوا	:	الواو عاطفة، و(ماتوا) جملة معطوفة على (زادتهم) فى محل رفع.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال[1].

* * *

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾﴾

أولا : مكونة من ثلاث كلمات : الهمزة للاستفهام الإنكارى التوبيخى، والواو استئنافية، و(لا) نافية.

يَرَوْن : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

يفتنون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يرون)[2].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتنون)، و(كل) مضاف.

عام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يفتنون).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مرتين : اسم معطوف على (مرة) منصوب باليا؛ لأنه مثنى.

ثم : حرف نفى مبنى على السكون.

لا يتوبون : (لا) حرف نفى، و(يتوبون) جملة معطوفة على (يفتنون) فى محل رفع.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.

---

(1) معنى الآيتين الكريمتين ١٢٤، ١٢٥ : «وإذا ما أنزلت سورة من سور القرآن، وسمعها المنافقون سخروا واستهزءوا وقال بعضهم لبعض : أيكم زادته هذه السورة إيمانًا ؟ ولقد رد الله عليهم بأن هناك فرقًا بين المنافقين والمؤمنين : فأما المؤمنون الذين أبصروا النور وعرفوا الحق، فقد زادهم آيات الله إيمانًا، وهم عند نزولها يفرحون ويستبشرون، وأما المنافقون الذى مرضت قلوبهم وعميت بصائرهم عن الحق فقد زادوهم كفرًا إلى كفرهم، وماتوا وهم كافرون». المنتخب : ٢٨٢.

(2) (يفتنون) : يبتلون بالمرض والقحط وغيرهما من بلاء الله، ثم لا ينتهون ولا يتوبون عن نفاقهم ولا يذكرون ولا يعتبرون ولاينظرون فى أمرهم.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
يذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (يفتنون).

* * *

وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف متعلق بجوابه (نظر).
ما : حرف زائد مبنى على السكون.
أنزلت : (أنزل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.
سورة : نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.
نظر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
بعضهم : (بعض) فاعل، والجملة جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب، و(هم) مضاف إليه، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نظر)[1].
هل : حرف استفهام مبنى على السكون.
يراكم : (يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
أحد : فاعل (يرى) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لمحذوف؛ أى "يقولون هل ...".
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
انصرفوا : جملة معطوفة على جواب (إذا).
صرف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة دعائية لا محل لها من الإعراب.
قلوبهم : (قلوب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
بأنهم : الباء : حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).
قوم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (صرف).

---

(1) (نظر بعضهم إلى بعض) : تغامزوا بالعيون إنكارًا للوحى وسخرية به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يفقهون : جملة فى محل رفع صفة لـ (قوم).

* * *

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.
جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
رسول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر وجملة القسم استئنافية.
من : حرف جر مبنى على السكون.
أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول) و(كم) مضاف.
عزيز : صفة ثانية لـ (رسول) مرفوعة بالضمة.
عليه : جار ومجرور متعلق بـ (عزيز).
ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.
عنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للصفة المشبهة (عزيز)؛ أى "عزيز عليه عنتكم".
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (عزيز) خبر مقدم.
– (عليه) جار ومجرور متعلق بـ (عزيز).
– (ما عنتم) المصدر فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع صفة لـ (رسول).
حريص : صفة ثالثة لـ (رسول) مرفوعة بالضمة.
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حريص).
بالمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ (رءوف رحيم).
رءوف : صفة رابعة لـ (رسول) مرفوعة بالضمة.
رحيم : صفة خامسة لـ (رسول) مرفوعة بالضمة، عليك الصلاة والسلام يا سيدى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

---

[1] (من أنفسكم) : من جنسكم ومن نسبكم عربى قرشى مثلكم، (عزيز عليه ما عنتم) : شديد عليه شاق لكونه بعضًا منكم عنتكم ولقاؤكم المكروه، فهو يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع فى العذاب، (حريص عليكم) حتى لا يخرج أحد منكم عن اتباعه والاستسعاد بدين الحق الذى جاء به.

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(تولوا) أعرضوا.

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها.

حسبى : (حسب) خبر مقدم مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (حسبى) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

– (الله) لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (توكلت).

توكلت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

رب : خبر، وهو مضاف والجملة معطوفة على ما قبلها.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *